الشرارة
EL-SHARARA
سياسية - دولية - مستقلة
العدد / ٣٨ السنة الرابعة ١-١٥ تشرين
NEW YORK / NOV. / 1-15 / 1995

مصدر أردني :

علاقاتنا مع الكويت في الطريق الى التحسن والأردن لم يقف ضد الكويت إبان حرب الخليج

الشيخ صباح الاحمد

عمان - الشرارة -

رحبت مصادر مطلعة في وزارة الخارجية الأردنية بتصريحات سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي في ابو ظبي ووصفتها بانها خطوة نحو فتح آفاق جديدة في العلاقات الدبلوماسية الكويتية والأردنية .

وقالت المصادر في تصريح خاص «للشرارة» إن العلاقات والاتصالات مع الكويت الشقيق لم تتوقف وان لقاء وزير الخارجية الأردني مع نظيره الكويتي في القاهرة على هامش اجتماعات وزراء الخارجية العرب لهو دليل واضح لإزالة أسباب الخلافات القائمة .

وردا على سؤال حول الشروط الكويتية تجاه عودة العلاقات الطبيعية مع الدول التي ساندت العراق ابان حرب الخليج اكدت المصادر ان الأردن منذ بداية الأزمة قد عارضت دخول الكويت وان جلالة الملك الحسين كان قد بذل جهودا مكثفة مع العراق للإنسحاب من الأراضي الكويتية

وان الأردن قد طالب كذلك بضرورة تطبيق العراق لقرارات مجلس الأمن الدولي لرفع الحصار عن الشعب العراقي . . مشيرة الى ان الأردن لم يكن في يوم من الايام يعمل ضد الكويت وشعبها ولم يشجع الاحتلال العراقي لها .



العاهل الاردني : التعاون الاقليمي يجب ان يكون مبنياً على التكافؤ والعدالة

نجحت قمة عمان الاقتصادية

كتب عبدالله القاق:

اجمع مراقبون سياسيون واقتصاديون عرب واجانب يشاركون في قمة عمان الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا التي انهت اعمالها يوم الثلاثاء الماضي في المركز الثقافي الملكي نجاح هذه القمة على المستويين السياسي والاقتصادي من خلال ما تم طرحه من مشاريع مختلفة للتعاون من قبل الدول المشاركة البالغ عددها ٦٣ دولة عربية واجنبية وذلك لخدمة السلام في المنطقة ولحل الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية لينعم جميع شعوب المنطقة في سلام عادل وشامل. وقد شكل مؤتمر القمة الإقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا الذي افتتحه جلالة الملك الحسين في المدينة الرياضية يوم الأحد الماضي بكلمة توجيهية شاملة، نقطة تحول تاريخي في المنطقة وبداية انطلاقه جديدة من شأنها بناء مستقبل إقليمي يحقق لشعوب المنطقة آمالها وطموحاتها في تجسيد التعاون الاقتصادي والاستثماري بصورة شاملة في المجالات الاقتصادية والثقافية والبيئة والمياه...

هذا المؤتمر الذي تشارك فيه ٦٣ دولة عربية وأجنبية وأكثر من الفي مشارك من مختلف الدول، فضلاً عن ستمائة صحافي وإعلامي، يهدف إلى إعادة تأهيل اقتصاديات الشرق الاوسط وبناء السلام في المنطقة، وبناء البنية التحتية والصناعة والسياحة والخدمات والاتصالات والنقل وتنمية القوى البشرية التي سيقدمها كل من وفود الأردن وفلسطين ومصر واسرائيل والتي قدرت بعشرات المليارات من الدولارات ومن ضمنها مشاريع اقليمية مشتركة تهدف الى تنمية أخدود وادي الأردن والمياه والنقل والربط الكهربائي والسياحي، بالإضافة الى إنشاء وإقامة عدة مؤسسات اقليمية في المنطقة أهمها بنك التنمية الاقليمي والذي قدر رأسماله بمبلغ خمسة مليارات دولار، وإنشاء مجلس إقليمي لرجال الأعمال في المنطقة .

وقد أعدت الحكومة الأردنية ورقة عمل متكاملة، تتضمن ٢٧ مشروعاً بقيمة ٣,٥ مليار دولار، فيما أعد القطاع الخاص ١٣٦ مشروعاً بقيمة ١,٢ مليار دولار، وهي مشاريع يمكن أن تؤهل الأردن أن يكون مركزاً إستثمارياً وتجارياً في المنطقة .

وهذا المؤتمر اصبح محط أنظار العالم ... خاصة وأن تطورات هامة حدثت في المنطقة منذ عام ١٩٩٠ وحتى الآن وسوف يسهم في ضمان مستقبل اكثر ازدهاراً للأردن ولدول المنطقة، لاسيما وأن الاصلاحات الاقتصادية الأردنية قد حققت نتائج ملموسة حيث يتوقع أن يرتفع الناتج الإجمالي المحلي الى سبعمائة مليون دولار مع نهاية هذا العام فضلاً عن أن العجز في الحسابات الجارية سينخفض إلى خمسة بالمائة من الناتج الإجمالي .

برنامج الحفل

كان برنامج حفل الافتتاح الذي شهده وزير الخارجية الاميركية، ووزير خارجية روسيا، ووزراء خارجية كندا ومصر وقطر، بالإضافة الى رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين، وشمعون بيريز وزير الخارجية، بكلمة ألقاها رئيس المؤتمر سمو الأمير الحسن حدد فيها معالم هذا المؤتمر، والخطوط العريضة للموضوعات التي سيجري بحثها في هذا العالم المتجدد ... ثم كلمة لوزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية، حيث أكد فيها على موقف بلاده من التنمية الإقتصادية في المنطقة ويحث فيها دول العالم الفنية للإسهام في تنمية دول الشرق الاوسط خاصة بعد المرحلة السلمية أما ممثل روسيا فيؤكد التزام بلاده بدعم عمليات التنمية في المنطقة واسهامها بضرورة الحل الشامل لتحقيق نوع من الانفراج الاقتصادي ثم كلمة ممثل الاتحاد الاوروبي الذي طالب بضرورة العمل نحو تطوير التعاون الاقتصادي والاستثماري بين دول المنطقة، وكذلك كلمات لكل من ممثلي اليابان وكندا ومصر واسرائيل والسلطة الفلسطينية، بالإضافة الى رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي .

تخفيض معدلات البطالة

وقد توقع نائب رئيس البنك الدولي كابو كوخ فيزر نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط

البقية ص٤

الحسن في رده على سؤال لرئيس تحرير الشراره

ما نريده هو منطقة ناجحة ومنتعشة ولا بد من اخذ زمام المبادره



عمان - الشراره

قال سمو الامير الحسن رئيس مؤتمر قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادية/نائب جلالة العاهل الأردني الملك الحسين في رده على سؤال لرئيس تحرير الشراره حول مباحثاته مع السيد وارن كريستوفر وزير الخارجية الاميركي فيما يتعلق بدفع العملية السلمية على المسار السوري واللبناني في زيارته الخاطفة الى دمشق اننا نامل كما الاغلبية الصامته ان يتم التوصل لانجاز تحقيق السلام الشامل لكل بلدان المنطقة .

واضاف سموه ان ما نريده هو منطقة ناجحة ومنتعشة وما يساند السلام هو عمل حقيقي لتحقيق تطلعاتنا مشيرا الى ان الجميع مهتم بمنطقتنا ولا بد من اخذ زمام المبادره واضاف سموه في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس الاول ان اليابان منحت الاردن ١٣٥ مليون دولار كقروضا ميسرة و ١٦ مليونا لتمويل قطاع الاتصالات وهناك ٨٠ مليونا ستقدمها اليابان بالتعاون مع البنك الدولي وهو ما يعتبر بحد ذاته انجازا .

بالحبر السري

حوار الطرشان



اكثم الذبابنة

وصلتني رسالة من احد قراء الشرارة المتابعين في شيكاغو اكد لي فيها ان وضع الجالية العربية هناك ليس بأفضل حالاً من وضع الجالية هنا واقترح صديقنا في رسالته ان تقوم الشرارة بصفتها الجسر الوطني بين المواطن المغترب والوطن الام بطرح حوار على صفحاتها يشارك فيه كافة ابناء الجالية لبحث الهموم والمشاكل التي تقف عقبة كأداء امام توادنا وتراحمنا وتماسكنا مع بعضنا البعض، لعلنا وعسى ان نصل الى حلول تجمع شملنا في كافة انحاء الولايات، بدوري استسغت الفكرة وناقشناها مع اسرة التحرير حتى وصلنا الى قناعة كاملة للفكرة واعلن الجميع استعدادهم لتبني كل الاراء والافكار البناءة لخدمة الجالية في شتى بقاع الولايات.

لقد اقتنعنا بالفكرة ونعلن استعدادنا الكامل

البقية ص٤

في احاديث للشرارة وتعقيباً على قرار الكونغرس

الفعاليات البرلمانية والسياسية تشجب قرار نقل السفارة الاميركية للقدس



● اللوزي



● السرور



● منصور

اللوزي : القرار تعد على حق الشعب الفلسطيني في ارضه

منصور : القرار يؤكد مدى تغلغل الصهيونية في القرار الاميركي

السرور : لا يجوز زج القدس في الانتخابات الاميركية

● عمان ـ الشرارة

عبرت الفعاليات البرلمانية والسياسية الأردنية عن استنكارها واستغرابها لقرار مجلس الشيوخ الاميركي بنقل السفارة الاميركية الى القدس .

السيد أحمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان قال : لقد آمنا بمبدأ السلام تحقيقا للشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن التي تستند الى مبدأ حق الشعوب بحريتها وباوطانها في إطار المساواة والعدالة وحقوق الإنسان التي استند اليها ميثاق الأمم المتحدة، لذا فإن أي تدخل يعرض هذه القيم والمثل الى الاعتداء فهو مرفوض .

واضاف السيد اللوزي ان ما يجعل الأمور اكثر حساسية ان الولايات المتحدة الاميركية هي القوة الأولى والتي جعلتها الاطراف المختلفة وسيطا نزيها ومنصفا لان مسيرة السلام جاءت استجابة لمبادرة اميركية وهناك قرارات دولية واجبة التنفيذ ولا تزال قائمة وكان الاولى بالكونغرس الاميركي أن يقف الموقف العادل منها دون النيل من الحقوق التي كفلتها هذه القرارات .

وأكد رئيس مجلس الاعيان ان القرار يتعدى على حق الشعب الفلسطيني الواضح في أن القدس العربية هي جزء من الارض العربية المحتلة وان القدس إذا ما اعيد جزؤها العربي الى الشعب الفلسطيني كعاصمة لدولته فإن القدس الغربية «الاسرائيلية» ستكون عاصمة دولة اسرائيل .

وأضاف السيد اللوزي : ان القدس جوهر السلام وهدفه الأساسي ولا يجوز إجراء اي تغيير في وضعها ما دامت المفاوضات جارية لاستعادة شعب فلسطين لارضه وفي طليعتها القدس العربية . ونوه السيد اللوزي بمكانة القدس في قلوب العرب والمسلمين مطالبا بجعلها رمزا للسلام وعدم حصرها باسرائيل لوحدها. وقال : إن مبادىء الشعب الاميركي العظيمة في دستوره ودوره تجاه تحقيق العدالة في العالم لا تقبل ان يكون دور الولايات المتحدة الأميركية توزيع العدالة بشكل غير منصف يعطي الحق الى من لا يستحق ويحرم من يستحق .

المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب أكد لـ «الشرارة» .استنكار مجلس النواب الأردني الزج بموضوع القدس البالغ الحساسية في معركة انتخابات الرئاسة الاميركية وصراعات المرشحين للوصول لسدة الرئاسة على حساب حقوق الآخرين ومشاعرهم وعلى حساب فرص السلام بالمنطقة واستقرارها .

وقال المهندس السرور : ان مجلس النواب يسجل على الكونغرس الاميركي هذا الموقف غير المسؤول الذي يعرض مفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى الخطر، ويستفز مشاعر المسلمين في كل انحاء المعمورة ويفقد الولايات المتحدة المكانة التي وصفها اطار مؤتمر مدريد بالوسيط النزيه، ويضع المنطقة مجملها في حالة توتر وشكوك .

وسجل رئيس مجلس النواب تمسك الأردن والأمة العربية والإسلامية بقرارات مجلس الامن والجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلقة بالقدس، وحقوقنا بالمقدسات ويرفض حق الولايات المتحدة بمنح القدس كعاصمة لاسرائيل خلافا للشرعية الدولية .

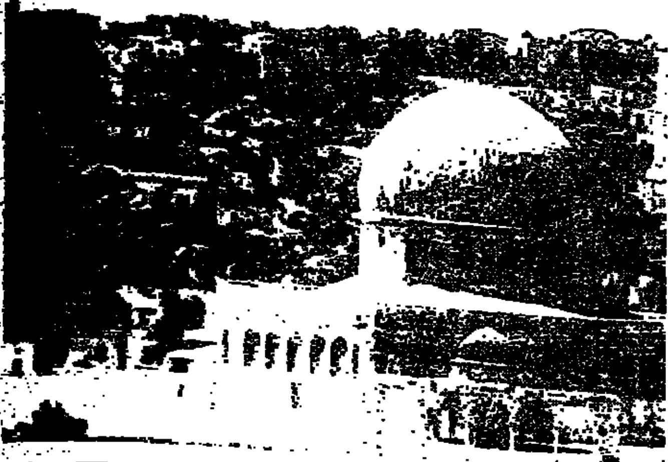
وقال ان مسؤولية رعاية السلام تتطلب من الإدارة الاميركية موقفا واضحا وحاسما في سبيل الحيلولة دون نجاح هذه المساعي المستهجنة في كل الظروف وفي هذا الوقت بالذات .

ووجه رئيس مجلس النواب نداء الى برلمانات العالم بعامة وبرلمانات العالم الإسلامي والعربي بخاصة لان تقف وقفة كريمة وشجاعة بمجابهة هذا القرار على كافة الصعد .

النائب حمزة منصور الناطق الرسمي باسم نواب جبهة العمل الإسلامي قال : ان قرار الكونغرس الاميركي يؤكد قناعتنا بانحياز مجلس الشيوخ والنواب الاميركيين لصالح العدو الصهيوني كما يؤكد على مدى تغلغل الصهيونية في القرار الاميركي . واعتبر النائب حمزة منصور ان عدم موافقة الإدارة الاميركية على القرار تقع في باب المناورة حفاظا على مشاعر المفاوضين العرب لان الإدارة الاميركية تعرف انها لا تستطيع ان ترفض قرار الكونغرس بعد ان حصل على هذه الاغلبية .

وطالب الناطق باسم نواب الجبهة الحكومات العربية لأن تدرك طبيعة القرار الاميركي ودوافعه وانحيازه وان تتجه الى تعزيز العلاقات العربية العربية لانها الضمانة لصمود هذه الأمة في وجه الخطر الذي يتهددها وهو خطر صهيوني أميركي .

وقال النائب الدكتور عبد الله النسور رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب لا استطيع ان اصف السلوك الذي سلكه الكونغرس الاميركي بأوضح من المداخلة التي تقدم بها السيد لي هاملتن رئيس لجنة الشؤون الخارجية السابق في مجلس النواب الامركي حين قال بان هذه مهزلة غير مسؤولة وهي لعب سياسي داخلي اميركي يهدف الى خدمة بعض المرشحين لسدة الرئاسة الاميركية . وأضاف ان الكونغرس الاميركي اتخذ يوم امس الاول قرار غير عادل واتخذ قرارا غير شرعي ويؤسفنا كل الاسف ان السيد بو دول رئيس مجلس الشيوخ الذي كان قد عارض نقل السفارة الى القدس في الحملة الانتخابية الاخيرة يتقدم هو شخصيا بمشروع قانون فواكب مناقض لموقفه المبدئي ذاته وقد لقي الحجج في ذلك الوقت التي تستند الى الشرعية الدولية والتي نص فيها ان نقل السفارة الاميركية أو التلويح بنقلها الى القدس فيه اضرار بعملية السلام وفيه تعويق للمسيرة السلمية على المسار الفلسطيني خصوصا .



وقال ان الكونغرس الاميركي يتخذ هذا الموقف في الوقت الذي يجتمع فيه نحو ١٤٠ من زعماء العالم و١٨٥ دولة ممثلة في اجتماعات نيويرك يوم اول امس يقوم الكونغرس الاميركي باتخاذ هذا القرار مخالفا شرعة الأمم المتحدة التي يحتفل العالم بمرور ٥٠ عاما على انشائها في هذا الوقت يوجد زعماء الدول العربية وزعماء الدولة الاسلامية وزعماء دولة العالم الثالث والدول غير المنحازة ومع ذلك يتخذ الكونغرس الاميركي هذا القرار المسيء في توقيته وفي موضوعه .

وقال ان موقف المملكة الأردنية الهاشمية إزاء القدس واضح فالقدس ارض محتلة والقدس عربية والقدس بإذن الله ستكون عاصمة دولة فلسطين العتيدة القادمة بإذن الله تعالى .

Royal Jordanian

Doha Bahrain Abu Dhabi Doha
Amman Amsterdam Damascus
Rome Athens Madrid Geneva Paris
London Vienna Moscow Brussels
Berlin Frankfurt Beirut Colombo
Tunis Casablanca Singapore Bangkok
Calcutta Karachi Jakarta Ankara
Aqaba Istanbul Kuala Lumpur Delhi
Jeddah Muscat Al Ain Larnaca
Sana'a Aden Riyadh Dhahran Cairo
Bahrain Abu Dhabi Doha Dubai
Amman Amsterdam Damascus
New York Chicago Toronto Montreal

Daily to the Middle East and beyond.

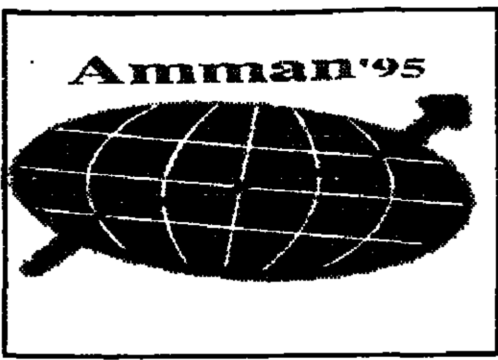
Indulge yourself royally with our convenient widebody flights from Chicago and New York to Amman, legendary business hub of the Middle East. And from Amman we offer a choice of more than 130 flights weekly to over 24 major cities in the Middle and Far East. For flights and tours to all the Middle East and beyond, 1-800-RJ-JORDAN.

ROYAL JORDANIAN الملكية الأردنية

Daily wide body service from the U.S.

لحجز اعلاناتكم في الشرارة الاتصال مع هاتف وفاكس رقم

(201)223 - 4490
(201) 223 - 4491



ملحق
الشرارة الخاص
عن القمة الإقتصادية العالمية
المنعقدة في عمان

الشرارة
EL-SHARARA
سياسية - دولية - مستقلة

العدد / ٣٨ السنة الرابعة ١-١٥ / تشرين الثاني / ١٩٩٥م
VOLUME 4 - No. 38 / NEW YORK / NOV. / 1-15 / 1995

إجبار البنوك الأردنية بالضفة لاستثمار نسبة من احتياطياتها

عمان - الشرارة

عممت سلطة النقد الفلسطينية على فروع البنوك الاردنية في الضفة وغزة من أجل الاحتفاظ باحتياطيات لدى السلطة الوطنية من ودائع المواطنين مع تحديد نسبة معينة (قد تكون بحد ادنى ٤٠٪) في الإستثمار الداخلي.

بتنفيذ هذه التعليمات سيضطر بعض البنوك الاردنية الى العمل بوسيلة او باخرى، من اجل إعادة جزء من ودائعها التي تم إقراضها لتجار وصناعيين بالاردن ونقلها مرة أخرى الى اسواق الضفة، الأمر الذي تخشى معه بعض الأوساط المصرفية من حصول ضغط على سيولة بعض البنوك تؤدي على المدى القصير الى ازدياد المنافسة على الودائع ورفع سعر الفائدة عليها.

البقية صفحة ١٣

١٥٠٠ من رجال السياسة والخبراء يشاركون بالمؤتمر

حشد عالمي في قمة عمان

الوزير أبو الراغب: المؤتمر سيخصص للتنمية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

الأردن يطرح ٢٧ مشروعاً بكلفة ٣,٥ مليار دولار

عمان - الشرارة

سعى حوالي ١٥٠٠ من رجال السياسة والخبراء بينهم نائب الرئيس الاميركي ال غور ووزير الخارجية وارن كريستوفر الى تعزيز عملية السلام في الشرق الاوسط خلال المؤتمر الاقتصادي المقبل الذي يعقد في عمان من ٢٩ الى ٣١ تشرين الاول الجاري.

وقال وزير الصناعة والتجارة المهندس علي ابو الراغب ان المؤتمر سيخصص للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي يجب ان ترافق عملية السلام». واكدت خمسون دولة حتى الان من اصل ٧٤ وجهت اليها الدعوة مشاركتها في هذا المؤتمر الذي يعقد برعاية الولايات المتحدة وروسيا.

وسيشارك حوالي الف رجل اعمال من القارات الخمس في الاجتماعات ويقوم ٥٠٠ صحافي بتغطية اعمال المؤتمر الذي يعقد في احد المجمعات الثقافية في عمان.

وستتخذ تدابير امنية مشددة في العاصمة الاردنية لمناسبة هذا المؤتمر الذي يشارك فيه وفد اسرائيلي كبير.

وقد حددت الحكومة الاردنية والقطاع الخاص بمساعدة المنتدى الاقتصادي العالمي في جنيف اهداف هذا المؤتمر الذي يراد له ان «يركز على الاعمال اكثر» من القمة الاقتصادية التي عقدت في الدار البيضاء في تشرين الاول ١٩٩٤.

وقال الدكتور أمية طوقان عضو اللجنة الاردنية المشرفة على تنظيم المؤتمر

البقية صفحة ١٣

على عتبة مؤتمر عمان


بقلم د. عبدالله المالكي

يؤمل الا يكون مؤتمر عمان الاقتصادي العتيد مجرد وعد من وعود السلام الإقتصادية التي تراكمت خلال العامين الماضيين، ليس فقط لان الوعود صارت كثيرة، بل لان الناس ما عادوا يصدقون، في هذه المنطقة التي تكتوي بالغلاء والبطالة، والديون، والحصار، والعقوبات، والاحتلال، ونفقات التسليح الباهظة.

ويؤمل ايضاً بالا يكون المؤتمر المنتظر مجرد تمهيد آخر لما سيأتي او مجرد جولة استكشافية أخرى، أو منتدى للمثقفين، أو ساحة للعصف الفكري، او تمريناً متقدماً في العلاقات العامة الدولية.

يؤمل كل هذا وامثاله، رغم اننا نعتقد انه لا يوجد احد يعرف كف يمكن أن يكون المؤتمر شيئاً حقيقياً، وشيئاً مختلفاً عن مؤتمر الدار البيضاء، وشيئاً يمت بصلة الى واقع الشرق الأوسط ومشاكله الحقيقية، لانه طالما جاءت حكومات الدول الاقتصادية الكبرى اليه، تتقدمها الولايات المتحدة، وهي خالية الوفاض الا من المواعظ حول فضائل اقتصاد السوق، ومعجزات التجارة الدولية الحرة، وضرورة رفع المقاطعة الاقتصادية بكل انواعها عن اسرائيل، وعظمة القطاع الخاص، فإن النتائج محكومة بأن تكون متماثلة، لان القطاع الخاص ليس جمعية خيرية، ولم يسجل التاريخ الاقتصادي ابدا ان القطاع الخاص استطاع ان يقيل عثرات الدول، ليس بعد الحرب العالمية الاولى ولا الثانية على الاقل.

مهما يكن، فإن على الأردن ان يعد نفسه، عله يروق في عيون القطاع الخاص العالمي. ومن بنود هذا الاعداد انجاز التشريعات المتعلقة بالاستثمار والضرائب، وخاصة قانون ضريبة الدخل وكذلك الغاء الظواهر الشاذة مثل ضريبة الرسملة التي تعتبر بحث احدى مظاهر الهمجية الضريبية والتي يخشى ان تكون احد الاشياء التي يحتكرها الاردن.

هذا مطلوب لكسب ود القطاع الخاص العالمي، ولكنه أيضاً مطلوب اكثر لكسب ود القطاع الخاص الاردني، فلا خير في تشريع وسياسات ترضي العالم ولا ترضي المستثمر والمدخر والمنتج الوطني.

قمة عمان الإقتصادية نافذة على المستقبل


بقلم: د. تيسير عبد الجابر

قمة عمان الاقتصادية حدث هام يأتي هذا المؤتمر لاحقاً لمؤتمر الدار البيضاء الذي عقد في هذا التاريخ من العام الماضي. وقد تقرر في ذلك المؤتمر الموافقة على استضافة الأردن للمؤتمر القادم، ودراسة انشاء بنك الشرق الاوسط للتنمية والعمل على انشاء مجلس اعمال ومجلس سياحة مشتركين.

ويتوقع ان يشارك في قمة عمان أكثر من الف مشارك من كبار المسؤولين في المنطقة والدول الاخرى المعنية بعملية السلام بالإضافة الى مديري شركات ومستثمرين ورجال اعمال. وتقوم الحكومة الأردنية بالتعاون مع الهيئات الممثلة للقطاع الخاص بالاعداد لهذه القمة اعداداً موضوعياً وفنياً.

نحن ننظر الى هذا المؤتمر باعتباره تهيئة للاردن للانطلاق الى مرحلة اقتصادية جديدة يتفاعل فيها مع الاقتصاد العالمي بما في ذلك التوصل الى اتفاقية تجارة تفضيلية مع الولايات المتحدة وكندا واتفاقية شراكة مع الاتحاد الاوروبي وتنفيذ اتفاقات التجارة مع فلسطين والاستعداد لانهاء المقاطعة مع العراق. ومن هنا يجب أن لا يتقيد اهتمامنا بالمؤتمر باعتبارات الاحباط الحالية التي تخيم على البعض بسبب التراجع او التباطؤ الاقتصادي بل ان نقيم أهمية المؤتمر بموضوعية ونوليها حقها من الاهتمام.

فقد بدأت أهمية مؤتمر قمة عمان الاقتصادية تتضح من الآن اذ ان متطلبات نجاحه والاستفادة منه اصبحت تلح على الدوائر الرسمية المعنية في الاسراع باعداد التشريعات الاقتصادية الملائمة لمرحلة الانطلاق القادمة. ومع ان هناك قوانين عديدة بحاجة الى مراجعة وتعديل، فقد اعطيت الاولوية خلال الاشهر الستة القادمة للانتهاء من اعادة النظر في ثلاثة قوانين هامة وتؤثر على البيئة

البقية صفحة ١٣.



ولادة بنك التنمية بعد القمة

الحسن: الطرفان توصلا لتسوية حول البنك

فكرة بنك التنمية أشعلت الخلاف الأميركي - الأوروبي حول الشرق الأوسط

عمان - الشرارة

اكدت مسألة انشاء بنك اللتنمية في الشرق الاوسط الذي يرجح الاعلان عن ولادته بعد ايام خلال قمة عمان الاقتصادية حدة الخلاف حول منطقة الشرق الاوسط بين الولايات المتحدة التي تدعم المشروع وترعاه واوروبا التي ترفضه.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز قال الاسبوع الماضي في ندوة اقتصادية عقدت في تل ابيب ان هذا لبنك سينشأ شيئا فشيئا رغم تحفظ الاروبيين وسيعلن عنه في عمان.

كذلك اكد السفير الاميركي في تل ابيب مارتن ايندك الذي شارك في الندوة انه سيتم الاعلان عن انشاء بنك من اجل التعاون الاقتصادي والنمية في الشرق الاوسط في عمان.

غير ان نائب جلالة الملك ولي العهد سمو الامير الحسن قال ان الاميركيين والاوربيين توصلوا الى تسوية واعلن امام الصحافيين في عمان ان هناك اتفاقا الان على انشاء البنك الاقليمي هيئة استشارية للتعاون الاقتصادي علما ان المشروع الاخير يحظى بمساندة الاوربيين.

وكانت فكرة انشاء البنك الاقليمي اطلقت خلال مؤتمر الدار البيضاء الذي عقد قبل سنة ووضعت خلاله اسس التعاون الاقتصادي الاسرائيلي - العربي وترمي الفكرة التي يؤيدها خصوصا الاردن ومصر واسرائيل والفلسطينيون

اساس الى تمكين بلدان المنطقة من جني ثمار السلام وقدر وزير الاقتصاد الاسرئيلي يوسي بيلين ان انشاء بنك سيتطلب سنتين واوضح ان مقره سيكون في مصر وحتى ذلك الحين سينصار الى انشاء امانة سر دائمة في عمان

ويخصص لها مبلغ ١٠٠ ميلون دولار من اجل تنسيق المشاريع.

وقال مارتن ايندك ان راس مال البنك سيبلغ نحو خمسة مليارات دولار وان ٦٠٪ من هذا المبلغ ستوفره الدول الصناعية و ٤٠٪ توفره دول المنطقة.

غير ان الاوروبيين يشكون من فاعلية بنك للتنمية ويفضلون انشاء صندوق تسهيلات يعمل على تحديد مشاريع التنمية والوقوف على قابليتها للتنفيذ.

البقية صفحة ١٣

هكذا من الاصل



الشرارة تنشر التسهيلات للصحفيين خلال القمة

قامت وزارة الاعلام وبالتعاون مع الدوائر الاعلامية ومؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية بتأمين كافة التسهيلات والخدمات اللازمة لممثلي وسائل الإعلام المختلفة والذي من المتوقع ان يصل عددهم الى ٦٠٠ صحفي وفني .

ونتيجة لنقص اماكن الإقامة في الفنادق فقد اختصرت الوزارة عدد الصحفيين القادمين من الخارج الى ٤٠٠ صحفي وفني فقط بالإضافة الى ٢٠٠ صحفي تقريباً من رجال الصحافة المحلية وممثلي وسائل الاعلام الخارجية المعتمدين في الأردن .

وسيتم انشاء مركز صحفي متكامل يشمل مستلزمات العمل للصحفيين يمكنهم من انجاز اعمالهم وارسال تقاريرهم اليومية سواء كانت لمحطات التلفزيون أو الإذاعة أو وكالات الأنباء أو الصحف، في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب .

وقسم المركز الى : قاعة للمؤتمرات الصحفية، ومناطق عمل للصحفيين، ومنطقة لاستخدام وكالات الانباء الأجنبية والعربية، ومنطقة مخصصة لعمل وكالة الانباء الأردنية، ومنطقة خدمات للإذاعة، ومنطقة لخدمات الاتصالات الهاتفية، ومنطقة مخصصة لشبكات التلفزيون العالمية، ومكان مخصص لاستديو تلفزيوني، ومنطقة مخصصة لشبكات التلفزيون العالمية للبث بواسطة الأقمار الصناعية .

وخصصت أماكن خاصة لموظفي كل من الديوان الملكي الهاشمي ووزارة الاعلام والمنتدى الاقتصادي العالمي ليتمكنوا من القيام بواجبهم في تقديم كافة التسهيلات اللازمة للصحفيين المتواجدين في المركز الصحفي وهي : عمل الترتيبات اللازمة للمؤتمرات الصحفية لكبار المسؤولين وللناطق الرسمي وتأمين الترجمة لفورية لها .

وكذلك تسهيل مهمة الصحفيين لإجراء التغطية الاعلامية لحفل الافتتاح وعمل اللجان وحفل الختام للمؤتمر والتنسيق مع مندوبي وزارة الاعلام في الفنادق لترتيب اللقاءات الصحفية للمشاركين في المؤتمر مع مندوبي وسائل الاعلام وتوزيع المطبوعات والنشرات الخاصة بالمؤتمر ومنح التصاريح الدائمة للصحفيين .

وستقوم مؤسسة الإذاعة والتلفزيون بتوفير خدمات المونتاج ونسخ وحقن الافلام للفرق التلفزيونية من المركز . كما ستقوم بتزويد المركز بشاشات تلفزيونية بحجم ٤,٥×٦م لنقل وقائع الافتتاح وعمل اللجان وحفل الختام . حيث سيتم نقل حفل الافتتاح مباشرة الى المركز الصحفي .

وستسجل الدقائق الخمسة عشرة الاولى من جلسات اللجان ونقلها الى المركز الصحفي . وكذلك سيتم تزويد الصحفيين بنشرة اعلامية عن أعمال اللجان بعد انتهاء عمل كل لجنة .

وسيؤمن المركز من خلال مؤسسة الاتصالات، الاتصالات اللازمة للصحفيين (هاتف، فاكس، نقل صور)، وتأمين خلوات هاتفية وعددها عشرون خلوة .

وستوفر وزارة الاعلام وجبات الطعام والمرطبات لكافة الصحفيين والعاملين في المركز . وتأمين المركز بجهازي كمبيوتر للطباعة وماكنتي تصوير وكافة القرطاسية واللوازم المطلوبة لعمل المركز .

وستنقل الوزارة مجموعتين من الصحفيين الى المركز الثقافي الملكي ومجموعة الى فندق الريجنسي بعد انتهاء كل جلسة لتمكين الصحفيين من الحديث مع المؤتمرين خلال فترة الاستراحة وثم اعادتهم الى المركز الصحفي .

اللجان

وتسهيلا للعمل فقد تم تشكيل عدة لجان هل لجنة الإستقبال والوداع في المطارين العسكري والدولي ولجنة المطبوعات والنشر، ولجنة الإقامة، ولجنة وسائط النقل، ولجنة المكاتب الصحفية، ولجنة التصاريح.

إقامة الصحفيين

وستوفر الوزارة ١٣٠ غرفة في فندق القدس و١٠٠ غرفة في فندق الميدل ايست لإقامة الصحفيين و١٠٠ غرفة للصحفيين من حملة البطاقة البيضاء (رؤساء تحرير الصحف وكبار الكتاب الذين سيكون لهم حق حضور اجتماعات المؤتمر ولجانه) في الفنادق الاخرى .

النقل

وسيتم توفير عشر حافلات لنقل الصحفيين من

مركز صحفي متكامل يشمل مستلزمات العمل للصحفيين

المطار الى الفنادق قبل بداية المؤتمر وسيتم استخدام هذه الحافلات اثناء المؤتمر لنقل الصحفيين من الفنادق المخصصة لإقامتهم الى المركز الصحفي الرئيسي (قصر الرياضة) .

وسيكون هناك نقطة تجمع رئيسية في ساحة فندق القدس لنقل كافة الصحفيين المحليين والمعتمدين والعاملين إلى المركز الصحفي الرئيسي، أما باقي الفنادق فسيتم تخصيص وسائط النقل المناسبة لها حسب عدد الصحفيين المتواجدين فيها كما سيتم توفير عدد من السيارات لاستعمالها حسب الحاجة لنقل الصحفيين من المركز الصحفي الى الاماكن التي ستعقد بها الاجتماعات

المكاتب الصحفية

وستعمل المكاتب الصحفية في مطار الملكة علياء الدولي ومطار عمان العسكري على استقبال الصحفيين والاعلاميين وتسهيل إجراءات دخولهم الى المملكة ومنحهم التصاريح المؤقتة والإشراف على التغطية الاعلامية لوصول رؤساء الوفود


د. خالد الكركي

ومغادرتهم ومرافقة الوفود الإعلامية من المطار الى الفندق المخصص لاقامتهم .

وستزود هذه المكاتب بخط هاتفي وخط فاكس وأجهزة اتصال لاسلكي ووسائط النقل اللازمة لهما وفيما يتعلق بالمكاتب الصحفية في فندق القدس، وفندق الميدل ايست، وفندق الأردن، وفندق الماريوت، وفندق ريجنسي، وفندق فيلادلفيا، وفندق عمرة، وفندق الكومودور هو استقبال الصحفيين وتأمين اقامتهم، وتوزيع النشرات والمعلومات الخاصة بالمؤتمر، وتسهيل منح الصحفيين التصاريح الدائمة والإشراف على تأمين وصول الصحفيين الى المركز الصحفي الرئيسي .

وسيكون في كل مكتب خط هاتف مباشر (خط هاتف داخلي - خط فاكس - ماكنة تصوير - جهاز كمبيوتر للطباعة في كل من فندق القدس وميدل ايست).

وتم الاتفاق على حاجة المركز الى ٧٠ موظفا من موظفي العلاقات العامة والإداريين . وحيث ان عدد موظفي وزارة الاعلام المتخصصين في هذا العمل لا يكفي فقد تم انتداب ٦٠ موظفا من دوائر الاعلام المختلفة والوزارات الاخرى ذات العلاقة .

برنامج العمل للصحافيين اثناء القمة

عمل الصحفيين الرئيسي سيكون من خلال المركز الصحفي الرئيسي في قصر الرياضة ولكن سيسمح لهم بالاختلاط مع المشاركين في المؤتمر وفي أوقات محددة بعد نهاية اجتماعات اللجان في المركز الثقافي الملكي وفي الفنادق وسيتم بث وقائع حفل الافتتاح والجلسة الختامية والجلسات العامة الى المركز الصحفي مباشرة بالصوت والصورة وتسجيل واعادة بث الخمسة عشرة دقيقة الاولى من جلسات اللجان الفرعية الى المركز الصحفي واعداد نشرة صحيفة باللغتين العربية والإنجليزية عن كل جلسة من جلسات اللجان لتوزيعها على الصحفيين في المركز الصحفي . وستقوم الوزارة بالتعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي الـ WEF بترتيب عقد عدة مؤتمرات صحفية يوميا لرؤساء الوفود والشخصيات المهمة المشاركة في المؤتمر .

التغطية الاعلامية لحفل الافتتاح/قصر الثقافة

وسيقوم التلفزيون الأردني بنقل وقائع حفل الافتتاح والختام والجلسات العامة مباشرة الى المركز الصحفي كما سيزود جميع محطات التلفزة العالمية بالصوت والصورة وستحدد أماكن للتصوير أمام قصر الثقافة لتصوير دخول رؤساء الوفود الرسمية المشاركة . ويجب عمل منصة أو شريط حاجز يمنع تجاوزه من قبل المصورين .

وبعد اكتمال وصول الوفود وجلوسها يسمح لمجموعات من المصورين بالدخول الى القاعة للتصوير وتعطى الوقت المناسب للتصوير وحفظا للنظام تشكل مجموعة للتصوير خارج قصر الثقافة ومجموعة في الداخل ويرافق كل مجموعة ثلاثة موظفين من الاعلام وعدد من مسؤولي الامن . على أن تشكل مجموعة خاصة للمصورين الرسميين المرافقين لرؤساء الوفد .

جلسة الختام المركز الثقافي

وفيما يتعلق بالتغطية الاعلامية لجلسة الختام في المركز الثقافي الملكي سيخصص مكان خاص لتصوير دخول المشاركين الى المركز الثقافي الملكي وعمل شريط حاجز على المدخل يمنع تجاوزه ويسمح بعد ذلك بدخول المصورين على شكل مجموعات الى قاعات اللجان للتصوير لمدة خمس دقائق .

وبعد انتهاء اجتماعات اللجان يسمح لمجموعات من الصحافيين بالدخول الى القاعات في الطابق العلوي والارضي وقاعات اجتماعات اللجان في فندق ريجنسي . يرافق كل مجموعة 3 اشخاص من الاعلام والأمن وذلك على فترتين صباحا ومساء طيلة أيام المؤتمر علما بأن هذه المجموعات سيتم نقلها في باصات من قصر الرياضة الى المركز الثقافي وفندق ريجنسي .

التغطية في أماكن الإقامة للوفود الرسمية

وبالنسبة لإجراء المقابلات مع المشاركين سيسمح للصحفيين بالذهاب الى اماكن اقامتهم في الفنادق وذلك بعد تعبئة نموذج خاص يتم تمريره بواسطة المكتب الصحفي أو غرفة العمليات في الفندق الذي ينزل الضيف المطلوب إجراء المقابلة معه هو اخذ الموافقة من المسؤول الاعلامي في الوفد او منه شخصيا اما اذا اراد أحد الضيوف المشاركين الالتقاء مع بعض الصحفيين فيجب على المسؤول الاعلامي اعلام الموظف المسؤول من وزارة الاعلام أو غرفة العمليات بالتنسيق مع غرفة العمليات الرئيسية لتأمن وصولهم الى مكان الإقامة بواسطة سيارة صغيرة .

أستعدادات مكثفة

وستعمل أجهزة الاعلام الرسمية على مدار ٢٤ ساعة لمدة اسبوع كامل بمناسبة انعقاد القمة. وستبث الإذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء الأردنية «بتراء» نشرات خاصة بالقمة طوال فترة انعقاد القمة .

تتمه نجحت قمة عمان

وشمال افريقيا، أن تضاعف بلدان المنطقة دخولها قبل عام «٢٠١٠» وأن تخفض معدلات البطالة فيها التي تبلغ حالياً حوالي ١٣ في المائة مع التأكد على استعداد البنك لمضاعفة حجم إقراضه إلى بلدان المنطقة البالغ حوالي مليار .

ويعتبر الوفد الامريكي من أكبر الوفود الاقتصادية، التي تشارك بالمؤتمر، حيث يضم الى جانب وزير الخارجية، ايضاً وزير التجارة الامريكي رونالد براون، والذي عبر في تصريحات له مؤخراً من أن قمة عمان ستكون فرصة ممتازة لدفع التنمية السياسية والاقتصادي في المنطقة قدماً ... وان القطاع الخاص هو القادر على جعل التقدم الذي تحقق في عملية السلام .

وأكدت الحكومة الامريكية دعمها لمشاريع التنمية في المنطقة واستعدادها لتأسيس بنك التنمية الاقليمي الجديد والذي وافق عليه أيضاً الأردن ومصر والسلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل . والذي تعهدت كل من امريكا ... واليابان وكندا وهولندا بدعمه، فضلاً عن دراسة إمكانية الانضمام اليه السعودية وبعض دول المنطقة .

وفي تقدير روبرت بيللترو مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى أن توقيع الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني - الانتقالي في ٢٨ ايلول الماضي، كان خطوة كبيرة نحو الهدف الذي تتوخاه أميركا في الشرق الأوسط وهو تحقيق سلام عادل ودائم وأمن شامل ...

المسؤولون الأردنيون، لا يتوقعون أن يتم ازدهار فوري للمنطقة بعد اختتام المؤتمر ... ولكنهم أكدوا لـ «الشرارة» ... أن هذا المؤتمر، سيكون خطوة مهمة على درب تطوير وتفعيل العمل السياسي والاقتصادي في المنطقة، فضلاً عن كونه يوفر مناخاً للنمو الاقتصادي وفتح أسواق جديدة ورفع القيود التنظيمية عن اقتصاديات دول المنطقة وتقليص بيروقراطيتها ... ويرى اقتصاديون عرب شاركوا في المؤتمر ... إلى الدور الاردنى البارز خلال المؤتمر ... وذلك لإظهار الواقع الحضاري والثقافي والتراثي للأردن، والذي نجح خلاله في تحضيراته، وأعماله لخروج هذا المؤتمر بالنتائج الإيجابية المثمرة ... خاصة وأن اللقاءات الثنائية التي جرت بين كل من جلالة الملك الحسين، وسمو الأمير الحسن ولي عهد الأردن مع المشاركين في المؤتمر، أسهمت في تسليط الضوء على الكثير من السياسات الاقتصادية والاستثمارية والثقافية والاعلامية التي من شأنها العمل معاً لدعم مسار التنمية في المنطقة العربية ...

الخيمة الأردنية

ولعل ابرز ما شيد في المؤتمر تلك الخيمة الأردنية التي بلغت مساحتها ١٦٠٠ متر مربع، في قصر الثقافة والتي كانت ملتقى ومكان ضيافة كافة المشاركين من الأردن حيث ضمت مؤسسات القطاع اخاص .. وعرضت أيضاً سلايدات تصور تقدم الأردن وانجازاته التنموية والحضارية .

وقال السيد علي ابو الراغب وزير الصناعة الأردني لـ «الشرارة» أن مؤتمر قمة عمان سيكون مناسبة فريدة بالنسبة لأوساط رجال الأعمال الدوليين للإهتمام بالمنطقة وان الأردن قام بإجراء تعديلات واسعة على قانون الاستثمار المطبق، مقدما ضمانات ضرائبية للمستمرين الأجانب لا سيما إمكان إخراج رساميلهم، وكذلك فإن الحكومة الأردنية مهتمة أيضاً في تشجيع الشراكة بين القطاعين العام والخاص بهدف تنفيذ مشاريع صناعية ضخمة، واخرى تتعلق بالبنية التحتية، وهذه الشراكة من شأنها أن تدر عائدات على المدى القصير والمتوسط .

اهمية المؤتمر

ويصف السفير الأميركي في اسرائيل مارتن انديك أهمية هذا المؤتمر ... واستراتيجية اسرائيل التي ستتبعها خلاله بقوله : «إن إسرئيل أصبحت الآن اكثر انفتاحاً على أسواق العالم بعد عملية السلام وان استراتيجيها في مؤتمر عمان ستكون أكثر انفتاحاً على أسواق العالم بعد عملية السلام وستكون هناك فرصة لها لتثبت ما تم البدء به في الدار البيضاء .. ويرى السفير الاميركي، وهو أول سفير هودي للولايات المتحدة في اسرائيل : «إن الفرصة أصبحت متاحة الآن لاسرائيل لغزو أسواق جديدة في العالم العربي كانت تتصف بالعداء سابقاً.

التصورات المصرية

ويُعتبر الوفد المصري من اكبر الوفود العربية المشاركة في المؤتمر، وستتقدم مصر بنحو ٨٠ مشروعاً يخدم المنطقة العربية ومنها مشروعات في مجالات السياحة بكلفة تقدر بخمسة مليارات دولار ...

أهمها ريفيرا البحر الأحمر على خليج العقبة ومنتجع رأس بنياس وإنشاء مركز سياحي شمال بحيرة قارون بالإضافة الى انشاء مطارات وطرق وموانىء يهدف زيادة التدفق السياحي الى المنطقة بحلول عام ٢٠٠٠ ليصل الى ٦٠٠ مليون سائح .

إهتمام قطري كبير

وتعتبر قطر من الدول الخليجية النشطة التي تقدمت باقتراحات وتصورات للمؤتمر حيث لعب وزير خارجيتها وموفدها للمؤتمر دوراً بارزاً خلال المؤتمر، حيث تم تقديم ٢٥ مشروعاً للمؤتمر ... خاصة وان الحكومة القطرية ترى أن الهدف الرئيسي من المؤتمر هو البحث في تنظيم السياسات الفعلية لتطوير امكانات المنطقة ودمجها في الاقتصاد العالمي ... وأوضحت الحكومة القطرية انها لا تشد ولا تضغط لدمج اسرائيل في اقتصاديات المنطقة بل إننا سنساعد كل مشارك للتعرف على المنافسة المستقبلية ... وفي نفس الوقت لا نعمل على مشاركة دول غنية لكي ننفق على مشاريع في دول فقيرة ...

مشاريع السلطة الفلسطينية

وإذا كانت كل دول المنطقة تقدمت بمشاريع اقتصادية مختلفة فإن وفد السلطة الفلسطينية تقدم بمشاريع مختلفة لاعادة بناء البنية التحتية لفلسطين بعد الاحتلال الاسرائيلي وإقامة العديد من المشاريع الاقتصادية والتنموية قدرت بستة بلايين دولار .

والواقع ان مؤتمر قمة عمان الاقتصادية قد نجح نجاحاً ملحوظاً بفضل الاعداد الجيد والتحضيرات الكبيرة التي أعدت من اجل الخروج من حالة الركود الاقتصادي الى مرحلة جديدة من التعاون والتفاعل الاقتصادي مع بعضها البعض، خاصة وان قمة الدار البيضاء كانت بداية لمعرفة مدى تجاوب دول وشعوب المنطقة والاطراف الدولية المعنية مع التطورات والمتغيرات على خريطة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وفتح ابواب الحوار والتعاون بين دول المنطقة .

بالحبر السري تتمه

لفتح صفحات الجريدة لكافة القضايا التي من شانها دفع المسيرة الخيرة الى الامام بنفس الوقت نقول اننا نريد حوارا صادقا نابعا من قلوبنا ووجداننا بعيدا كل البعد عن الحساسية البغضاء والكراهية اللعينة والصيد بالماء العكر وقلب الحقائق.

نريده حوارا هادفا نصل فيه الى نتائج مرضية وليس نتائج عكسية تؤدي بنا الى المزيد من الشرذمة لزيادة الطين بلة.

نريده حوارا عاقلا بيننا على اسس سليمة بعيدا كل البعد عن «حوار الطرشان» الذي لا يغني ولا يسمن من جوع.

ان الجالية العربية بتعدادها الذي يزيد عن الخمسة مليون مغترب مدعوة الان لبناء نفسها والدفاع عن حقوقها القومية والانسانية ليكون لها كلمتها في التاثير على الراي العام الامريكي والسياسة الامريكية بشكل عام لمساندة قضايانا الداخلية والخارجية.

اننا مدعوون الى بناء الذات العربية في ارض المهجر لنقبل جميعاً زوالنا ووحداننا لبناء كياننا الاصيل.

اننا على ثقة كبيرة بابناء جاليتنا الاردنية والعربية لتلبية دعوة قارئنا العزيز وسنبدا في الشرارة اعتبارا من الان باستقبال كافة الردود والاقتراحات لعلنا نصل الى هدفنا المنشود وهو تنظيم صفوفنا لانقاذ ما تبقى انفسنا من بعضنا بالدرجة الاولى ولاتقاء الاختلاف المحدقة بنا كجاليات عربية لا حول ولا قوة لها سوى الاستمرار في حوار الطرشان الذي سيؤدي بنا في نهاية المطاف المزيد من الفرقة.



مؤتمر قمة عمان الاقتصادي وأهميته في مواجهة التحديات

ينعقد مؤتمر قمة دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في عمان بحضور حوالي ٦٣ دولة وسط استعدادات كبيرة لاظهار وجه الاردن الحضاري والمشرق امام دول العالم.. ووسط اهتمامات عربية ودولية بهذا المؤتمر الذي يجسد عملية السلام بتوفير الامن والاستقرار والرخاء الاقتصادي.

واذا كان الاردن قد أعد ورقة عمل متكاملة حيال كل الموضوعات المتعلقة بالمشروعات الاستثمارية والاقتصادية والمياه والبيئة، فإن الامل كبير في ممثلي الدول الكبرى والمشاركة ليلاء هذه القضايا الاهتمام الكبير والعناية المطلوبة، خاصة لان الحكومة تهدف من خلالها النهوض ليس باقتصاد الاردن وحده بل، باقتصاد عربي واقليمي أشمل يحقق لشعوب المنطقة في مرحلة السلام الرخاء والازدهار والطمأنينة باعتبار ان الاقتصاد لا ينمو الا بتوفير السلام.

واذا كنا نثمن جهود الوفود الزائرة كافة، من مختلف الدول الشقيقة والصديقة، التي تلتئم اجتماعاتها في عمان لدراسة تنمية المنطقة لترجو أن يعمل المشاركون على تبني هذه الاقتراحات والمشاريع الجيدة المطروحة على بساط البحث فضلاً عن تشكيل مجالس اقليمية للتعاون السياحي وجامعة سياحة واقامة مشاريع للربط الكهربائي الاقليمي وحفر قناة البحر الاحمر وحفر قناة تربط بين البحرين المتوسط والميت وانشاء مجمعات سياحية في ايلات والعقبة وطابا يطلق عليها اسم ريفيرا البحر الاحمر.. هذه المشاريع ستحقق التجانس المطلوب ويكون مردودها أكثر وأشمل لدول المنطقة خاصة وأن موقع الاردن يؤهله لأن يكون مركزاً اقتصادياً فريداً، لا سيما بعد توقيعه اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية باعتباره يمثل انموذجاً فريداً في التعاون الاقتصادي وفي إقامة المشاريع الاقتصادية الناجحة وتدريب الكوادر في مجالات المياه والبيئة.. ويُسهم ذلك في مسألة استبدال سياسة الحروب بالتنمية الشاملة واقامة بنك اقليمي برأسمال قدره خمسة مليارات دولار يسهم في تحقيق نوع من الرخاء الاقتصادي والاستثماري في المنطقة ويعود بالفائدة على كل دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا وهذا يتطلب من الدول الكبرى ومنها الولايات المتحدة وروسيا وكندا وبريطانيا ان تحث الدول الخليجية كافة للمشاركة في الاسهام في تمويل هذا البنك الاقليمي، وان تفوت الفرصة على بعض الوفود التي لا ترغب حكوماتها بالاسهام بهذا البنك الكبير، لانه يشكل نموذجاً واضحاً للتعاون الفاعل والاكيد لبناء اقتصاد عربي، يتناسب ويواكب مرحلة السلام الحالية التي بديء العمل بها.

إن مجرد لقاء وفود الدول الكبرى مع الوفود العربية يمثل نوعا من تبادل الرأي والمشورة حيال كل القضايا، ويكون نموذجًا فعالاً للتعاون الاقتصادي الشامل في هذه المراحل، خاصة وان جدول اعمال هذا المؤتمر يتضمن مشاريع اقتصادية في غاية الاهمية، نأمل إقرارها حتى الان ليكون مؤتمر قمة عمان ـ كما اراده الحسين ـ نقطة انطلاق حقيقية نحو تعاون أشمل وأوسع في منطقة الشرق الاوسط وشمال فريقيا والتي عانت الكثير من الويلات عبر القرون الاربعة الماضية.

ومن الواضح ان حضور السيد وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكية وعددا من وزراء خارجية الدول الكبرى هذا المؤتمر يعطي المشروعات المطوحة دفعة قوية خاصة وأن أمريكا مهتمة في تحقيق هذه المشاريع لانها ترى قمة عمان جزءاً من الاستراتيجية لدعم عملية السلام في الشرق الاوسط باعتبار أن لهذه القمة بُعداً اقتصادياً، وان افضل طريقة لضمان مستقبل شعوب المنطقة تتمثل في تنمية الاقتصاد والتعاون الاقتصادي العام والخاص.

(الشرارة)

ارض للبيع في رام الله في فلسطين

معروض للبيع في رام الله – الضفة الغربية وفي وسط المدينة قرب مستشفى رام الله وكلية رام الله للبنات (وزارة التربية حاليا) كاشفه واعلى من الشارع تبلغ مساحتها ١١٥٢ مترا مربعا تصلح لبناية استثمارية او بناء كنيسة او مسجد.

للمراجعة الإتصال مع المالك مباشرة

هاتف ٦٨٤٧٣٦ عمان - الأردن

في مؤتمر صحفي لسفراء دول الترويكا بعمان

الاتحاد الاوروبي يعلن التزامه الكامل لانجاح قمة عمان الاقتصادية

عمان ـ الشرارة ـ

أعلنت دول الترويكا الأوروبية عن التزامها الكامل بانجاح المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا والذي سفتتح في عمان يوم الاحد القادم .

وقال السيد خوان مانويل كبريرا السفير الاسباني في عمان والذي تترأس بلاده الاتحاد الاوروبي حاليا، في مؤتمر صحفي عقده في منزله ظهر امس بمشاركة سفيري فرنسا برنارد باجوليه وايطاليا رومالدو بتيني وهم مجموعة الترويكا إضافة الى السيد ايف جازو سفير الاتحاد الاوروبي في الأردن.

لقد أكدت للمسؤولين الاردنيين التزام الإتحاد التزاما كاملا لانجاح قمة عمان الاقتصادية وتنفيذ قراراتها مشيرا الى ان وفد الاتحاد الاوروبي لدى القمة سيكون برئاسة السيد سولانو وزير خارجية اسبانيا رئيسة المجلس الأوروبي إضافة الى عدد من رجال الاعمال الاوروبيين .

وأكد السيد كبريرا ان الاستقرار والسلام والتنمية في منطقة الشرق الأوسط والتي تعتبرها دول الاتحاد من أهم أولوياتها، أمر في غاية الاهمية .

وشرح السيد كبريرا الموقف الاوروبي الداعم لانجاح المؤتمر مشيرا بذلك الى أنه كان تردد في السابق عن ان الاتحاد الاوروبي يضع العراقيل في طريق هذا اللقاء التاريخي وقال ان اعلان مدريد الذي تم اقراره عام ١٩٩١ يعتبر انطلاقة لعملية السلام .


جانب من اللقاء

وفي الوقت الذي أكد فيه السيد كبريا على الاهمية التي يوليها الاتحاد لهذه المنطقة في السياسة الخارجية، أشار الى موقفه الداعم تجاه حقوق الشعب الفلسطيني مؤكدا الدور الاوروبي في الانتخابات الفلسطينية القادمة .

ويذكر ان الاتحاد الاوروبي سيقوم بدور كبير في الانتخابات النيابية القادمة في مناطق الحكم الذاتي اضافة الى المحادثات متعددة الاطراف .

وأشار السيد كبريا الى ان مجموعة العمل للتنمية الاقتصادية الاقليمية التابعة للاتحاد ستشارك في قمة عمان الاقتصادية. مؤكدا ان الاردن يمتلك امكانيات كبيرة والاستعداد الاوروبي للمشاركة في استغلال هذه الامكانيات. وقال : هناك امكانيات كثيرة للمساعدة الاوروبية وهناك مفاوضات بيننا وبين الأردن لتحدد معالم الشراكة. اننا نولي اهتمامنا لدعم السلام في المنطقة وذلك من خلال ابعاده المختلفة السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

وأضاف السفير الاسباني اننا متفائلون بنجاح هذا المؤتمر، ولكننا لن نكون مبالغين جدا في التفاؤل ولا في التشاؤم، ولكن نتائج المؤتمر لن تظهر مباشرة بل تحتاج الى وقت .

وقال : ان مؤتمر برشلونة الذي سيعقد في اسبانيا الشهر المقبل لا يتعارض مع قمة عمان، بل هما خطان متوازيان .

وتحدث الشيد كبريا عن التحضيرات والاستعداد الكبير التي تقوم بها الجهات المتعددة الاردنية لانجاح قمة عمان حيث تشارك اقيادة واعضاء الحكومة والقطاع الخاص والبرلمان الذي أجاز العديد من القوانين الاقتصادية والمالية التي ستساعد على خلق المناخ الاستثماري المناسب في الأردن الذي يعني ان ما سيخرج عنه المؤتمر سيصبح بكل هذا صالحا للتطبيق .

من ناحيته اكد السيد ايف جازو سفير الاتحاد الاورروبي في الأردن على التزام الاتحاد بتنمية المنطقة لكي تستفيد شعوب هذه المنطقة من مزايا العملية السلمية، مشيرا الى أن اكثر من ٢٥٠ شخصية أوروبية ورجال اعمال سيشاركون في هذا الحدث التاريخي يشكلون القطاعات الاقتصادية المختلفة .

ويذكر ان الاتحاد الاوروبي قدم خلال العام الماضي مساعدات للأردن بحوالي ٢٨٥ مليون وحدة أوروبية، وقال السيد جازو: اننا في الاتحاد الاوروبي ملتزمون بمساعدة الدول التي تنفذ اصلاحات اقتصادية وتسعى الى خصخصة مؤسسات القطاع العام .

ويذكر ان الاتحاد الاوروبي اقر العام الماضي من خلال شراكته مع دول البحر المتوسط وشمال افريقيا ميزانية بحوالي ٧ بلايين عملة اوروبية جديدة لدعم هذا الاقليم ككل من بينها ٥ بلايين من خلال بنك الاستثمار الاوروبي ويتفاوض الاتحاد الاوروبي حاليا مع الحكومة لتنفيذ اتفاقية تعاون تتضمن تخصيص مبلغ ٤,٧ مليون وحدة نقد اوروبية إضافة الى قروض اخرى من بنك الاستثمار بحوالي خمسة ملايين وحدة نقد .

وتحدث المشاركون في المؤتمر الصحفي عن بنك التنمية وهو احد المشاريع الاربعة الكبرى التي ستعلن خلال المؤتمر، حيث أشاروا الى انه لم يصدر بعد قرار نهائي بمقره .

وقال السيد برناد باجوليه السفير الفرنسي ان عددا من الآليات الاقتصادية ستنبثق عن قمة عمان الاقتصادية وهي إضافة الى بنك التنمية الاقليمي ومنظمة الوساطة والتسهيلات الاقتصادية لتنفيذ توصيات قمة عمان الاقتصادية إضافة الى منظمة اقليمية لتنسيق

بنك الأردن يشارك في القمة الإقتصادية

البنك يعتبر من رواد الجهاز المصرفي الأردني

عمان ـ الشرارة ـ يشارك بنك الأردن في مؤتمر القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا والذي تعقد في العاصمة الأردنية ويضم الوفد المشارك السيد توفيق شاكر فاخوري رئيس مجلس الإدارة والسيد فايز ابو العينين المدير العام للبنك، وبنك الأردن يعتبر من البنوك الأردنية الرائدة من بين مؤسسات الجهاز المصرفي الأردني، وقد كان بنك الأردن من أوائل البنوك التي تأسست في المملكة حيث باشر نشاطه المصرفي عام ١٩٦٠، أي منذ ٣٥ عاماً، استطاع خلالها ان يثبت انه من البنوك المتميزة على الصعيد المحلي الداخلي والعربي .

وقد استطاع البنك مد شبكة فروعه الى كافة مناطق المملكة ووصلت خدماته الى كافة المواطنين على اختلاف مواقعهم وفئاتهم، ويقوم البنك الآن بإنشاء مبنى ضخم ليكون مقرا للإدارة والفرع الرئيسي سيكون جاهزاً بحلول عام ١٩٩٦ .

ويذكر أن عدد فروع بنك الأردن والمكاتب التابعة له يبلغ ٧١ فرعاً ومكتباً موزعة في كافة انحاء المملكة ويستخدم البنك اكثر من ١٢٢٨ موظفاً على مستوى عال من الكفاءة الإدارية والفنية والمصرفية .

وقد كان بنك الأردن من أوائل البنوك التي بادرت لفتح فروعها في المدن الفلسطينية حيث اعيد فتح فروعه في نابلس وجنين ورام الله ومؤخرا تم افتتاح فرعي غزة والخليل .

ويسعى البنك من خلال فروعه في فلسطين الى المساهمة في عملية التنمية واعادة البناء والإعمار في تلك المناطق من خلال استقطاب المدخرات ومنح التمويل اللازم للمشاريع .

كما أن البنك في ظل ادارته الحالية تتبنى سياسة المساهمة في التنمية الوطنية من خلال الدخول في تأسيس شركات ومشاريع استثمارية وانتاجية، حيث كان له دور رئيس خلال الاعوام الاخيرة في تأسيس عدة شركات صناعية واستثمارية .

احدى أدوات تسويق الأردن في القمة وما بعدها وتغطية الاكتتاب عدة مرات

فريز : بنك تمويل الصادرات سيكون القناة الرئيسية في اختراق الأسواق الجديدة والقديمة

عمان ـ الشرارة

من المنتظر أن يكون الاكتتاب العام على اربعة ملايين سهم تأسيس في «بنك تمويل الصادرات» قد جرت تغطيته عدة مرات مع نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الماضي آخر أيام الاكتتاب وسواء جاءت التغطي في حدود ٣ أو ٦ مرات، فإنه ـ كما كان معروفا ـ لم تكن هناك مشكلة في هذا الصدد، كون البنك ـ وهو الأول من نوعه في الأردن ـ يحظى بإقبال كبير ويلبي حاجة ملحة للسوق المحلية، وتوقيت تأسيسه قبل قمة عمان يضيف عمقا مؤثراً في استقطاب الأعمال وفي خلق الصورة الموثوقة أمام المشاركين في المؤتمر .

ومعروف أن رئاسة هيئة المؤسسين لهذا البنك يتولاها الدكتور زياد فرز الذي يعتبر من النخبة المصرفية والاستثمارية المتخصصة حيث يتولى ايضاً رئاسة جمعية المصدرين .

وباغلاق الاكتتاب على الأربعة ملايين سهم/دينار يكون رأسمال البنك قد غطي بالكامل ٢٠ مليون دينار بمشاركة مجموعة كبيرة من البنوك والشركات الصناعية ومؤسسة الضمان الإجتماعي والفوسفات والبوتاس وشركة نقل الصناعية . وبذلك فإن بنك تمويل الصادرات الذي سيبدأ اعماله مع نهايات العام الحالي سيدخل قمة عمن باعتباره احدى المؤسسات التي يحتاجها مناخ الأعمال بالأردن وفي المنطقة . وبالتأكيد فإن هذا هو المبرر الأساسي الذي منح به البنك المركزي ترخيصاً لهذه المؤسسة الجديدة . فرأس المال الخاص للقطاع التصديري يحتاج إلى تمويل قصير وطويل الأمد بمنطق جديد يستوعب سياسات تشجيع التصدير ويعمل على توسيع القاعدة الإنتاجية بالاستثمار في تكنولوجيا حديثة .

وكان زياد فريز رئيس هيئة المؤسسين قد عرض في اللقاء الأخير لجمعية رجال الأعمال مع السفير الأميركي، تفاصيل عن الدور الرئيسي الذي يتولاه بنك الصادرات في اعادة هيكلة مؤسسات التصدير وذلك من خلال أدوات مالية طويلة وقصيرة الأمد .

R.A.M. Productions, Inc.

Presents:

DEMIS ROUSSOS

USA Tour 1995

Two Performances Only

Saturday, Nov. 11, 8:00 pm

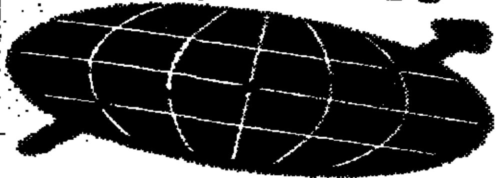
Sunday, Nov. 12, 8:00 pm

BEACON THEATRE 2124 Broadway, at 74



212/307-7171 Beacon Box Office 212/496-7070

For more information: 914-944-7037



خبراء اقتصاديون يتحدثون حول النمو الإقتصادي في الأردن

الاقتصاد الوطني الأردني شهد تطورا ملموسا على الرغم من الظروف الصعبة التي مر بها

الناتج المحلي اجمالي من أهم المتغيرات التي يتم اعتمادها لقياس التطور

عمان ـ بترا ـ

اكـد عـدد من خبراء الاقـتـصـاد والبـاحثين الاردنيين ان قطاعات الاقتصاد الاردني تنمو وتتطور بشكل ملمـوس وقـادرة على اسـتـيـعـاب المتغيرات لما تتمتع به من اداء اقتصادي وقدرة على الملاءمة ومواكبة التغيرات من خلال امكاناتها البشرية المؤهلة والسياسات التي يعتمدها الاردن.

وقـد دلت المؤشرات الاقتصادية التي يتم اعتمادها في قياس التطور والنمو الاقتصادي ان الاقتصاد الوطني الاردني شـهـد تطورا ملموسا في السنوات القليلة الماضية على الرغم من الظروف الصعبة التي مـر بها الاردن وقـد سـجل الناتج المحلي الاجمالي نمـوا حـقـيـقيا بنسبة تراوحت بين /٥,٨/ بالمئة و/٥,٧/ بالمئة خـلال العـامين الماضيين ومن المتوقع ان تصل هذه النسبة الى ٦ بالمئة هذا العـام مما يدل على ان الاقتصاد الاردني يسير على الطريق الصحيح.

ضرورة اعطاء القطاع الزراعي

ما يستحق من استثمارات لها

مـردود على الامن الغـذائي

د. محمد شحاتيت

الدكتور محمد الشحاتيت الخـبـير الاقـتـصـادي في الجـمـعية العلمية الملكية قال لوكـالة الانبـاء الاردنيـة ان الـنـاتـج المحلي الاجمالي من اهم المتغيرات الاقـتـصادية التي يتم اعـتمادها لقـيـاس الـتـطور والنمـو بعـد أخـذ التـغير في الاسـعـار وعـدد السكان بعين الاعتبار مشيرا الى ان الاقـتـصـاد الاردني شـهد نموا وزيادة في الناتج المـحـلي الاجمـالي حـيث من المتوقع ان تزداد نسبة النمو هذا العام.

وقال اننا نجد ان مقارنة معدلات النمو للنصف الاول من عام ١٩٩٤ مع مثيلاتها في الـنـصـف الاول مـن هذا العام ١٩٩٥ تعطي صـورة اكـثـر وضـوحـا عن النمـو الاقتصادي الوطني.

واضـاف الـدكـتـور شـحاتيت ان عرض النقد في السـوق المحلية في الاردن قد زاد بنسب عـالية الامر الذي لا يتناسب مع سياسة البنك المركـزي في ضـبط السيولة الـنقـدية ولكن المهم ان هذا التـوسع في عـرض النقد لم يـؤد الى اي تـضـخـم ينكـر وعليـه فـان من المتـوقع ان يـشـهـد هذ العـام نمـوا في السيولة النقدية بنسبة ٩,٢ بـالمئة بـالمـقـارنـة مع نمـو السـيـولة النقـدية في العـام الماضي والذي بلغ ٨ بالمئة.

واشار الى ان معدل النمو الشـهـري لصـافي الارصدة الاجنبية لدى الجهاز المصرفي بلغ خلال النصف الاول من هذا العام نحو ٠,٨٩٩ بالمئة بعد ان كـان النمو سالبا في السنة الماضـيـة وهذا مؤشر ايجـابي. كما نـجـد ان مـوجـودات البنك المركـزي نقصت بنسبة قليلة جدا هذا الـعـام فـبـعـد ان كـان كل مليـون دينار اردني من هذه المـوجـودات يـنقص ٥٣٨٥ ديـنـار شـهـريا في النصف الاول مـن الـعـام ١٩٩٤ اصبح هذا النقص لا يتجاوز ١٨ دينارا هذا العام.

وقـال الدكتور شحاتيت ان مـعـدل نـمـو الايـرادات الحكومـية المركزية اعلى منه في الـسـنـة الـمـاضـيـة وهذا يعكس صـورة افضل حينما نجـد ان مـعدل نمو النفقات قد انخفض.

وقـال انه من المتوقع ان تنمو النفقات العامة بنسبة ٧ بالمئة فـيما سـتـبلغ نسـبـة الـنمـو في الايرادات العـامـة نحو ٨ بالمئة.

واضـاف.. نجد ان معدل النمو الشهري للصادرات في عام ١٩٩٤ كان ٣,٩٤ بالمئة وان هـذا المـعـدل قـد ارتفع خـلال الاشـهـر الماضية من هذا العام ١٩٩٥ ليـصل الى ٤,٩٧ بـالمئة فـيما ارتـفـع مـعـدل نمو المستوردات من ٦,٨ بـالمئة الى ٧,١ بالمئة خلال ذات الفترة.

وقال انه بسبب ان معدل نـمـو الـصـادرت اعـلى من مـعدل نمو المستوردات فان حـصـيـلـة تـاثـير الـقطاع الـتجاري الخارجي في النمو الاقتصادي ستكون ايجابية.

واشـار الى ان الـنمـو في الانـتـاج الـصناعي من اهم المـؤشرات الـتي حـدثت هذا الـعـام حـيـث سـجل الرقم الـقـيـاسي للانتـاج الصناعي نمـوا شـهـريا اقل من /١/ بالمئة في عام ١٩٩٤ غير ان هذا النمـو تضـاعف مـرتين ونصف المرة تقـريبـا خلال الـنـصـف الاول مـن عـام ١٩٩٥ موضحا ان السياسة الـنـقـديـة سـيـطـرت على التـضـخم ولوحظ الاستقرار الـنسـبي للاسـعـار في هذا العام ١٩٩٥ وذلـك بسـبب سـيـاسـة الـبـنك المركـزي الاردني الـتـي تهـدف الى ضبط معدل نمو الطلب الكلي وتعـزيز جانب العرض الذي ادى بالتـالي الى كـبح جماح التضـخم.

وقـال ان هـذه المؤشرات تعكس الاداء الاقـتـصادي في الاردن خـلال النصف الاول مـن هـذا الـعـام ونـأمل ان تـسـتـمـر وتيرة النمـو كما كانت في النصف الاول.

واضـاف ان مؤتمر عمان الاقـتـصـادي سوف يساهم في دفـع مـسـيرة الـسـلام وتحـسين المناخ الاستثماري وفـــتـح الابـواب امـام الاستثمارات وان هذا المؤتمر يشكل فـرصة ذهبية لزيادة مـسـاهمة القطاع الخاص في التنمية.

واشـــار الى ان اهــم المكاسب المأمـولة من المؤتمر هي دعم الاسـتقرار وتحقيق نـمـو في الـنـشـاطـات الاقـتـصـادية وخـاصـة في مجالات السـيـاحة والتجارة والنقل •

علي الدجاني

الـسـيـد عـلي الدجـاني المسـتـشار في غرفة صناعة عمان قـال ان الانـجـازات والمكتـسـبات التي حـقـقـها الاردن نقلتـه الى دولة نامية صـاعـدة في قـائمـة الـدول الاكـثـر نـمـوا بما اسـتـحـدثـتـه مـن ادوات وهياكل اقتصادية وتأسيس بنية تحتية متينة تقوم عليها كـافـة الانشطة الاقـتصادية ممـا ادى الى ارتـفـاع في مـسـتـوى الحـياة سياسيا واقـتـصـاديا وثـقـافـيـا واجتماعيا.

واضـاف السيد الدجاني ان المـؤسـسـات والشركـات والمصانع الاردنية تشارك في الاسـتثمارات مع حوالي ١٥٠ شركـة ذات سـمـعـة عالمية وذلك نظرا للمـصداقية التي يتـمتع بها المستثمر الاردني وايمانـه بـحـريـة المـبـادرة الاقـتـصـاديـة والانـفـتـاح الحكومي الرسـمي في مجال مـراجـعـة التشريعـات نحو الاحـسن بالاضافة الى وفرة الايـدي المدربة والخـدمـات الانسـانيـة والبنيـة التحتية المتـوفـرة في مختلف المناطق بالملكة.

واشـــار الى ان مـؤتمـر عمان الاقـتـصـادي فرصة كـبيرة وفـريدة للمـسـتثمر الاردني ورجـــال الاعمال الاردنـيـين لـلـتـعـرف على المسـتثمرين العرب والاجانب وفـرص الاسـتـثمار المتاحة وامكانية استغلالها بما يعود عـلى الاقـتـصـاد الاردني بالفائدة.

وقـــال ان المـسـتـثـمـر الاردني ديـنـامـيـكي نشط وطمـوح مشيرا الى ان مدينة سـحاب الصناعية بدأت عام ١٩٨١ بـمـصـنـع واحــد واصـبحت الان ٣٢٦ مصنع رأسمالها حوالي ٤٤٠ مليون دينار وتسـتـخدم حوالي ١٤ الف عامل.

د. محمد حمدان

الخـبير الدكـتـور محمد رفـيـق حمدان رئيس قـسم الاقـتـصـاد الـزراعـي في الجـامـعة الاردنية قال ان في الـقـطـاع الـزراعـي الاردني مجالات كـبيرة للاسـتـثمار والتنمـيـة وامكانيـة تكـثـيف الاسـتـثمار الرأسي والافـقـي من حـيث تكثيف رأس المال المـسـتـثـمـر واسـتـخـدام الـتكنولوجـيـا الحـديثـة في الـزراعـة وكـذلك من خـلال الـتـوسـع الافـقـي في زيادة الرقـعـة الزراعية عن طريق اصـلاح اراضي جـديدة قابلة للزراعة.

واشـــار الى تجـــارب الاصـلاح الزراعي وتوسـيع الرقـعـة الزراعـية في البادية الاردنيـة لزراعـة المحـاصيل والـنبـاتات الرعـوية وزيادة الانـتـــاج في مجال الـثـروة الحـيوانية وعمليات الحصاد المائي في الـبـادية الاردنيـة التي تقـوم بها عـدة جـهات ومؤسسات من شأنها زيادة التنمـيـة وتوسـيع الرقـعـة الزراعية في الاردن.

وقـال انه يتـوجب اعطاء القطاع الزراعي في الاردن ما يسـتـحقه ان استثمارات لها مردود عـلى الامن الغـذائي وتوفير مـا يحتـاجه السوق المـحلي من انتـاج زراعي ان كـانت محاصـيل حـقلية او منتـجات زراعية او حيوانية. واشار الى ان المساحة القابلة لـلـزراعـة في الاردن تـبلغ ٩ مـلايـين دونـم مـنهـا ٣,٨ مليـون دونم اراض مستغلة فـعـليـا وان المناخ في الاردن مـلائم للزراعـة بجميع انواع وان كـمـيـــات الامـطـار المسـتـفـادة منها تبلغ ١,٣ ملـيـار مـتر مكعب والميـاه السطحية: ٧٠٠ مليـون متر مكعب سنويا.

رئيس لجنة قطاع التجارة للقمة

د. الأيوبي : التجارة في المنطقة ستشهد تحولا جذريا كما ونوعا

● **نتطلع لتطوير العـقـبـة كـمـيناء تجـاري رئيسي منافس في البحر الأحمر**

● **الأردن سـيـشـهـد منافسة حادة اقليميا ودوليا بسبب الانفتاح الاقتصادي**

عمان ـ الشرارة

تـوقع رئيس لجنة قطاع الـتـجـارة لمؤتمر قـمة عمان الاقـتـصـاديـة ان تـشـهـد الـتـجـارة على مستوى اقليم الـشرق الاوسـط تـحـولا جـذريـا مـن نـاحـيـة الكم والنوع وهناك توقعات عامة بان تزيد الـتـجـارة الاقليمية زيادة مـضـطردة في الاعـوام القادمة وسيزداد اتساعها .

وقـال ان الـتـجـارة في الماضي كـانت على مـسـتوى الاقليم تشكل جـزءا بسـيطا مـن مجمل الـتـجـارة حـيث كـانت تشكل نسـبة تقل عن ١٠٪ من مجموع التجارة .

وحول المطلوب من قطاع الـتـجـارة المحليـة لتـحـرير الـتـجارة على مستوى الاقليم ، قـال ان الـلـجـنـة شكلت مجموعة من الافكار ، فمثلا الـقـطاع الـتـجـاري الاردني يهـمـــه ان يـتـم الـتـبـادل الـتجـاري بين الاردن ودول الاقليم بشكل متوازن بمعنى ان شروط الـتبادل التجاري تعطي فرصة عادلة للطرفين لان المنافسة ستكون شديدة جـدا خـاصـة وان متطلبات الـتـوازن في شروط الـتـبـادل التجاري مهمة .

واوضـــح ان هـــنـــاك توقـعـات مشـتركة بين عددا مـن اقـطـار الشرق الاوسط سـتـدخل منظمـة الـتـجـارة العـالميـة (الجـات) لكي يتم الـتـبادل التجاري تحت نفس الظروف والقواعد التجارية .

واكـد الدكـتـور الايوبي عـلى ان الـقـطاع الـتـجـاري الاردني يتطلع لتنفيذ الخطط لتطوير مـيناء العقبة كميناء تجـاري رئيـسي مـنافس في البحر الاحمر .

وقـال ان التنافس يتطلب تـقـلـيل التكاليف بالنسـبـة للاسـتيراد والتـصـدير وهذا الميناء كـونه مـتطور وكـفؤ يسـمح بضبط تكاليف النقل . ويـأمـل القطاع التـجـاري الاردني بهذا الخـصـوص في الغـاء تطلبـات مراقبة شركة لويدز على البضائع التي ترد للعـراق الشقيق لانها لا تزال تشكل كلفـة ووقـتـا زائدا . واضـاف ان الـتـجـارة عـلى مـسـتـوى الاقـلـيم تتطلب تـنـظـيـم وتـطـوير انظمـة الاتصـالات بينها وتخفيض كلفتها ، وكذلك تطوير انظمة الـنـقل وانشـاء شـبكة نقل جـوي بـين دول الاقـلـيـم وانـشـــاء مـــراكـز لحـفـظ البضائع وشبكة نقل للسكك الحـديدية . واكـد الدكـتـور الايـوبي عـلى ان الـتـبـادل الـتـجـاري بين دول الاقليم كـان يواجـه مـعـوقات عند نقـاط الحـدود بسـبب عدم تـوفـر مـكـان مخـصـص لتـسهيل العمل ، لذلك لا بد من تطوير المراكز الحدودية بـين كـافـة دول الاقـلـيـم لتسـهـيل التبادل التجاري وتطوير المناطق الحرة كونها تعـتبر احـدى نقـاط التبادل الـتـجـاري بين دول الاقليم وتطوير الاسـواق الحرة على مـسـتـوى دول الاقـلـيـم والمسـتوى المحلي . وقال ان الـقـطاع الـتـجـاري الاردني يـتـطـلع لرفع الحـصـار عن العراق مما سيؤدي لتنشيط تصدير الصناعات الاردنية .

وحـول المـطلوب من القطاع التـجـاري محليـا ليستطيع منافـسـة الانتاج العالمي اكد الـدكـتـور الايـوبي على ان الاردن سـيـشـهـد منافـسة حـادة على المستوى الاقليمي والـدولي بـسـبب الانفـتـاح الاقـتصادي والتجاري وهذا سـيـشـجـعنا للتـصـدير ، ولتـحـقـيق النمو في القطاع التـجاري يتطلب عدة عناصر بعـضـهـا بين يديه ليستطيع تطويرها وجزء كبير موجود تحـت ايـدي الـذي يديرون الـسـيـاسـة الاقـتـصـادية الاردنيـة مثل البنك المركزي ووزارة المـالـيـة . والـقـطاع التـجـاري ينظر بثـبـات في سعر تحويل الدينار الاردني ذلـك يسـهل له التـبـادل في الاسـتـيراد والـتـصـديـر والسـيـطرة على مـعـدلات الـتـضـخـم . كما ينظر هذا الـقطاع لتـحـرير الاسـعـار وعـلى أن تحـدد مـن قـبـل العرض والطلب وعدم وجود الاحـتكار في السـوق اضافة الى اتاحـة مـصادر الائتمان البنكي وان تكون الـسـيـاسة الـتـجـارية بيننا وبين دول الاقـلـيـم ان تـكـون ثابتـة وهـادئة مـتـزنـة وان تكون التشريعـات والقوانين المحلية مـفصلة وثابتة بحيث يمكن فـهـمـهـا اوتطبيقها من قبل الجـمـيع وان تكون مستمرة لا تـغـيير القـوانين بين فترة واخـرى يؤثر على التـجـارة وان يخـضـع التبادل التجاري للنظام القضائي .

وحـول توقـعـات القطاع التـجـاري من مـؤتمر القمة اكد على ان المؤتمر لن يكون الحـل الـسـحـري لجـمـيع المشاكل انما سيكون المؤتمر الخـطـوة الاولى لتـشـجـيع الاسـتـثمار في الاردن ويتيح الـفـرصـة لـلقطاع الخـاص والحكومـة المحليـة والدولية لتـقـديم الاردن كبلد مستعد لاستقبال الاستثمارات سواء كانت بحجم متوسط كبير او بـاشـتـراك عـــربي او دولي واننـا سـنـسـتـغل المؤتمر لعرض المشاريع التي ستفيد المملكة .

المشاريع يجب أن تستهدف التنمية المحلية



بقلم : واصف عازر

إن قـمـة عمان الاقـتـصادية توجب على الأردن ان يـنـتـقـل في عـلاقاته الاقتصادية من اطـار الحـدود الاردنـيـة والاقـتـصـاديات العربية الى المـنـطـقـة كـكل عن طـريـق الـتـركـيـز عـلى ضرورة الانتـقال بجميع المحـاور الاقـتـصـادية بين جميع دول المنطقة في مجال المـواصـلات وربـط الشـبكات الكهـربائيـة وربط الجدوى الإقليمية .

كما ان ضرورة فـتح المجـال لحـرية انسـياب رأس المال والقوى العاملة بين دول المنطقة خاصة الدول العـربيـة أيضاً سواء من كان منها مشتركاً بهذا المؤتمر بصـورة مـبـاشرة مـثل دول الخليج ومصر او افتراضـاً سـوريا ولبنان والعراق . مما يعني ان المجالات والمشاريع التي يمكن للأردن ان يدخلهـا يجب ان تسـتهدف التنمية المحلية وتغيير الوضع الاجتماعي والاقتصادي للسكان .

وان الحـكومـة في الأردن مـا زالت كـبيرة وفي الاطر الجـديدة يجب أن تصغر الحكومة ولا تكبر لانه مـهما تم تسـهـيل العمل البيروقراطي الا انه بـزيـادة الجـهـاز الـوظـيـفـي تـزيد العـراقـيل الـبـيروقـراطـيـة . كما انه يجب الغـاء الكثير من الامـور والاجـراءات لتحرير القرار الاقتصادي من سلطة الدولة .

ان نجـاح القـمة واستفادة الاردن من نتائجها مـرهون بمـسـتـوى الـتـحضير لها فالأردن ليس الجـهـة الوحـيدة المسؤولة عن التحضير للمؤتمر. وللترتيب المسبق للبيت الأردني قبل القمة اهمية خـاصة في مجال تعديلات القوانين حيث لا بد من إجراءات جـذرية ان تتم قبل أن يأتي المدعون الى الأردن. وآمـل بأن لا يقع الاردن تحت الضـغـوط وان يـصـبـح المـؤتمـر مجرد فـرصـة لاسرائيل للدخول الى الوجود العربي والدولي معاً، اذا انه لا بد للأردن ان يؤكـد ان قـمـة عمان لا تعني تخلي الدول عن التـزامـاتها تجـاه عـملية السلام والقاء الاعـبـاء على دول المنطقـة نفـسها في الوقت الذي وصلت فيه اسعار النفط الى ادنى مستوياتها .

كما انه من الضرورة مـشاركة القطاع الخاص والتنسـيق مع الحكومـة في التـحـضـير للقمة انها فـرصـة تسـويقـيـة سياحية ايضاً للأردن وليس اقـتـصـادياً واسـتـثمارياً، بالإضافة الى الاتصال المستمر بين الحكومة والقطاع الخاص او المستثمر الأردني والمـسـتـثـمـر الاجـنـبـي الـذي يـرغب بـالاسـتـثمار خـارج بـلاده، عـن طريق عـرض المشروعات الناجحة على المستثمرين .

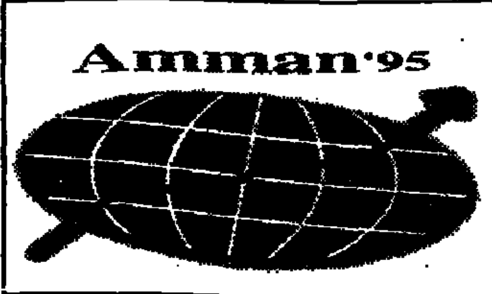
وانه لا بد من الاجتهاد بحيث يتم الوصول الى كـافة الجهات المفيد حضورها لهذا المؤتمر ولن لا يتم وضع اي عـائق امـام حـضـورها لتـحـقيق الاهداف التي يرغب الاردن بها .

إن المؤسـسـات الـتـمـثيلية للقطاع الخاص ولا تمـثـل هـذا الـقـطـاع وانما تمثل بعض المصالح والمحميات في القطاع الخاص .

حـيث أن المؤسـسـات لا تمثل المسـتـثمر ولا تتكلم بإسـمـه فـالقطاع الخاص لا توجه له دعوة للمـشـاركـة وانما مشاركته تكون عن طريق فتح مجال له بتهيئة الظروف المناسبة بإنشاء القوانين الاقـتـصـادية والغاء الكثير من القوانين والإجراءات . كما ان الاردن بحـاجـة الى زيادة الانتاج والقدرة الانتـاجـيـة وتحـسين نوعـيـة المنتوجات سواء الزراعية او الخدمية للدخول الى الاسواق العالمية.

وهنا ياتي دور الحكومـة التنظيـمي والابتعاد عن التـدخل في شؤون العمل في القطاع الخاص ما عـدا عـمليـة التنظيم التي تسمح للقطاع العام ان يقوم بدور المراقب للقطاع الخاص ضمن المعطيات العـامـة التي تسـاعد المجتمع على النمو وبخلاف ذلك فإن أي تدخل من الحكومـة سـيكون معرقلاً لتوجهات القطاع الخاص .

ولا بد من التركـيز على العـمليـة التشريعيـة وتحقيق البيئة المناسبة للتنمية بكل ابعادها خلصة التـعليم والبرامج التـدريبية وكذلك الإستفادة من المؤتمر فـيما يتـعلق بالقـوى العاملة والمشروعات السريعة التي تقلل من نسبة البطالة في الاردن .



الأوساط النيابية ترحب بالقمة وتشيد بالاستعداد لها

■ النسور: يؤكد تميز الخبرة الاردنية بالتعامل مع المستجدات التنموية والاقتصادية في المنطقة والعالم .


● د. النسور

عمان الشرارة

رحبت الاوساط النيابية بانعقاد مؤتمر قمة عمان للتنمية الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا في عمان واشادت بمستوى الاستعدادت الجارية لافتتاح اعماله يوم الاحد المقبل ودعت الى تكاتف جهود الجميع للاسهام في انجاحه.

النسور يعرب عن تفاؤله

النائب الدكتور عبدالله النسور رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب اعرب عن تفاؤله بانعقاد المؤتمر واكد تميز الخبرة الاردنية في التعامل مع المستجدات التنموية والاقتصادية في المنطقة والعالم .

وقال الدكتور النسور ان المؤتمر يتضمن ثلاثة عناصر هي : الاستعداد قبل الانعقاد مشيرا الى ان الجهد الذي بذل كان كبيرا جدا ولا يمكن ان يقارن بالجهد المبذول في مؤتمر كازابلانكا .

واضاف ان العنصر الثاني يتمثل في الاستعدادات اللوجستية او الادارية من حيث القاعات والطرق والمطار ومظهر العاصمة وتجنيد الطاقات البشرية للقيام بالارشادات وتحضير السمعيات والبصريات بالاضافة الى مختلف الوسائل والسبل التي تهدف الى انجاح اعمال المؤتمر وبخاصة الجهود الاعلامية .

وقال النائب النسور اما العنصر الثالث وهو المهم في نظري فهو الاستعداد الاردني الوطني لاعداد المشاريع بقطاعيها العام ممثلا بالبنية التحتية والخاصة ممثلا بالصناعة والتجارة والسياحة والخدمات والنقل .

واكد الدكتور النسور ثقته بتميز الاعداد والاستعداد الوطني للمؤتمر واعتبر ان انعقاده على ارض الاردن يمثل حالة تقدير عالمية للاردن ولمكانته على الساحة الدولية الامر الذي يستدعي بالتالي تفهم هذا الواقع اردنيا والعمل على الانسجام معه ومحاكاته في مواصلة بذل الجهود المخلصة للاسهام في نجاح اعمال المؤتمر من جهة واستثمار فرص انعقاد هذه التظاهرة العالمية على ارض الاردن في اعطاء الانطباع الامثل عن صورة الاردن المشرقة وتعميق النظرة العالمية الايجابية نحو الاردن .

النهار : القمة مكسب للاردن

اما النائب المهندس عبد موسى النهار رئيس لجنة استراتيجية الطاقة والمياه عضو اللجنة المالية في المجلس فقال .. ان انعقاد المؤتمر في عمان هو مكسب بحد ذاته فعمان هي المقر والرئاسة والتنظيم وهذا يعطينا الفرص لتكون نتائجه لصالحنا وصالح المنطقة العربية عموما فلا يجوز ان يتقاعس كل من يشعر بالمسؤولية تجاه هذا الوطن عن الاسهام في انجاح المؤتمر سوء من القطاع العام او الخاص فهو مؤتمر دولي وعلى غرار المؤسسات والمؤتمرات التي تقيمها هيئة الامم المتحدة .

وقال المهندس النهار ان الاردن بحاجة الى عرض واطلاع الاخرين سواء الحاضرين منهم او المتابعين عبر وسائل الاعلام على كل المنجزات الحضارية لهذا الوطن وكذلك البدايات الواعدة في الصناعة والاقتصاد والتقدم العلمي والاجتماعي والاستفادة من المناقشات التي تدور حول الخطط الاقتصادية وتطوير منطقة الشرق الاوسط بما في ذلك المشرق والمغرب العربي وموقع الاردن من هذه الافكار والخطط .

وقال ان المشاركة العربية في هذه القمة هي عامل مساعد ومحفز لاشتراك الدول العربية بطاقاتها البشرية والمادية في

■ النهار : استرجاع الاموال العربية من الخارج يغني عن الاستثمارات الأجنبية

■ الرحيمي : المؤتمر يرسم معالم واضحة لاستراتيجية تكاملة لتحقيق رفاهية الانسان

■ الحنيطي : القمة ستكون منطلقا لترسيخ أركان عملية السلام

■ شنيكات : هدف المؤتمر دمج الدول المشاركة في عملية السلام ضمن إطار إقليمي

تنفيذ المشروعات الطموحة العملاقة في هذه المنطقة واعني بذلك المشروعات المطروحة على المؤتمر كما هي فرصة ثمنية للقطاع الخاص الاردنى والعربي للمشاركة الفعلية في هذه المشاريع علما بان الاموال العربية في الخارج تقدر بحوالي ٦٥٠ بليون دولار ومما لا شك فيه ان استرجاع رؤوس الاموال هذه الى الوطن العربي سوف يغني عن اية استثمارات اجنبية .

وقال المهندس النهار لابد من الاشارة الى ان الاردن قد اعد لهذا المؤتمر افضل اعداد خاصة من حيث اقرار التشريعات الاقتصادية اللازمة مثل قانون الاستثمار والقوانين الاخرى المرافقة وعلى نحو يجعل من الاعداد للمؤتمر وللمرحلة المقبلة اعدادا جيدا ومتميزا تامل في ان يعطي افضل النتائج للمناخ الاستثمار لابناء الوطن وغيرهم من المستثمرين .

ودعا المهندس النهار القطاع الخاص الى تعزيز قدراته واعادة تأهيل وهيكلة مؤسساته من خلال التطوير الاداري والمؤسسي وتوحيد القطاعات المتشابهة لتكون مؤسسات وشركات قادرة على المنافسة والمشاركة مع الشركات العالمية الكبرى القادمة الى المنطقة .

كما دعا الى تطوير اسلوب الترويج للمشاريع في الخارج واقامة المعارض والمشاركة في المؤتمرات الاقتصادية في الخارج والاستفادة من خبرات ممن سبقونا في المجالات الاقتصادية .

واكد النائب المهندس النهار ضرورة الاسراع باقامة معرض عمان الدولي على ارضه لاطلاع الاخرين على منجزاتنا الاقتصادية والحضارية وانشاء قاعة للمؤتمرات تليق بموقع الاردن الذي تسعى لان يكون مركزا مهما للاقتصاد والثقافة والعلم في المنطقة .

الرحيمي : القمة نقطة انطلاق

وقال النائب مفلح الرحيمي عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب انه في الوقت الذي تستعد فيه عمان العروبة والتي غدت محط انظار العالم بشماله وجنوبه وشرقه وغربه لاستقبال مؤتمر القمة الاقتصادي والذي ستلتقي فيه المؤسسات المتخصصة القطرية منها والاقلمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا مع نظيراتها من مؤسسات اجنبية واقليمية ودولية في توجه فاعل وهادف نحو استشراف الامانات التي تزخر بها المنطقة في اطار السلام والاستقرار والتنمية المتوازنة والمواصلة فان قناعة مطلقة في ان المؤتمر سيشهد رسم المعالم الواضحة لاستراتيجية شاملة بابعادها الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والقانونية والسياسية باتجاه تحقيق سعادة ورفاهية الانسان بعد ان عانى في الماضي من ويلات الحروب ومن الاستنزاف الهائل للموارد البشرية والمالية خلال نصف قرن من الزمن .

وقال النائب الرحيمي .. وانني في الوقت الذي ارى فيه قمة عمان وهي تسعى نحو تاكيد شمولية وتوازن التنمية الاقليمية ومن خلال بعد تنموي لامل ان يشمل دول الاقليم كافة ... وان يكون للاردن دور فاعل ناهض يحقق طموحات واماني القيادة والشعب ... وانني من موقعي كنائب ممثل للامة ولابناء وطني اجد لزاما على كل الاردنيين ان يعملوا بجد واجتهاد للوصول الى اسمى الغايات المنشودة من خلال هذه التظاهرة الاقتصادية العالمية والتي هي نقطة انطلاق مهمة في عالمنا المعاصر الذي تتسارع فيه المستجدات والمتغيرات وعلى مختلف الاصعدة .

الحنيطي متفائل

واعرب النائب محمد الحنيطي مساعد رئيس مجلس النواب عضو اللجنة المالي في المجلس عن تفاؤله الكبير في انعقاد المؤتمر في عمان وحيا الجهود الحكومية وجهود القطاع الخاص التي بذلت في مجال الاعداد والاستعداد . وقال النائب الحنطي ان انعقاد هذا المؤتمر في عمان بمشاركة عربية وعالمية واسعة يحمل دلالات عديدة لا شك ان من ابرزها تاكيد عمق المكانة التي يتمتع بها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين على الساحة الدولية وبين اوساط مختلف الدوائر المؤثرة في هذا العالم .

واضاف النائب الحنيطي ان استضافة عمان لهذه التظاهرة الاقتصادية العالمية تحمل في طياتها دعوات صريحة وواضحة لنا جميعا في هذا الوطن لان نكون بمستوى الحدث وان نعمل على ابراز الصورة الحضارية المشرقة لبلدنا والسمعة الطيبة لشعبنا امام الفعاليات المهمة المشاركة في هذا المؤتمر الكبير .

واعرب النائب الحنيطي عن ثقته بان نتائج المؤتمر ستكون باذن الله منطلقا جديد ومهما في ترسيخ اركان عملية السلام التي تتواصل في منطقة الشرق الاوسط من خلال بناء المرحل الجديدة التي تستهدف تثبيت عناصر السلام والامن والاستقرار في المنطقة عبر توفير عناصر التنمية المتكاملة اقتصاديا وعلى شاكلة من شانها رفع مستوى المعيشة للانسان وزيادة فرص العمل وتحفيز مجالات الاستثمار واشاعة اجواء المناخات الاقتصادية المناسبة .

لعملية القمة استمرار لعملية السلام

وقال النائب مصطفى شنيكات عضو اللجنة القانونية ان مؤتمر قمة عمان يأتى استكمالا وامتدادا لمؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي الذي عقد قبل عام كما انه ايضا استمرار العملية السلمية بجانبها الاقتصادي والمتمثل بالمسار متعدد الاطراف .

وقال .. اعتقد ان هذا المؤتمر يهدف الى اندماج الدول المشاركة في عملية السلام ضمن اطار اقليمي محدد وبالتالي فانني اعتقد ان نجاح هذا المؤتمر وغيره من المؤتمرات الاقتصادية التي تهدف الى الاندماج والتعاون يمكن تحقيق الفائدة المرجوة منها بشكل جيد في حالة تحقيق السلام العادل والشامل .

وقال الدكتور شنيكات ان وضعنا الاقتصادي في الاردن بحاجة الى مؤتمرات وندوات ومشاركة فاعلة من قبل كل الفعاليات الاقتصادية وهذا ما اكدت عليه كل الادبيات الديمقراطية والتي اعتقد ان مهمتها تصويب الخلل او مراجعة النهج الاقتصادي .

وقال من هنا فان الطموحات تكمن في بناء اقتصاد وطني تكون قاعدته الحقيقية الواسعة انتاجية سواء في الصناعة او الزراعة وهذا هو الطريق الذي يخرجنا من الامة الاقتصادية التي نعيش .

السفير الامريكي في لقاء نظمته جمعية رجال الاعمال الاردنيين حول القمة الاقتصادية

ايفان :السلام وتحرير الاقتصاد والتعاون الاقليمي اهداف يجب ان تتحقق

عمان - الشرارة

قال السيد ويسلي ايغان السفير الاميركي في الاردن ان الاردن قد تمكن وبنجاح من تسويق نفسه في المنطقة واصبحت لديه القدرة ليكون مركزا اقتصاديا للمنطقة . اي لسوق يبلغ حجمها اكثر من ١٠٠ مليون نسمة وبذلك يصبح قادرا على المنافسة تصديريا واستثماريا بالمقارنة مع الدول الاسيوية المختلفة . وقد ساعدت اتفاقيتي اوسلو (أ و ب) ومعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية على خلق بيئة سياسية يمكن لحراز تطور اقتصادي واستثماري فيها وبذلك تتوفر له لاتخاذ وصنع القرار الاقتصادي في المنطقة .

واضاف السيد ايغان في كلمة القاها في حفل عشاء اقيمت على شرفه من قبل جمعية رجال الاعمال الاردنيين بالتعاون مع جمعية المصدرين الاردنيين في فندق فيلادلفيا ان على دول المنطقة العمل على تحرير التجارة وفتح الاسواق العربية على الاقتصاد الدولي مشيرا الى ان السلام الاقليمي لن يعود بفائدة دون تحرير وتوسيع الفرص الاقتصادية ، واشار الى اهمية اقامة مجلس اعمال اقليمي مشترك يساعد على التعاون بين دول المنطقة بشكل افضل ويعمل على كسر الحواجز الموجودة بين هذه الدول .

وتطرق السيد ايغان خلال حديثه الى سياسة التصحيح الاقتصادي التي اتبعها الاردن منذ سنوات موضحا ان تشريعات وقوانين الحزمة الضريبية التي اقرت في الفترة الاخيرة تعتبر خطوة اساسية للتعامل مع الاقتصاد العالمي الحر.

واضاف ان هناك تغيرات ستطرأ خلال الفترة القادمة مثل فتح المجال للمستثمرين الاجانب بالاستثمار في سوق عمان اضافة الى عملية الخصخصة التي ستطرأ على مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية وقطاع الطاقة خلال العام القادم .

واكد ايغان على اهمية تحقيق ثلاثة اغراض في المنطقة وهي السلام والتحرير الاقتصادي والتعاون الاقليمي .

وقال ان مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ شكل نقلة سياسية للمنطقة اما قمة الدار البيضاء فكانت بمثابة نقلة اقتصادية حيث شارك فيها القطاعان العام والخاص من عدة دول واتيحت الفرصة لهذين القطاعين لمناقشة واقامة مشاريع مشتركة بينهما .

وعن كيفية تشجيع وتقديم القمة الاقتصادية في عمان قال السيد ايغان ان اهم خطوة في الوقت الحالي هي السعي لاعلان المؤسسات الاقليمية التي انبثقت عن قمة الدار البيضاء خلال القمة الاقتصادية المقبلة والعمل على تجميع دول المنطقة على تحرير اقتصادياتها واقامة اسواق حرة للوصول الى تطور اقتصادي على متسوى جيد اضافة الى العمل على اشراك الحكومة مع القطاع الخاص في مشاريع مثل المجلس الاقليمي للسياحة كما دعا السيد ايغان الى توطيد الصلة والتعاون بين القطاعين العام والخاص في الاردن والعمل على تشجيع المشاريع التنموية المشتركة في المنطقة .واكد السيد ايغان ان الولايات المتحدة تسعى جاهدة للقيام بدورها تجاه القمة والعمل على انجابها مشيرا الى ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر .ووزير التجارة رون براون قاما بارسال مذكرات لـ ١٨٠ رجل اعمال امريكي قدما خلالها شرحا عن التزام الحكومة الامريكية بانجاح هذا القاء اضافة الى أهمية اللقاء لكونه سيعمل على التركيز على فرص تجارية واستثمارية في المنطقة بالاضافة الى شرح تفصيلي عن اهم المشاريع التي يمكن الاستثمار فيها .


السفير الامريكي .

وقال السيد ايغان ان هناك تنظيما من القسم التجاري في واشنطن للتنسيق بين رجال الاعمال الامريكيين الذين سيحضرون القمة وبين رجال الاعمال الاردنيين الذي يسعون لشراكة في رأس المال . واضاف ان هناك متابعة حثيثة للمشاريع في المنطقة وقد قام القسم التجاري باعداد وتوزيع كتيبات خاصة بالقمة والمشاريع .

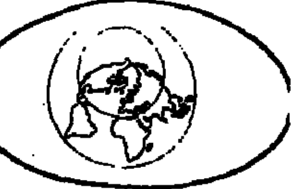
واشار السيد ايغان الى ان السفارة الامريكية ستقوم بافتتاح مركز اعمال امريكي قبل موعد القمة بيوم وذلك رجال الاعمال في القطاع الخاص من كل الدول للاتصال مع القطاع الخاص الامريكي .

وقال السيد ايغان ان مؤسسة اوبك الامريكية قامت بتأسيس صندوق مساعدات للقطاع الخاص بقيمة ٢ بليون دولار وذلك لعمليات الاستثمار الخاص في الاردن وفلسطين ومصر وتونس مشيرا الى ان (اوبك) ومنذ عام ١٩٧١ قامت بدعم مشاريع في الاستثمار الخاص بقيمة ٧٠ مليون دولار واضاف ان بنك القاهرة عمان سيعمل على ادارة هذا الصندوق محليا .

واكد السيد ايغان على وجود ادراك تام لدى الولايات المتحدة عن المشاريع التي ستقام في الاردن ومنها مشروع البنية التحتية لمشروع البحر الميت السياحي والتي اعدت له دراسة ملائمة والدراسة التي ستجري لمطار العقبة الدولي والتي تقدر قيمتها بـ ٥٠٠ الف دولار بالاضافة الى مشاريع جسور نهر الاردن والطرق المؤدية لها اضافة الى مشروع تنمية أخدود وادي الاردن والذي ما تزال دارسته قيد التجهيز والتي تقدر بـ ثلاثة ملايين دولار بالاضافة الى مشروع منتجع مجمع العقبة السياحي ومصنع الإغذية في عمان .

واشار السيد ايغان الى ان هذه الفرصة ستوفر للاردن خلال الاشهر القادمة شبكة دولية نتيجة للمشاريع المشتركة التي ستنشأ .

هكذا من الاصل



رسالة القاهرة

احمد عقل

الرئيس الليبي ما زال متمسكا بقرارته

المبعدون الفلسطينيون في معسكر العذاب على الحدود المصرية ـ الليبية : ـ القذافي طرد الفسطينيين وابقى سفيرهم والسلطة الفلسطينية تخلت عنا



فلسطينيون في انتظار الفرج

خاب ظن الفلسطينيين المعلقين على الحدود المصرية ـ الليبية الذين حزموا امتعتهم بمجرد علمهم بأن الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي سيعقد مؤتمرا صحافيا في نقطة مساعد الحدودية مع مصر واعتقدوا أن الرئيس الليبي جاء ليعلن نهاية مأساتهم ، ويفض اشتباكهم اليومي المرير مع ظروف الطبيعة القاسية ومفاجآت ليالي الصحراء المظلمة . ونقص الغذاء والدواء ويعيد لهم انسانيته التي فقدوها منذ ٥ أسابيع عندما ارغمتهم السلطات الليبية على ترك منازلهم وعملهم .. والتنازل عن عشرات السنين من عمرهم قضوها في المدن الليبية بما تحمل من ذكريات ... وصداقات وربما مصاهرات للتوجه الى الصحراء بانتظار ان تفتح لهم ابواب العودة .

لقد تضاعفت خيبة الأمل التي خيمت على حوالي ١٠٠٠ فلسطيني ساقتهم الأقدار ليسددوا فاتورة حسابات سياسية لا يعرفون عنها شيئا بعد فشل مؤتمر العقيد في انهاء ازمتهم . وتفجرت في اذهانهم عشرات الأسئلة المحيرة يوجهونها لكل من يدخل عليهم لا سيما رجال الاعلام .

فبمجرد ما يلمحون أحدهم يلتفون حوله وقبل ان يستفسر منهم عن أحوالهم يبادرونه هم بسيل من الاستفسارات . من المسؤول عن مأساتنا التي دخلت أسبوعها الخامس دون حسم ؟

الى متى سنظل معلقين في الصحراء عرضة لضربات الشمس ولدغات العقارب والثعابين ؟

كيف نعيش بدون أدوية واغذية وامصال واغطية ؟ لماذا طردتنا ليبيا وترفض مصر دخولنا حدودها ؟

أي سلام هذا الذي يحول دون عودتنا للاقامة على تراب الوطن ؟ وغيرها عشرات من الأسئلة التي تكشف جانبا من التعاسة التي يعيشها هؤلاء الأبرياء الأشقياء رغم أنهم في منطقة صحراوية وعرة لا تزيد مساحتها على ٥٠٠ متر وهم يعانون ظروفاً شديدة القسوة وصفها معظمهم بأنها أعادت الى أذهانهم ذكريات ليالي الاحتلال الاسرائيلي الأولى بما تضمنته من مهانة وذل واهدار للكرامة .

فيقول خالد أبو الليل (٥٦ سنة) نجار انه عاد ذات يوم الى منزله في مدينة سرت الليبية لتخبره زوجته بأن السلطات الليبية أنذرتهم بضرورة مغادرة البلاد قبل ٣ أيام مما اضطره الى بيع ورشت التي اسسها قبل ٢٥ عاما وآثاث منزله ويستأجر سيارة تحمله وزوجته وأولاده الى طبرق ومنها الى معسكر العذاب الحدودي . مشيرا الى انه اضطر في الأيام الأولى لتسول الطعام والشراب من السائقين العابرين للحدود المصرية ـ الليبية واللجوء لحطام احدى السيارات القديمة لحماية أطفاله من الصحراء الملتهبة ولدغات الثعابين والعقارب التي تنتشر بكثرة في هذه المنطقة الخربة .

روتين يومي

ومن بين أكوام الأمتعة المكدسة والمبعثرة بشكل عشوائي والتي تكشف عن محتوياتها للقاصي والداني وبنبرة يأس وغضب ودون استئذان قال مصطفى عوض (٢٧ سنة) «أن طول فترة البقاء الاضطراري في المعسكر حول الحديث عن ضحايا ضربات الشمس وصراخ الأطفال ونقص الأدوية والمعاناة في تدبير الطعام والشراب والامصال لمواجهة لدغات الثعابين والعقارب الى مشاهد روتينية وزاد يومي وبات من المألوف أن نستيقظ على صراخ أحد الأطفال متألماً من لدغة أحد الثعابين» .

أن ترجمة أحاسيس ومشاعر الغضب واليأس والاحباط التي تعكسه وجوه المبعدين العابسة الهزيلة الى كلمات مهمة شاقة للغاية ولا تتناسب مع ما تراه العين المجردة من مشاهد المعاناة في تدبير الزاد اليومي من الطعام والشراب .

تتولى مجموعة من الشباب جمع حوالي ٢٥ دينارا ليبيا من كل أسرة وارسالها مع أحد السائقين العابرين للحدود ليشتري لهم الطعام والشراب والدواء من طبرق ويعود لتقوم المجموعة ذاتها بعملية التوزيع التي تشبه نظيرتها في معسكرات الأسرى .

يقول وليد الخليلي ٢٥ سنة بكالوريوس اعلام أنهم اضطروا لتقسيم أنفسهم الى مجموعات لخدمة المعسكر بعد أن باءت كل محاولاتهم ونداءاتهم لمنظمة الصحة الدولية ووكالة غوث اللاجئين والصليب الأحمر بالفشل معربا عن أمله في أن تنتهي هذه المأساة ويعود للاقامة في وطنه الأصلي ويشارك في اعماره بعد أن تعرضوا للطرد والاهانة من السلطات الليبية ودون ذنب اقترفوه .

والتقط ياسر عبد الله (٤٣ سنة) طرف الحديث قائلا بنبرة حادة «اننا لم نسمع من قبل عن ضرورة وجود عقد عمل وأوراق شرعية للاقامة في ليبيا ومنذ أن وطئت أقدامنا المدن الليبية نعمل دون أية مضايقات . حتى عندما كانت ليبيا تضطر للاستغناء عن بعض العمالة العربية كانت تستثني الفلسطينيين ، مشيراً الى أن ما ذكرته السلطات الليبية من تورط الفلسطينيين في أعمال عنف خالية من الصحة حيث حرص الفلسطينيون على احترام تقاليد وعادات الشعب الليبي ولم يفكروا قط في تعكير صفو الأمن داخل ليبيا بقصد أو دون قصد . موضحاً أن ما يحدث على الحدود المصرية الليبية يعكس مدى التمزق والخلاف في العلاقات العربية والتي لا يدفع ثمنها سوى الأبرياء متسائلا بنبرة حادة ما الذنب الذي ارتكبه الأطفال ليظلوا مهددين بضربات الشمس ولدغات الثعابين والعقارب .

اما الرجال فيملأ الرعب قلوبهم خوفا على أبناءهم ونسائهم بعد أن بات مصيرهم مجهولا وأصبحت العودة للوطن أشبه بأحلام اليقظة التي نادراً ما تتحقق.

ورغم اختلاف الآراء بشأن الموقف من القرار الليبي ، ووجود الرغبة في العودة للوطن الام من عدمها ، وعبارات العتاب وربما الاتهام التي وردت على السنة هؤلاء التعساء ضد الاشقاء ، والأهل الذين أهملوهم واهتموا باحتفال توقيع اتفاق توسيع نطاق الحكم الذاتي على حساب المراهنة بمصيرهم الذي مازال معلقا بقرار من سلطات الاحتلال ، التي ترفض دخولهم وتمكر حقهم في الاقامة على تراب وطنهم . رغم ذلك له فالكل أشقاء في البؤس والشقاء والابعاد فضربات الشمس لا تفرق بين من خرج من ليبيا بأرادته واخر طرد .

القذافي طرد الفلسطينيين وأبقى «سفيرهم»

من المفارقات التي لا ندري ان كانت مضحكة ام محزنة ان العقيد معمر القذافي الذي أمر ٣٠ الف فلسطيني و ٣٠٠ الف سوداني وآلافاً من العمالة المصرية مغادرة الأراضي الليبية ، نسي أو تناسى طرد من يمثلهم . وفي الحالة الفلسطينية الملفتة اكثر من غيرها ، ننوه بان مسؤول مكتب سفارة فلسطين علي محمد مصطفى «ابو عماد» ما زال يشغل منصبه ويعيش في طرابلس الغرب .

وكان «ابو عماد» قد حاول التوسط لدى السلطات الليبية لمنع طرد الفلسطينيين الا ان مساعيه باءت بالفشل .



معمر القذافي

رسالة اثينا

ايمن السيد عبد الوهاب

«ندوة» البحث عن اطار للأمن في الشرق الاوسط البحر الابيض المتوسط، وسط آسيا

قضية الاستقرار والامن واحدة من تلك القضايا العاكسة لحالة الانقسام داخل فكر العلاقات الدولية. ورغم منطقية هذا الانقسام الناجم بالأساس عن عملية التطورات المتوالية في نمط العلاقات والتفاعلات بين الوحدات الاساسية. فمن الملاحظ ان البحث عن أفضل السبل لتدعيم الاستقرار والتقليل من هذه الصراعات قد احتلت الجزء الاكبر من الجدل الدائر بين مدرستين بالأساس. إحداهما تنظر لنظام ما بعد الحرب الباردة باعتباره نظام حكم القانون الدولي ومبدأ الامن الجماعي. والاخرى تستند لحالة السيولة التي تشهدها العلاقات الدولية حالياً، لتفسير تفجر عدد من الصراعات المحلية والاقليمية والعالمية.

وما بين هاتين المدرستين تعددت المناظرات والدراسات الاكاديمية الخاصة بقياس تأثير النظام الدولي على الاستقرار العالمي كل من وجهة نظره. وفي هذا السياق، جاءت الندوة التي نظمتها المؤسسة اليونانية للدراسات الاوروبية والسياسة الخارجية "ELIAMED" تحت مسمى «البحث عن إطار للامن في الشرق الاوسط، البحر الابيض المتوسط، وسط آسيا» للتأكيد على مجموعة من الاعتبارات.

١ ـ محاولة فهم أدق لمنطق الصراعات في تلك المناطق بمستوياته المختلفة.

٢ ـ توفير قدر من الاحتكاك بين فئات عمرية مختلفة. بما يعنيه ذلك من تباين في الرؤية بين الأجيال البحثية.

٣ ـ التأكيد على شمولية مفهوم الأمن والاستقرار، إحدى سمات نظام ما بعد الحرب الباردة. ومدى أهميته في منطقة الشرق الاوسط باعتباره في مقدمة المناطق الساخنة في العالم.

وقد شارك في اعمال الندوة ٥٤ باحثا وبعض أساتذة العلوم السياسية يمثلون ٢١ دولة. فعلى مدار ستة ايام (١٠ ـ ١٦ اكتوبر ١٩٩٥) اتجهت المناقشات لطرح مفهوم الامن من العام الى الخاص. فتناولت الجلسة الافتتاحية رؤية اليونان لمسألة الامن في المنطقة من خلال استعراض العلاقات اليونانية مع المنطقة بدءاً من فكرة التعاون في البحر الابيض المتوسط ومرورًا بعملية السلام الدائرة بين اسرئيل والعرب، إنتهاء ببعض القضايا الساخنة في المنطقة مثل مستقبل العراق وأهميته كدولة كبرى في المنطقة، والموقف من محاصرة ايران وجدواه في تعزيز الديمقرطية وحقوق الانسان.

في الجلسة الاولى وتحت عنوان «نظرة عامة على الاطار الأمني» تم عرض ثلاث مدخلات رئيسية أولاها يتعلق بدور روسيا في منطقة الشرق الاوسط، مع إظهار مجموعة التوجهات الجديدة التي أخذت تحكم تلك التوجهات والتي يجيء في مقدمتها الدواقع الاقتصادية كمحدد أساسي لشكل التحالفات الجديدة التي تسعى اليها روسيا مع ضرب مثل بنمط العلاقة مع ايران كدليل على هذه التوجهات.

أما ثاني المداخل فقد سعى لطرح إطار اكثر شمولا لمفهوم الامن وفقاً للاحتياجات الضرورية للمنطقة. وذلك انطلاقاً من الاتفاق على نظام جماعي للأمن يتضمن ادخال كافة الاطراف الدولية بما فيها العراق وايران وليبيا واسرائيل، ليكون بديلاً لمحادثات ضبط التسلح. الى جانب مراعاة عدم تعارض هذا الاطار مع مفهوم الامن القومي. الامر الذي يتطلب مشاركة كافة دول المنطقة في تحديد المفهوم وتفعيل دور القوى الكبرى في عملية ضبط التسلح.

في حين ركز المدخل الثالث على الرؤية الامريكية لمنطقة الشرق الاوسط من زاوية المصالح الامريكية والتي تم تحديدها في اربعة عناصر أساسية هي: السلام، النفط، استقرار المنطقة، الديمقراطية وحقوق الانسان. أما على مستوى التفاعل فقد تم رسم الخطوط العريضة للسياسة الخارجية الامريكية على النحو التالي: ان المنطقة في مجملها لا تعكس أية سياسة امريكية اقتصادية رسمية، وأن العلاقة مع دول الخليج تمت بشكل ثنائي وفي إطار سياسة تأمين النفط. وانه باستثناء السودان لا توجد أهمية استراتيجية لمنطقة البحر الاحمر ولا سيما بعد تجربة التدخل في الصومال. كما أن عناصر عدم الاستقرار تتمثل في مجموعة من الدول تم تحديدها (ايران، العراق، ليبيا، السودان) لتكون المحصلة النهائية أن المنطقة تحمل في جنباتها العديد من المشاكل المفجرة لعملية الاستقرار والسلام.

وفي الجلسة الثانية تم التركيز على مجموعة من عوامل عدم الاستقرار في المنطقة (العوامل الإثنية، الدينية، التوزيع السكاني، الاقتصادي) باعتبارها مصادر للتهديد ولا سيما مع مجموعة التغيرات والتحولات التي تتعرض له دول المنطقة ونظمها. ففي منطقة الخليج على سبيل المثال لم تعد هناك امكانية لاستمرار سياسة الدعم السابقة. ومن ثم فقد تشكل عملية ادارة الاقتصاد مصدر قلق. كما أن مشكلة التطبيع بين اسرائيل والدول العربية لا تزال فكرة غيبة لم تنتقل الى أرض الواقع، الامر الذي ينعكس بدوره على المنطقة ككل فيما يتعلق بمسألة الامن والثقة. كما تم طرح مشكلة الحدود بأبعادها المتشعبة (استراتيجية، اقتصادية، أيديولوجية، ثنائية). وكذلك احتلت المشكلة الكردية ومشكلة الشيعة حيزا في المناقشات الدائرة ومدى علاقتها بأمن الدولة بالاضافة لذلك طرحت قضية موقع الدين من الثقافة مع طرح نموذج المرأة في المجتمع الايراني في ضوء التطورات الدولية الداعية لوضع حقوق المرأة على أجندة المجتمع الدولي.

وفي الجلسة الثالثة تمت مناقشة موقع العراق وايران في منطقة الخليج. وذلك من خلال التأكيد على أهميتهما كدولتين كبيرتين في المنطقة الى جانب إظهار التباين التوجهات والدوافع الخاصة بكل منهما. فتم طرح العراق بصورته الراهنة كنتاج لسياسة العسكرة التي سعى من خلالها لبناء قوة العسكرية. وفي حين تم تناول ايران كنموذج للدولة ذات البعد الايديولوجي، وان سياستها الخارجية نتاج لعملية تفاعل بين تلك الايديولوجية ومتطلبات العمل البرجماتي، الامر الذي عكس قدراً من التخبط. كما تم طرح مسألة ضعف قدرات دول الخليج مواجهة ايران والعراق، ومن ثم النظر للوجود الاجنبي باعتباره عامل تهديد وخطر لهاتين الدولتين (ايران والعراق) ولا سيما أن عمليات بناء القوى سوف تستمر فيهما. الامر الذي تم معه اختزال المشكلة في النظر الى كل من ايران والعراق باعتبارهما دولتين غير صديقتين للغرب بصفة عامة والولايات المتحدة بصفة خاصة وبعيدتين عن طبيعة نظام ما بعد الحرب البادرة.

هكذا من الأصل

تقرير خاص للشرارة من الخليل

حقيبة المراسلين

مساومة الخليل لم تبهج أحداً
شراكة في «المهد» أم تفتيت للسلام ؟

الخليل ـ الشرارة ـ

عند مدخل الحرم الابراهيمي في الخليل يقف حرس مسلحون يراقبون المصلين وهم يمرون عبر جهاز كشف الأسلحة في طريقهم الى أداء فروض الصلاة. ويدخل اليهود والمسلمون الى مزارهم المقدس المشترك من مدخلين مختلفين.

وبالنسبة الى وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس كانت اتفاقية المرحلة الثانية لتوسيع الحكم الذاتي الفلسطيني «محاولة كبرى لجلب من ولدوا في المهد نفسه، وقاتلوا على الجبهات نفسها، الى الاتفاق على مستقبل جديد». ولكن ما من مكان اكثر من الخليل تبرز فيه مشكلات الشراكة في ذلك المهد على نحو اكثر حدة. ويبقى التوتر شديداً في هذه المدينة القلقة التي ظلت على مدى طويل، تخلق الإحباط للاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي على توسيع الحكم الذاتي.

ردود افعال متناقضة

وقد عبرّ الشباب الفلسطينيون عن ترحيبهم بأنباء الاتفاقية برمي الحجارة على الجنود الاسرائيليين الذين سيبقى الكثيرون منهم في المدينة لحماية المستوطنين اليهود الذين يعيشون هناك.

وقد هدد المستوطنون اليهود بتخريب الاتفاقية التي تعني، في نهاية المطاف، انتشار السلطة الفلسطينية في المدينة.

وقال باروخ مارزيل من حزب كاخ المعادي للعرب: «سنستخدم كل الوسائل وكل الطرق لايقاف ذلك. وسنفعل كل ما يمكن فعله».

وكانت الترتيبات الامنية في الخليل ـ التي غالباً ما توصف باعتبارها صورة مصغرة للصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي ـ قد أرغمت المفاوضين على البقاء حتى وقت متأخر من الليل. وبينما كانوا يتفاوضون في طابا، كان المستوطنون والفلسطينيون يتصادمون في شوارع الخليل. وفي بعض الأحيان بدا أن مشكلات المدينة قد تبتلع الاتفاقية برمتها. وحتى شمعون بيريس وزير الخارجية الاسرائيلي المتفائل بدا وقد ثبطت همته. وقد صرح لإحدى الصحف الاسرائيلية اليومية: (إن إيجاد حل للوضع في الخليل يشبه صنع البيض من العجة «الاومليت»).

وأخيراً جرى التوصل الى مساومة لم تبهج أي امرئ تقريباً ممن يعيشون في المدينة. وقد ورد في جزء من وثيقة الاتفاقية: «بالنظر الى الوجود اليهودي في قلب الخليل والنواحي الدينية الحساسة المرتبطة بذلك، فإن ترتيبات خاصة ستطبق في هذه المدينة. فالمستوطنون سيبقون، وسيغادر بعض الجنود الاسرائيليين، وستحل محلهم قوة مؤقتة من المراقبين الدوليين، ويضع مئات من الشرطة الفلسطينية».

وستكون الخليل ـ المدينة المقدسة لليهود والمسلمين ـ أشبه باختبار ورقة عباد الشمس بالنسبة الى اتفاقية السلام. فشوارعها القديمة ذات الممرات الضيقة تثير مشاعر قوية لدى كل من الجانبين. فهي، بالنسبة الى المسلمين، مثوى ابراهيم «أبو الأنبياء». وبالنسبة الى اليهود تعتبر الخليل المدينة الثانية المقدسة بعد القدس، حيث دفن ابراهيم وزوجته سارة وابنهما اسحق. وقد عاشت مجموعة صغيرة من اليهود في الخليل حتى عام ١٩٢٩ حينما قتل حوالي ستين شخصاً في أعمال شغب واسعة قام بها العرب. ويبرر المستوطنون الحاليون أعمال العنف ضد الفلسطينيين باعتبارها ثأراً لتلك المذبحة.

وتعيش اليوم خمسون عائلة يهودية، في الخليل، ومئة وخمسون آخرون من طلبة الدين في بضعة جيوب منتشرة في المدينة. وهي الموقع الوحيد في الضفة الغربية حيث يعيش اليهود في قلب مدينة فلسطينية، ويشكل وجودهم مصدر احتكاك دائم. إنهم ايديولوجيون متشددون، يؤمنون بأن لديهم حقاً مطلقاً في المدينة. ويقول افراهام آريل الطالب البالغ ١٩ عاماً الذي انتقل الى الخليل قبل سنة: «هذا مكاننا.. انه يخصنا ولن نغادره».



ركود اقتصادي

ويتبختر المستوطنون من الرجال في أنحاء المدينة وبنادقهم معلقة على أكتافهم، ويسببون، باستمرار، مضايقات للفلسطينيين الذين يعيشون هناك والذين يبلغ تعدادهم ١٠٠ الف نسمة، إذ يقلبون عربات الخضار، ويرمون النفايات عند عتبات بيوت الجيران الفلسطينيين، ويقذفون عليهم الحجارة. ولغرض ادعائهم بأحقيتهم في المدينة يرسمون نجمات داود على الجدران الحجرية للمدينة. وقد صُبغ خزان الماء في مسكن للمستوطنين بعلم اسرائيلي كبير. وعلقت عليه لافتة تقول: «الموت للعرب، الخليل مدينة يهودية».

وفي مناخ الكراهية والعداء هذا خطط باروخ غولدشتاين، الطبيب الذي كان يعيش في مستوطنة كريات اربع في ضواحي الخليل، للقيام بعمل يضع حداً لعملية السلام.

ففي فجر الخامس والعشرين من فبراير/شباط ١٩٩٤ حمل بندقيته واقتحم الحرم الابراهيمي ـ الذي يمثل الجامع والكنيس ـ وأودى بحياة تسعة وعشرين فلسطينياً كانوا يسجدون عند أداء الصلاة في شهر رمضان. وتستدعي الترتيبات الأمنية الجديدة الآن من المستوطنين تأمين مسدساتهم وبنادقهم في «مستودع» خاص يقع خارج الحرم قبل اجتياز أجهزة كشف الأسلحة.

غير ان الفلسطينيين تحملوا العبء الاكبر من الترتيبات الأمنية الجديدة التي فرضت بعد مذبحة الخليل. فقد أغلقت بعض الشوارع في وجوههم، وأغلق السوق الواقع في وسط المدينة. ويقول مصطفى النتشة متذمراً: «نعاني من ركود اقتصادي هنا منذ مذبحة الخليل. فقد أغلق الاسرائيليون الشارع الرئيسي في المدينة والسوق. وتحتم على الكثير من المحلات أن تغلق أبوابها». وفي غضون ذلك حوّل مريدو باروخ غولدشتاين قبره الواقع عند طرف حديقة صغيرة في مدخل كريات اربع الى مزار، وقد كتب على شاهد قبره: «باروخ غولدشتاين المبارك. ضحى بحياته من أجل شعب اسرائيل».

عقبات بوجه الاتفاقية

ووفقاً الى اتفاقية توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية فان الترتيبات الأمنية القائمة في الحرم الابراهيمي ستبقى في موضعها الحالي الملائم. ولكن خلال ستة أشهر من توقيع الاتفاقية ستنتشر الشرطة الفلسطينية في مناطق محددة من المدينة. وستنتقل المراكز العسكرية الرئيسية الى سيطرة السلطة الفلسطينية.

وكما ورد في الاتفاقية فان القوات الاسرائيلية ستعيد انتشارها «فيما عدا الأماكن والطرق حيث الترتيبات ضرورية لضمان أمن وحماية الاسرائيليين وتحركاتهم».

وسيكون الفلسطينيون أيضاً بحاجة الى حماية. فقد أقسم بعض المستوطنين على قتل أول مجموعة يلتقون بها من الشرطة الفلسطينية. وقال باروخ مارزيل من حزب كاخ: «لا أعتقد أنهم سيتجرأون على المجيء الى هذه المدينة، لانهم سيقتلون. فكل شرطي فلسطيني، بالنسبة إلي، إرهابي ببندقية. وانك لا تنتظر حتى يطلق عليك هذا الارهابي النار من بندقيته. انك انت الذي تطلق اولاً».

وقد أوضح ساكنو الخليل من اليهود، بشكل لا لبس فيه، انهم لا يميلون الى التعاون مع رجال الدوريات الاسرائيلية ـ الفلسطينية، وقد دعوا الجنود الاسرائيليين الى عصيان أي اوامر بالانسحاب.

وعبر مصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل، الذي مارس ضغطاً كبيراً على ياسر عرفات من أجل عدم التوقيع على الاتفاقية التي ستترك الجنود الاسرائيليين في المدينة، عبرّ عن خيبة أمله في الاتفاقية وقال: «هنا عقبات تقف في وجه الاتفاقية. فجزء من المدينة سيبقى تحت السلطة الاسرائيلية. وسيبقى المستوطنون، وما دام هناك مستوطنون ستكون هناك مشاكل». ويشارك الكثير من أفراد الجيش الاسرائيلي وجهة النظر هذه، وقال أحدهم أخيراً: «انهم جميعاً مجانين في الخليل. في بقية أنحاء الضفة الغربية يقيم اليهود عادة على التلال، والفلسطينيون في الوديان، ويمكن الفصل بينهم. أما في الخليل فانهم يقيمون معاً في المجازات الضيقة. وتلك «وصفة» للمتاعب اللاحقة.



الحب في قلب بيروت !



بيروت ـ من فؤاد الحميدي

الحب هاجس إنساني، والحب ... زائر غامض ينتظره البشر ..

والحب حكاية جميلة يتمنى كل منا ان يعيشها .

وبالنسبة للفتاة ... بصورة خاصة .. فإن الحب هو البوابة الذهبية التي تعبرها لكل تلتقي بفارس الأحلام .

ولكن ... لأن الدنيا تغيرت والحياة تنوعت ... فإن فارس الأحلام الذي تسعى الفتاة إليه لم يعد لغزاً أو طلسمًا لا نعرف ملامحه ... بل إصبحت كل فتاة تحدد سمات هذا الفارس الذي تنتظره حتى تكمل معه طريق الحياة ...

ولأن لكل منا تجربته وثقافته وبيئته التي تعلم فيها، فإن لكل منا أسلوب اختيار يختلف عن غيره ...

وها هي روا الأطرش تنظر للحب وتؤكد اهميته في حياة الانسان، وانه يلعب دوراً هاماً في تأمين الإستقرار والأمان واتزان الشخصية .

وتقول : «إذا لم يمر الانسان بالحب في حياته فقد يتأزم نفسيا ويبدأ في البحث عن الأسباب التي منعته من اختيار مشاعر الحب وتجاربه، وهي ترى ان الحب ككل المشاعر الأخرى بحاجة إلى مقومات للاستمرار، ويتطلب العطاء والتضحية والمعاملة الحسنة أما الحب من طرف واحد فهو ليس حباً بل قدذ يكون اعجاباً سرعان ما يتبخر مع الوقت. وأكدت روا انها عقلانية قبل أن تكون رومانسية فلكي تحب يجب أن تتعرف على الشاب جيداً، وأن تتاكد من انها تتفق معه ليعجبها ويدخل قلبها، وتضيف : «إن الإطراء والغزل لا يعنيان لي شيئاً، بالرغم من اعجابي بالشعر على أنواعه وكذلك بلغة العيون، إضافة إلى عادة اهداء الورود في كل مناسبة لتجديد الحب وتأكيد استمراره.



* انسجام مع الطبيعة *

البعض قد تسيء الى الأمور وتعقدها. وأضافت : «انا رومانسية من راسي وحتى قدمي، وأحب أن يهتم حبيبي بي كثيراً، وهذا الإهتمام يكون بالمعاملة الحسنة، مثلاً أن يهديني وردة حين اكون غاضبة فتكون كفيلة بازالة الغضب لتحل مكانه السعادة والمشاعر الطيبة» .

ضروريات الحياة

وتؤكد داليا حنبلي ان الحب ضرورة من ضرورات الحياة و«ليس هناك أجمل من سماع كلمة «أحبك» بين الحين والآخر من شخص يعني لك الكثير، ومن قضاء وقت هادئ على ضوء الشموع لتبادل الافكار وصياغة المستقبل بصورة طيبة» . وعن واقع تجربتها الشخصية تقول : «هذا لا يعني ان التفاهم يسيطر على علاقتنا كل الوقت، فكثيراً ما نختلف إلا إن الذي أخطأ هو الذي يبادر إلى المصالحة وانا أرى أن الخلاف بين الحبيبين ليس سيئاً، لأنه يمنح الفتاة فرصة اختبار الشاب في لحظات غضبه ايضاً» .



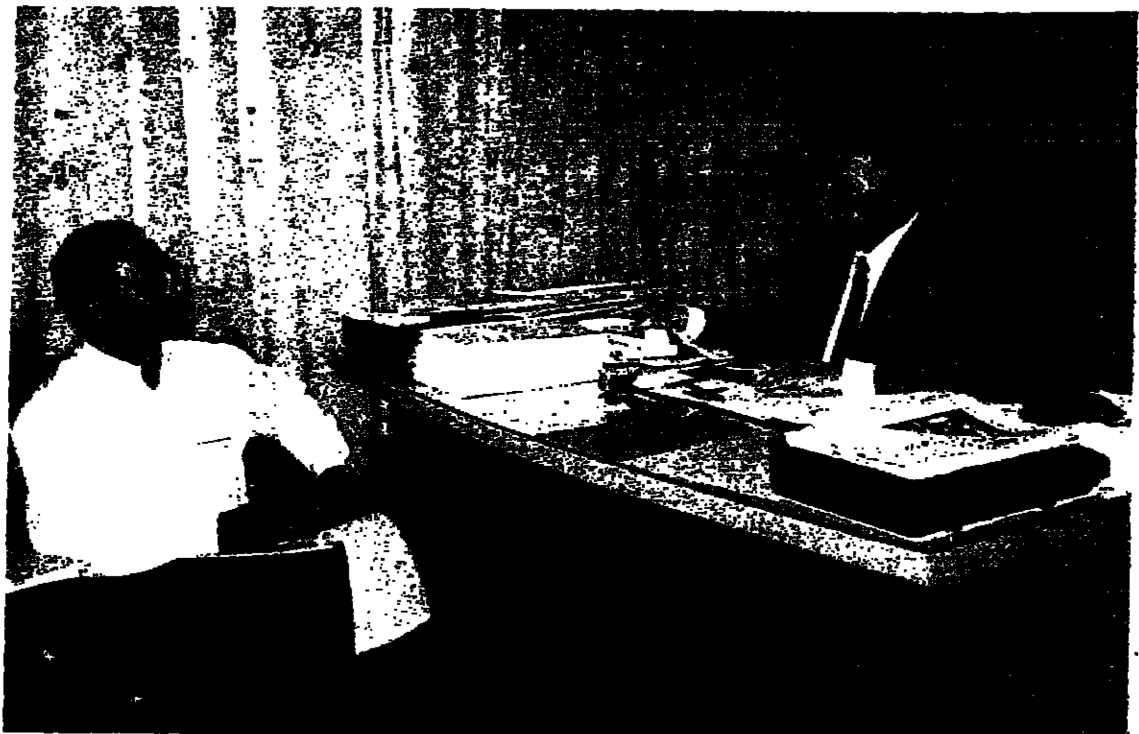
وداليا (٢٠ عاما) تفضل أن يكون الفارق بينها وبين الحبيب في حدود الخمس سنوات . وبالنسبة لها فإن الحب من أول نظرة هو مجرد أوهام .

ودانيا رباح وجه آخر يرى أن الحب ليس أهم شيء في الحياة، فهناك أهمية متساوية أيضا للعمل والدراسة والصداقة . وتقول : «حتى تصل إلى الحب يجب على الفتاة أن تمر أولاً بمرحلة الاعجاب وتنتقل الى التفاهم وتبادل الآراء والأحاديث للتعرف على جوانب أخرى من شخصية الشاب، وبعدها قد تحبه أو تبعده عن حياتها» . والصدق في رأيها هو أهم تعبير عن الحب، وذلك بوصف المشاعر بواقعية وصدق للشريك، وبالرغم من اعترافها برومانسيتها واهتمامها بمعاملة الحبيب لها وتذكره لعيد ميلادها مثلا، إضافة إلى تكرار كلمة «أحبك» في مناسبات متعددة. إلا أنها ترى أن الحب الجارف الذي يؤدي الى تضحية المرء بنفسه من أجل حبه كما في قصة روميو وجولييت هو غير وارد في أيامنا هذه . هذه القصة بالنسبة لها هي مجرد أسطورة غير حقيقية .

وتقول لونا بطل : «انا رومانسية جداً، أقرأ الشعر وأتأثر بكلام الحب والعواطف، وأعجب بالشاب الذي لديه عادة اهداء الورود الحمراء لحبيبته» . ولونا التي لا تؤمن بالحب من أول نظرة رأت أن فارق العمر بين الشاب والفتاة هام جدا. فحتى تكون العلاقة طبيعية يجب ألا يتعدى فرق السن بين الشاب والفتاة الخمس سنوات حيث يتمكن كل منهما من تفهم أفكار وعقلية الآخر . ومقارنة بالعلاقات الانسانية الأخرى، تؤكد لونا ان الحب هو أعمق علاقة قد تقوم بين شخصين. وهو هام في الحياة وفي الزواج ... فالزواج الحقيقي هو الذي يبنى على أساس الحب الذي يجب أن يعتمد على العقل والقلب في خياراته ■

رئيس الغرفة التجارية الصناعية في الخليل «للشرارة»

الاوضاع الاقتصادية في الضفة الغربية وغزة مأساوية والخسائر اليومية تزيد على ٥ مليون دولار



رئيس الغرفة التجارية يتحدث للزميل حمدان الحاج

الخليل - الشرارة -

وصف الحاج هاشم عبد النبي النتشة رئيس الغرفة التجارية الصناعية لمحافظة الخليل الاوضاع الاقتصادية في الضفة الغربية وغزة بأنها مأساوية وان الخسائر المادية اليومية للطوق الامني الذي تفرضه اسرائيل على هذه المناطق تصل الى خمسة ملايين دولار يومياً في حين ان خسائر الشعب الفلسطيني منذ اربعة عشر شهراً زادت عن المليار دولار.

وبين الحاج النتشة في لقاء خاص أجرته معه «الشرارة» في مبنى الغرفة التجارية والصناعية أنه لا توجد ناحية واحدة من مناحي الحياة اليومية للفلسطينيين لم تتضرر بسبب هذا الاغلاق الذي وصل الى ٢٢٢ يوماً خلال ١٤ شهراً.

ولكن الحاج النتشة استبعد ان يكون هذا الفصل يعني القطيعة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي وان التعامل الاقتصادي بين الجانبين سيستمر لان الضفة وغزة ارتبطتا بالاقتصاد الاسرائيلي بصورة مباشرة ووثيقة وليس من السهولة الفصل بينهما.

وحول العلاقة المستقبلية الاردنية الفلسطينية وطبيعة الكيان الفلسطيني الذي يتشكل أوضح الحاج النتشة ان المخطط له هو الوصول لوضع أقل من دولة بينما سيكون هناك اتحاد كونفدرالي اردني فلسطيني مع أنه لا يفرق بين فلسطين والاردن معتبراً الجانبين بلداً واحداً.

وأكد الحاج النتشة ان الواقع في مدينة الخليل سيء جداً ولن تنعم مدينة الخليل بالرفاه بوجود المستوطنين مبيناً ان الحل هو اخراج المستوطنين منها الذين قال عنهم انهم يعيشون في بؤر استيطانية يجب ازالتها.

وأوضح الحاج النتشة ان المسجد الابراهيمي الشريف مسجد اسلامي خالص للمسلمين وان التقسيم الذي قامت به السلطات الاسرائيلية باطل وغير مشروع ولا يعترف به وجاء بقوة السلام متسائلاً عن وجود مكان واحد في العالم يعتمد لديانتين.

ولهذا فإذا لم يصحح الوضع القائم الآن ستبقى المشكلة قائمة وستبقى عملية الاحتكاك مستمرة بين الجانبين.

وقال الحاج النتشة أن الغرف التجارية في الضفة الغربية لم تتخذ أي ترتيبات بخصوص المشاركة في قمة عمان الاقتصادية لانها لم تدع اصلاً للمشاركة فيها من أي جهة.

مسؤول السياحة والآثار في السلطة الفلسطينية للشرارة

القدس الشرقية أرض عربية وينطبق عليها قرار ٢٤٢

نجاح الليكود في الانتخابات لن يغير شيئا على عملية السلام

اريحا - من حمدان الحاج

أعرب السيد الياس فريج مسؤول السياحة والآثار في السلطة الوطنية الفلسطينية عن ثقته بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة خلال السنوات القادمة مطالباً الجميع التوجه نحو الحفاظ على مقومات السلطة والمقدسات والآثار لانه يرى أن الوطن يبنى بالعمل والاخلاق لا بالشعارات.

وأكد السيد فريج في لقاء خاص أجرته معه الشرارة في مكاتب وزارته في بيت لحم ان الضفة الغربية الان تعانى من فراغ أمني فلا شرطة ولا سلطة خاصة وان وجود الشرطة الاسرائيلية الان صوري مما يضر بالمواطن والبلديات والمدينة ومصالح الجميع.

وبين السيد فريج وهو ايضاً رئيس بلدية بيت لحم ان القدس الشرقية أرض عربية احتلت عام ١٩٦٧ وينطبق عليها قرار ٢٤٢ مشدداً على ضرورة ان تتركز المفاوضات دائمًا على هذا القرار الدولي وبعد ان تعود القدس عربية فللفلسطينيين ان يختاروا عاصمة لدولتهم وان الخيار بالطبع سيكون القدس الشرقية.

وأشار السيد فريج الى الاخطاء التي ارتكبها الشعب الفلسطيني في السابق وكذلك الشعوب العربية لان عدم التعمق في الدراسة وتحديد الاولويات بشكل موضوعي وبعيداً عن الشعارات التي لا تحقق شيئاً فلو استمعنا لجلالة المغفور له الملك عبد الله بن الحسين لما حدث كل ما حدث ولما وقعت المأساة التي يعانى جراءها الفلسطينيون الان ولو قبلوا التقسيم لما حصل كثير من المصاعب التي واجهها الشعب الفلسطيني.

وأكد السيد فريج أن نجاح الليكود في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة لن يغير شيئاً فالمفاوضات ستستمر وعملية السلام كذلك ستستمر لانها عملية اصبحت جذورها واصولها ثابتة وقد وصل الجميع الى نقطة اللاعودة.

وتوقع السيد فريج ان يصل عدد السياح الى الاراضي المقدسة عام ١٩٩٧ الى حوالي مليوني سائح سيقدمون فوائد مادية كبيرة في حين يتوقع ان يصل عدد السياح عام ١٩٩٦ الى مليون ومائتي الف سائح مشدداً على ضرورة التنسيق الاردنى الفلسطيني الاسرائيلي في مجال السياحة لتقتسم الاطراف الثلاثة الحصة والنجاحات والفوائد كل حسب شراكته وقدرته في تقديم الافضل.



الياس فريج

واوضح السيد فريج أن العلاقة الاردنية الفلسطينية كانت وستبقى متميزة ولا بد لها ان تستمر كذلك وتزداد عمقاً وتوسعاً مبيناً أن الضرورة تقتضي أن يبادر الاردني والفلسطيني والعربي للاستثمار في القطاع السياحي لانه سيكون المصدر الرئيسي لدخل السلطة الوطنية الفلسطينية.

ودعا السيد فريج الى بناء ٤ - ٥ الاف غرفة فندقية في كل من الضفة الغربية وغزة لاستقبال الازدياد الهائل في عدد السياح في السنوات المقبلة لان الصناعة السياحية ستدر دخلا كبيرا على الجميع.

واستطرد السيد فريج قائلا ان السلطة الوطنية الفلسطينية لم تبلغه بعد حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي إلا أنه يتوقع أن ينتهي هذا الانتشار قبيل نهاية العام الحالي بينما سيكون الامر مختلفا في مدينة الخليل.

واكد ان الانتخابات الفلسطينية للمجلس التشريعي يجب ان تكون حرة ونزيهة وديمقراطية وان من لديه الكفاءة فليترشح وما يختاره الشعب تقبل به السلطة مطالباً بانسحاب الشرطة والادارة الاسرائيليين واحلال السلطة والشرطة الفلسطينية محلهما وفي أسرع وقت ممكن.

امين سر المجلس المركزي لحركة فتح في حديث خاص «للشرارة»

رغم توقيع الاتفاق الاخير في واشنطن فعملية السلام لا زالت في خطر

العلاقة الاردنية - الفلسطينية قد تتبلور عبر كونفدرالية وهو مرهون بقيام الدولة والسيادة الفلسطينية

الخليل - كتب حمدان الحاج

أكد السيد عباس زكي القيادي الفلسطيني المعروف ان ما جرى من تسويف ومماطلة في المفاوضات التي جرت حول مدينة الخليل يعتبر سيناريو مصغراً لما سيكون عليه التفاوض في ما يخص مدينة القدس في المرحلة النهائية مؤكداً ان حكومة اسرائيل خططت وبدهاء عجيب لحل مشكلة القدس عبر حل جزئي في الخليل.

وأوضح السيد زكي في لقاء خاص أجرته معه «الشرارة» في منزله الكائن ببلدة سعير بمحافظة الخليل ان الاشهر القليلة القادمة ستشهد ضخاً لأعداد كبيرة من اليهود الى مدينة الخليل لتشكل حجمًا يعيق الانسحاب ويصلب موقف المحاور الاسرائيلي في المرحلة النهائية ولتجري المقايضة بين جزء صغير في القدس الشرقية للفلسطينيين مقابل جزء صغير في الخليل للاسرائيليين وهي مقايضة وصفقة ستجري في ابشع صورها.

وأشار السيد زكي أمين سر المجلس المركزي لحركة فتح الى انه يجب التأكيد هنا ان لا دولة فلسطينية دون عاصمتها الابدية القدس باعتبارها العنوان لرسالة كل الوطنيين فإن ضاع العنوان انتهت الرسالة وهذا غير مقبول ولا يمكن ان تشكل الخليل عنصر إلهاء عن الاستيطان او القدس فالخليل مركز توحد شعبنا ومركز نضالاته القادمة.

واستبعد السيد زكي وهو عضو المجلس الوطني الفلسطيني أن يجري أي تغيير على الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي إن فاز حزب الليكود في الانتخابات القادمة مؤكداً ان كلاً من حزبي العمل والليكود وجهان لعملة واحدة وهما متوحدان حول قضية القدس كعاصمة لاسرائيل وبقاء الاستيطان والسيادة والامن الى جانب المياه والحدود وان المهم ليس من سيفوز ولكن المهم هو حجم القدرة الفلسطينية التي تحتاج الى اعادة بناء.

وقال السيد زكي ان الطوق الامني الذي تفرضه اسرائيل على كامل الشعب الفلسطيني انما هو مجرد التذكير بانهم ما زالوا تحت الاحتلال وانهم منقوصو السيادة ولتعويد الفلسطينيين وترويضهم للوقوف أمام بوابة العمارة واصفاً الحصار بأنه أبشع صور الحصار والعقوبات الجماعية وأنه شكل من أشكال فقدان الاحترام لحقوق الانسان يندى له الجبين.

وعاد السيد زكي الذي ما زال يستقبل الالاف يومياً بمناسبة عودته وقد نصبت خيمة كبيرة جداً لهذا الغرض ليؤكد ان الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي تضمن العديد من الثغرات والمثالب حيث لا يتوقع تقدماً ملموساً بخطوات ثابتة نحو السلام.

واضاف ان المفاجآت التي تحصل كل يوم سواء بمحاولة امتلاك الخليل والتأكيد على الطرق الالتفافية التي تقتطع الاف الدونمات وكأنه مؤشر لجواز بقاء المستوطنين في ارضنا ولالابد الى جانب تمدد عملية الاستيطان وتكريس هيمنة الاحتلال للقدس بالاضافة الى الاحتفاظ بالاسرى وعدم تنفيذ اتفاق طابا الاخير واخيرا يظهر رئيس اسرائيل وايزمن كمعرقل لعملية السلام فهذا تبادل للادوار للشخص الواحد.

واكد السيد زكي ان عملية السلام في خطر إذ أنه رغم توقيع الاتفاق الاخير ويشهادة العالم أجمع نجد شارون يطالب المستوطنين باحتلال مواقع الجيش الاسرائيلي ويهدد اليمين رابين الامر الذي يعرض عملية السلام الى الخطر.

وبين السيد زكي ان هناك قناعة فلسطينية باستمرار الصراع بين ارادتين الاقوى فيهما هي الحقيقة والذات الفلسطينية التي صمدت على مدار سنوات الكفاح رغم عدم توفر مقومات المواجهة ولذلك فإن عملية الاشتباك الدائم بين الارادتين ستكون نهاية جولاتها لصالح الحقيقة الفلسطينية ولهذا فإن الجميع مقتنعون بالوصول الى الدولة المستقلة ذات السيادة وعدم ضياع أي فرصة قد يستفيد منها الطرف الفلسطيني.

وبين السيد زكي أن أهم ركائز البناء المستقبلي للشعب الفلسطيني هو ركيزته القومية وامتداده العربي وأن يؤكد بنضاله اليومي لشعوبنا العربية بأن القضية الفلسطينية قضيتهم الاولى.

وشدد السيد زكي على العلاقة المتميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني مؤكداً ان هذا التميز قد يكون عبر كونفدرالية ولكن شروط هذه الكونفدرالية لم تتحقق بعد لانها بين دولتين مستقلتين ذات سيادة وقيام الكونفدرالية مرهون بالدولة وتحقيق السيادة الفلسطينية وبعدها سيكون الاستفتاء والخيار الطوعي للشعبين اللذين هما شعب واحد لو جاز التمرد على سايكس بيكو وخرائط مطلع هذا القرن.

وزير الشباب في السلطة الوطنية الفلسطينية للشراره

المنطقة ستبقى في حالة مخاض حتى عام ٢٠٠٠ والنتائج قيام كيان فلسطيني

رام الله - خاص

قال الدكتور عزمي الشعيبي مسؤول حقيبة الشباب والرياضة في السلطة الوطنية الفلسطينية ان المنطقة ستبقى في حالة مخاض حتى عام ٢٠٠٠ مؤكداً ان النتائج المتوقعة لهذا المخاض هو قيام كيان فلسطيني يصل الى دولة فلسطينية مستقلة والوصول الى اتفاق سوري اسرائيلي ونشوء قيادة جديدة وتغييرات جذرية في فلسطين والدول المحيطة بها وستطال أنظمةعربية متعددة.

وبين الدكتور الشعيبي في لقاء خاص اجرته معه في مبنى وزارته أن النظام الاقليمي الجديد القادم يحتاج الى ادوات جديدة قادرة على ايجاد صيغة متوازنة بين المصالح المحلية والاقليمية والدولية وهذا يحتاج الى مدرسة جديدة ونمط جديد من القيادات مما يتعارض مع استمرار وجود قيادات قديمة اصبحت اسيرة الاقليميات المحلية الضيقة في نمط عملها وتفكيرها.

وأكد الدكتور الشعيبي ان هذه التغييرات ستطال ايضا الحياة المعيشية والقيادية الفلسطينية لان الانتخابات الفلسطينية القادمة ستفرز قيادات فلسطينية جديدة وكذلك سيحتاج التغيير اسرائيل إذ ان نظام الانتخابات الجديد فيها سيكسر القاعدة التقليدية في تنازع الحكم بين الحزبين الكبيرين فيها وهما العمل والليكود وإنساح المجال أمام التكنوقراط غير المحسوبين على هذا الحزب أو ذاك.

وأكد الدكتور الشعيبي انه في اطار التغييرات الجديدة القادمة ستجري تغييرات في اطار تفكير الحركة الاسلامية في المنطقة لتجد صيغة تسمح لها بالمشاركة في النظام الاقليمي الجديد وان الاخوان المسلمين الذين لا زالوا يشكلون العمود الفقري في الحركة الاسلامية في الدول المحيطة يتمتعون بعقلية براغماتية كافية لاستخلاص العبر للتفاعل مع المتغيرات وعدم التصادم بشكل مباشر لضمان دور مناسب لهم.

وبين الدكتور الشعيبي ان هذ ايضا سيصيب حركة المقاومة الاسلامية حماس مع انه اشار الى ان الاخوان المسلمين في الاردن قطعوا شوطا في هذا الاتجاه وهم يعرفون المعادلة جيدا ويفهمون افرازاتها وتفاعلاتها.

وكشف الدكتور الشعيبي عن أهم بنود مشروع الاتفاق المتوقع اجراؤه بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحماس والمتمثلة في موقف الحركة من احترام التزامات السلطة في الاتفاقات ومشاركتها في عملية البناء المدني وفي أجهزة السلطة وموقفها من الانتخابات والمشاركة فيها وحقها كحركة في وقف اي تعديات من أجهزة السلطة واعتبار تنظيم حماس شرعياً وايجاد آلية لحل اية اشكاليات قد تنشا بين الحركة والسلطة من خلال تشكيل لجنة حوار دائمة مشيرا الى ان وفد الحركة الذي توجه الى السودان لدراسة مشروع الاتفاق قد يعود ليطلب اجراء تعديلات على بعض بنود مسودة الوثيقة.



وردا على سؤال حول موقف الليكود من الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي اذا ما فاز هذا الحزب في الانتخابات القادمة أوضح الدكتور الشعيبي ان فوز ذلك الحزب سياتي وتكون مرحلة تنفيذ الاتفاق قد حصلت متوقعا ان تنعقد المفاوضات حول المواضيع النهائية وقد يفتح معركة مع واقع يكون قد تكرس مع الشعب والسلطة واجهزة أمنية قائمة وقوات فتكون المعركة بالنسبة لاسرائيل عندها صعبة وهذا يتطلب منها إعادة احتلال الضفة الغربية في ظل ظروف أصعب مما كان عليه الوضع عام ١٩٦٧.

وتوقع الدكتور الشعيبي ان تتمخض انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني عن بروز شخصيات وطنية تحظى باحترام اجتماعي بغض النظر عن انتمائها السياسي ولن يكون الترشيح لاي شخص مشروطاً بموافقة اسرائيلية عليه وسيخرج المجلس بتشكيلة متنوعة وسيحسن من الوضع الداخلي الفلسطيني من حيث تشكيلة الحكومة ومراقبة ادائها ومتابعتها وحجب الثقة والاليات الاخرى المتعلقة بالعمل اليومي.

هكذا من الأصل



علاج للشحوب والتجاعيد والندوب

جمّلوا وجوهكم بواسطة... اللايزر!

تدور حول اللايزر واستعمالاته للقضاء على شيخوخة الجلد وإزالة التجاعيد، تساؤلات وجدال بين الاطباء والجراحين. إلا ان الثابت ان الليزر يمكنه فعلا إزالة التجاعيد عن سطح الجلد وشده والقضاء على الندوب والبثور وتنعيم البشرة من دون حروق وآثار مشوهة او مضاعفات ويعتقد الاطباء والجراحون ان اللايزر فائق النبضات اكثر سلامة من الوسائل الاخرى المتوافرة لاجراء عمليات تجميل الوجه ويتوقعون له الانتشار الواسع في حال التاكد من عدم وجود آثار سلبية له على المدى الطويل. كما يروي هذا التحقيق.

بدأت عمليات تجميل الوجه بواسطة اللايزر قبل نحو ٣ سنوات في الولايات المتحدة لكنها انتشرت على نطاق واسع.

واكدت نتائج نحو ١٠٠٠ عملية جراحية ان اللايزر يزيل نحو ثلاثة ارباع التجاعيد الموجودة في الوجه وبلغت نسبة النجاح في العمليات ٩٠ في المائة، وهي نسبة عالية تماما عند مقارنتها بالطرق الاخرى.

امتياز وفعالية

ويتميز استخدام اشعة اللايزر، عن الوسائل الموجودة حالياً في تجميل الوجوه والبشرة. ففي عمليات كشط الوجه اوالتقشير الكيماوي للبشرة يصعب التحكم بثخانة الجلد المزال. ويضاعف هذا من مخاطر إلحاق اذى دائم بالبشرة. ويمكن ان يسبب ندوبا فيها او يجعلها رقيقة او يفقدها لونها.

وقد يسبب التقشير الكيماوي للبشرة مضاعفات صحية للقلب والكلى. الا ان عمليات تجميل البشرة بواسطة اللايزر لا تزيل مع كل مسحة لايزر سوى طبقة بالغة الرقة تبلغ نحو ٧٥ مايكرومتر (الميكرو جزء من الف من الملليمتر) ولا يسبب ذلك اي حرق او نزف في البشرة.

يستخدم في جراحة الوجه اللايزر ثاني اوكسيد الكربون سريع النبضات وذكر الدكتور بروك سيكيل رئيس جراحي التجميل في مركز «لاهي هيتشكوك» الطبي في بيرلنغتون واستاذ هارفرد ان اللايزر فائق النبضات يتفوق على وسائل كي الجلد وكشطه. اشار الى مضاعفات وسائل الكي والكشط وصعوبة التحكم فيها بخاصة في المناطق حول الفم والعينين.

طريقة فعالة

يكوي اللايزر فائق السرعة الجلد من دون ان يسبب حروقاً للبشرة الداخلية وتبلغ سرعة نبضات اللايزر حدا تجعل سطح الجلد يتبخر قبل ان يتاح وقت كاف لتسخين البشرة الداخلية.

لكن الطاقة الحرارية التي تبلغ الجلد الداخلي كافية لجعل انسجة «كولاجين»، وهي المادة البروتينية الموجودة في النسيج الضام للجلد تتقلص بمقدار الثلث.

ويشد هذا التقلص سطح الجلد ويزيل تجاعيده. هذه النتائج المدهشة لم تكن متوقعة في تقدير مبتكر طريقة استخدام اللايزر فائق النبض في الجراحة الدكتور ريتشارد فيتزباتريك استاذ الجلد في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو .ويستخدم فيتزباتريك هذا اللايزر في إزالة تآليل الوجه وسرطان الجلد السطحي.

وقال فيتزباتريك ان تسخين الكولاجين يحفز الجروح على الإلتئام ويمكن للطريقة ان تحقق نتائج كبيرة اذا امكن التحكم في عمق تغلغل أشعة اللايزر فائق السرعة في الجلد.

إلا ان بعض الاختصاصيين ابدوا تحفظات على استخدام اللايزو الذي يمكن ان يشد نسيج الكولاجين إذا تم تسخينه الى درجة ٥٨ مئوية، لكن زيادة التسخين الى حد ٦١ مئوية قد تسبب اضراراً يصعبُ تلافيها في رأي الدكتور سيكيل.

ولا تزال الآثار الطويلة الأمد لاستخدام اللايزر موضوع جدال بين الخبراء قد تحسمه نتائج العمليات على المدى البعيد.

إمبراطورية التوائم



ولادة التوائم هي ولادة من نوع خاص، يلزمها الكثير من الإستعدادات النفسية والجسدية، كما يلزمها الالمام ببعض المعلومات عن ماهية التوائم... ما هي الأسباب التي تزيد من احتمالات انجاب التوائم... وهل للوراثة دور في هذا النوع من الولادات، وذلك وصولا إلى العلاقات التي تجمع بينهم، ومدى صحة ما يتردد عن وجود توارد خواطر بين التوائم، إلى غير ذلك من التساؤلات التي تثيرها ولادة التوائم التي تحاول أن ناتي بالإجابات المتخصصة عليها.

● س: هل يتسبب التوقف عن تناول حبوب منع الحمل أو العلاجات المضادة للعقم في زيادة احتمال انجاب التوائم؟

○ ج: العوامل التي تساعد على حدوث حمل في توام لا تزال مجهولة حتى الآن. فبعض العلماء يرجعون ولادة التوائم إلى سوء نوعية البويضة التي تنقسم إلى جزءين، وذلك في حالة التوأم الذي يطلق عليه علمياً «مونو - زيجوت» أما بالنسبة للتوأم الذي ينتج عن اخصاب بويضتين مختلفتين الذي يطلق عليه «دي - زيجوت»، فإنه ينتج عن حدوث زيادة في افراز الجسم هرمونات الغدة النخامية التي تحث الجسم على انتاج المزيد من البويضات وتساعد على حدوث تبويض مزدوج. وقد لوحظ ان نسبة هذه الهرمونات في الجسم تزداد بعد التوقف عن تناول حبوب منع الحمل. لهذا السبب، تزداد احتمالات ولادة توأم من بويضتين مختلفتين أو توائم (دي - زيجوت) التاليين للتوقف عن حبوب منع الحمل.

أما بالنسبة للعلاجات المضادة للعقم، فإنها تساعد عادة على تنشيط عملية التبويض مما يزيد من احتمالات انجاب توأم (دي - زيجوت).

بالإضافة إلى ذلك تزداد حالات انجاب التوأم كلما ارتفع متوسط سن الأم الحامل. لأن نسبة هرمونات الغدة النخامية تزداد مع السن، مما ينشط عملية التبويض ويزيد من احتمالات التبويض المتعدد.

● س: هل للوراثة دور في ولادة التوائم ؟

○ ج: يوجد للوراثة دور فقط في حدوث ولادات للتوائم الـ (دي - زيجوت) أو التي تنتج عن أكثر من بويضة. وعنصر الوراثة في هذه الحالة يرجع الى الطبيعة الهرمونية لجسم المراة التي تحث على حدوث تبويض متعدد. وهذه الطبيعة الخاصة تنتقل من الأم إلى الابنة.

● س: هل تزداد احتمالات انجاب اطفال مبتسرين في حالات ولادات التوأم ؟

○ ج: تتراوح نسبة انجاب أطفال مبتسرين في حالة ولادات التوائم بين ٤٠٪ و٥٠٪. وهذا يتوقف على نوع التوأم، وما إذا كان توأما من بويضة واحدة (مونو - زيجوت) أو من بويضتين (دي - زيجوت) فالنسبة تزداد بين التوائم الذين ينشاون من بويضة واحدة. وتصل فترة الحمل في توأم المتوسط الى ثمانية شهور. أما أسباب عدم اكتمال فترة حمل التوائم فهي حدوث شد عنيف في الغشاء الرحمي وزيادة حجم السائل الأمينوسي المحيطة بالأجنة.

● س: هل تزداد احتمالات وجود طفل أعسر بين التوائم؟

○ ج: أثبتت الأبحاث ان احتمالا - وجود طفل أعسر بين التوائم تتساوى مع احتمالات وجوده في حالات الولادة العادية، وهذه الاحتمالات تصل في المتوسط الى ٢٠٪ في جميع الحالات. ويبدو ان سيطرة جانب من الجسم على الجانب الآخر تعد من الصفات الطبيعية للجسم، أي أن الجينات هي المسؤولة عنها وهي التي تحددها. وذلك يعني أن التوأمين الناتجين عن نفس البويضة إما أن يكونا أيمنين أو أعسرين. ولكن الواقع أن نسبة ٢٠٪ إلى ٣٠٪ من التوائم كلهم، سواء نشأوا من بويضة واحدة أم من أكثر من بويضة، يتماثلون في عدة أوجه : مثل تفضيل استخدام يد على الأخرى، وطريقة نمو الشعر، وشكل قسمات الوجه.

● س: هل تتشابه تحاليل الدم للتوأمين ؟

○ ج: إن التوائم الذين ينتجون عن نفس البويضة يرثون نفس الجينات. لذلك، فتحاليل الدم لكل واحد منهما تشابه تحاليل الدم الخاصة بالآخر: فكل منهما ينتمي لنفس الفصيلة الدموية. كما ان لهما نفس بصمات الاصابع، لأن الجينات هي المسؤولة عنها ايضاً. وعلى الجانب الآخر، فإنها تختلف تماما في حالات التوائم الـ (دي - زيجوت) أو الذين ينتجون عن أكثر من بويضة. أما فيما يتعلق بإصابة احد التوأمين ببعض الأمراض، مثل مرض السكر أو ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم، فإن ذلك لا يعني بالضرورة اصابة التوأم الثاني بها (سواء أكان توأما من بويضة واحدة أم من بويضات متعددة). لأن الإصابة بمثل هذه الأمراض تتوقف على أسلوب التغذية بالنسبة لكل منهما.

● س: هل تبدأ أسنان التوائم في الظهور في نفس الوقت ؟

○ ج: بعض عناصر النمو هي عناصر وراثية. في هذه الحالة، فإن التوأم الناتج عن نفس البويضة يعيشها بنفس الطريقة. فظهور الأسنان يتم لدى هذا التوأم في نفس الوقت تقريباً، بينما قد تفصل بين عمليات ظهور الأسنان لدى توائم البويضات المتعددة عدة شهور، لكنها قد تظهر أيضا في نفس الوقت. فالتسنين من الظواهر الوراثية التي تتشابه وتمر بنفس الأطوار بين أفراد الأسرة الواحدة سواء أكانوا توائم أم لا. وبنفس الطريقة، ينمو الشعر لدى التوائم الذين ينتجون من نفس البويضة. أما التوائم الذين ينتجون من بويضات متعددة، فقد ينمو الشعر بنفس الطريقة وقد ينمو بطريقة مختلفة.

● س: هل يصاب التوائم بنفس الأمراض في نفس الوقت ؟

○ ج: سواء أكان التوأم من بويضة واحدة أم من بويضات متعددة، فإنهما يصابان بنفس الأمراض المعدية في نفس الوقت أو في أوقات متقاربة، لأنهما يكونا عادة متقاربين جسديا.

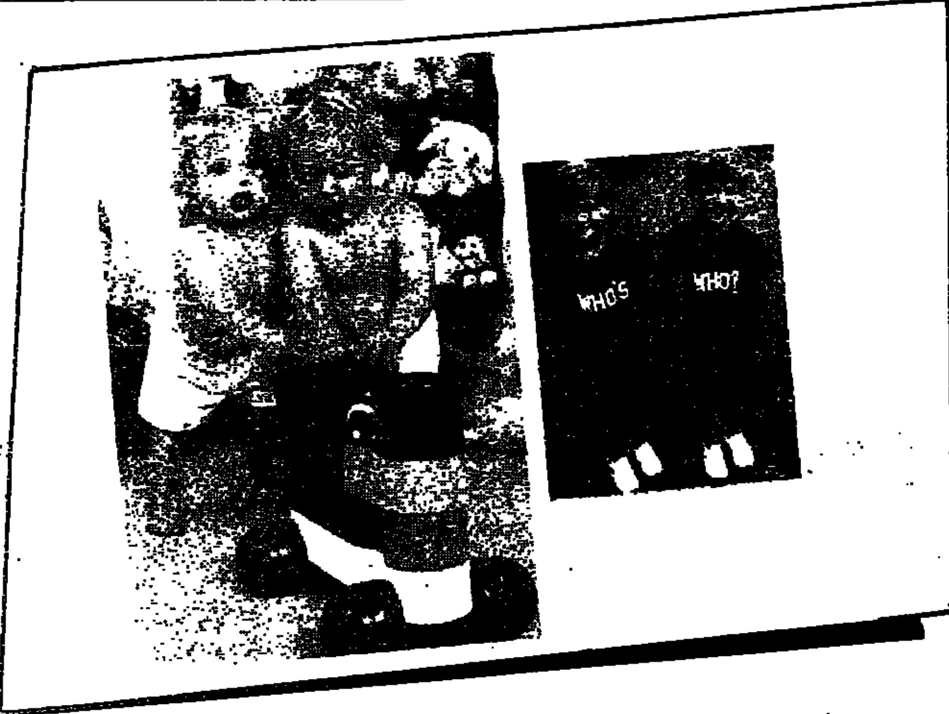
العلاقة التي تجمع بين التوأمين هي علاقة قوة في المقام الأول

● س: هل يتصف التوائم عادة بتوارد الخواطر (التليباثي) ؟

○ ج: ربما يعيش التوأمان نفس الاحساس في نفس اللحظة، ولكن ذلك لا يعني أبداً وجود توارد خواطر بينهما. فالعلم لم يؤكد شيئاً في هذا الشان، ولكن الذي يحدث حقا هو وجود نوع من التاثير المتبادل بينهما يدفعهما للشعور بنفس الاحساس تجاه نفس الموقف. فالتوأم الذي يرى أخاه وهو يسقط، يتألم معه. ولنفس السبب، يعيش التوأم لحظات الحزن والسعادة والفرح في نفس الوقت الذي يعيشها فيه أخوه.

● س: هل يمكننا القول ان هناك توأما مسيطرا وتوأما تابعا دائما ؟

○ ج: هذا يعني أن العلاقة التي تجمع بين التوأمين هي علاقة قوة في المقام الأول، كما يعني ان أحد التوأمين لا بد أن يكون إيجابيا بينما يجب على الآخر أن يكون سلبيا. ولكن العلم لم يتمكن من توزيع الأدوار على التوأمين بهذه الدقة. فكما هي الحالة بالنسبة لكل زوجين من البشر، تتوزع الأدوار بينهما بشكل أو بآخر، ولكنها لا تظل ثابتة فيما بينهما. بل سرعان ما يقومان بتبادل الأدوار بما يتناسب مع السن والمواقف المختلفة التي يتعرضان لها. أي انه لا يوجد قانون يحكم هذه الجزئية بالذات. فعلى سبيل المثال، قد يقرر أحدهما أن يعمل في مجال العلاقات الإجتماعية، فيأخذ على عاتقه تعلم اللغات الأجنبية ويفيد أخاه بما تعلم. بينما يجد الآخر في نفسه ميلا لتنمية القدرات الحركية. فيأخذ على عاتقه مهمة الاكتشاف والبحث، وافادة أخيه بما اكتشف ووجد. فلكل منهما مكانته ودوره داخل وخارج إطار الاخوة. فالأدوار تتوزع بينهما بشكل متكامل ومتنوع دون أن تتعارض. لذلك، لا يمكننا القول أبدا إنه يوجد طرف ضعيف وآخر قوي بين التوأمين.



نيويورك

مدينة رائعة البشاعة

تسعى لاختطاف زعامة الفن من باريس !



ما هو أكبر معسكر للاجئين في العالم بنيت خيامه من الاسمنت في عشرات الطبقات ويضم الملايين؟

لعله نيويورك! المدينة الشبيهة في بعض مواضعها بغابة من الاسمنت والحديد والزجاج، حيث يتحرك الناس بأسرع من السيارات في الشوارع المختنقة بزحام السير، وتبدو الارصفة مغطاة بسيارات من لحم ودم يصطدم بعضها ببعض دون أن يتوقف ويدوس كالدبابة كل من يتوقف لالتقاط انفاسه...

انها مدينة تركض، الكل يركض، وثمة ٤ ملايين نملة بشرية تركب المترو كل يوم في نيويورك ومليون راكب ونصف يستقلون (الباص)، ويأتي كل عام ١٦ مليون زائر للفرجة على (مصح المجانين) و معسكر اللاجئين المفتوح للجنسيات كلها.. ففي نيويورك من الايطاليين اكثر مما في فلورنسا، وفيها من الايرلنديين اكثر مما في دبلن، وفيها من اليهود اكثر مما في اسرائيل، ناهيك عن العرب والصينيين و... الى آخره.

وما زال المهاجرون يتدفقون على نيويورك والحلم الامريكي من اقطار العالم كله، وبعضهم يصير مواطناً نيويوركياً وهو يكاد لا يحسن الانجليزية! ...

ولكن هذه المدينة رائعة البشاعة، شبيهة بقدر الساحرات فقيها من كل شيء غامض وطريف وعجيب غريب وكريه ومقزز وبديع ومتوحش ورومانسي. وهي رغم كل شيء تطمح الى انتزاع لقب عاصمة العالم الفنية من باريس وتكاد تفلح في ذلك!..

كل ما في قدر الساحرات الملقب بنيويورك يغلي، وحتى اسفلت الشارع يتصاعد البخار من شقوقه على ايقاع زعيق سيارات الشرطة والاسعاف. ولكن نيويورك تجذب بعض الفنانين بالرغم من ذلك او بسبب ذلك يكرهها البعض أمثال لوركا وماياكوفسكي وسنغور ويجدها غاشمة موبوءة وبلا روح انسانية. وينصفها البعض الاخر كالدكتور على الشلش الذي يجدها تجربة حضارية تستدعي المعيشة قبل ان تستدعي المفارقة. وينجذب اليها الكثيرون ، فهي متحف مفتوح للطبيعة البشرية العارية. وقد تصعق الزائر العادي والسائح الذي يأتيها للمرة الاولى لكنها تجذب بعض الفنانين بنماذجها الانسانية النادرة حتى لتبدو شبيهة بمنجم بكر للابداع.

وليس بوسع المرء ان يفهم قاع نيويورك اذا لم يقرأ على سبيل المثال رواية «جاز» لتوني موريسون ومئات الاعمال الاخرى المبدعة التي تحمل صورة نيويورك من الداخل، وقد اتخذ منها العديد من الادباء والتشكيليين والموسيقيين مقراً وألفوها وتعلقوا بها.

بكثير من الذكاء تبني المدينة مجدها الفني... نظرة على الارقام تجعلنا ندرك سعة (البانوراما) الفنية للمكان. ففيها: ٢٤ متحف فني، و١٣ متحف تاريخي، و١٥٠ مسرح و١٢ الف تاكسي (لتهرول بين تلك الاماكن) و٣٥٠٠ دار عبادة لتستغفر خالقك عن بعض ما شاهدته!...

وبعيداً عن الدعابة، لا مفر من الاعتراف بالقيمة الفنية المذهلة لمتاحفها التي أحسنت إنفاق المال واشترت أبهى كنوز العالم. ففي متحف مثل المتروبوليتان ومتحف الفن الحديث (موما) ومتحف غوغنهايم وسواها تجد نماذج لاعظم الاعمال الفنية النادرة بدءاً بالفن الفرعوني، وبمعبد تم نقله بأكمله من مصر مثلا وأعيد تعميره وسط المتروبوليتان مزنراً بمومياءاته، وانتهاء بأجمل لوحات بيكاسو وروسو ومونيه وفان غوخ وسواهم في متحف الفن الحديث.

هذه الخلفية الابداعية هائلة الزخم تشكل الارضية التي تنطلق منها الوثبة الفنية لنيويورك، هذا الى جانب المهارات التجارية التسويقية لأهلها، حتى يقال انها صارت المركز الفني العالمي الاول لتسويق الفن بشهادة الارقام.

فهل تنجح هذه المدينة المفتوحة على الفن والجنون في انتزاع الزعامة الفنية من باريس بمعاني الكلمة، حاسمة المعركة لصالحها؟ وهل تعيد نيويورك اختراع نفسها وهي مدينة الجنون الجنون التي لا تشبه غير ذاتها ولا تضن عليك بالمفاجأة.

وكيفما تحركت يسيل الفن من نيويورك موحياً ويطلع عليك. تلك المقبرة الصغيرة الوادعة في كنف كنيسة الترنيتي التي تتصدر حي وول ستريت بناطحات سحابه وملياراته، أليست رسالة من الماوراء تذكّر المهرولين خلف وثن المال ان القلب البشري يتسع لهواجس أخرى؟ في فناء الكنيسة معرض فني جذاب، والكنيسة الذكية لم تقطع شعرة معاوية مع العصر والخاطئين بل تجتذبهم بذكاء في معالجتها لمآسيهم الواقعية وتوزع كراسات مختصرة بلغة دنيوية عناوينها تدل عليها مثل: هل انت عاجز عن الحوار مع اهلك؟ هل تظن انك خاسر؟ هل تفكر بالانتحار؟ لماذا يجب ان أؤمن؟ هل تفكر باللجوء الى المخدر؟... انها لمسة انسانية في نيويورك المزيج المتفجر من الصحو والهذيان والقسوة والحنان.

تذهب الى (الفاشن كافيه) المطعم/الحانة التي يملكها الثلاثي الجميل كلوديا شيفر وايل ماكفرسون وناعومي كامبل. فترى الجانب التجاري المتآمرك الاقرب الى الهذر منه الى الفن.. وتمضي الى شوارع المدينة فترى غزل الاسمنت للابداع الفني مرشوشاً في تماثيل جميلة في الشوارع وحديقة سنترال بارك. وترى مهرجانات الجنون والمواكب الاحتفالية بكل هذيانها الاصلي المحلي والمتأمرك وتمضي الى غرينتش فيلاج حي الفنانين فترى خليطاً من المبدعين والمهرجين والممثلين منشوراً على مقاعد المقاهي التي تكاد تغطي أرصفة شارع بليكر والكل يغلي. وثمة نشال يركض بحقيبة هارباً لعلها تحتوي مخدرات أو مالاً أو مخطوط رواية!

هذه هي نيويورك، قدر الساحرة الذي يغلي، المنصوب فوق النار لمدينة صممت على انتزاع الزعامة الفنية العلمية انتاجاً وتسويقاً. فهل تفلح؟

يقول البعض انها فعلت وانتهى الامر... واذا صح ذلك حقاً، فهل في ذلك شهادة لعصرنا ام عليه؟



قوس النصر الامريكي ينافس قوس النصر الفرنسي

نعي سيدة فاضله

كميل الغزاوي ينعى ببالغ الحزن والأسى

الفقيدة الغالية المرحومة

رغده المسعود الهنداوي

زوجة السيد تركي الهنداوي

ووالدة الأخ والصديق معاذ هنداوي

والتي وافاها الأجل المحتوم في الأردن إثر مرض لم يمهلها طويلاً ويتقدم من زوج الفقيدة وأولادها الأعزاء بأصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلاً الله تعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وأن يلهمهم الصبر والسلوان .

إنا لله وإنا إليه راجعـــــون

● ● محاكمة القرن ● ● ●

شرخ في الوفاق الامريكي!

براءة سيمسون سبب أم نتيجة للانقسامات العنصرية



محاكمة سمبسون كلفت الاقتصاد الاميركي ١٠ بلايين دولار وضاعفت ملايينه

هل يستعيد سمبسون حضانة اولاده ؟

غريب حقا امر البشر، إذا أنصفهم القضاء فهو قمة في العدالة والحياد والمساواة، واذا خذلهم فهو ظالم منحاز لا يعرف الحيدة ولا النزاهة، تماما كما يحكم الناس على المغامرين فاذا نجحوا فهم عباقرة متفوقون لا يضاهيهم أحد من البشر، أما اذا فشلوا فهم متغطرسون مغرورون يريدون أن تطول هاماتهم السماء وهم ليسوا أكفاء لذلك! وقد لا يكون في الحالتين خطر ظاهر ما دامت المسألة لم تتجاوز حدود التقييم الشخصي والرأي الفردي أما اذا تحولت الامور الى حالة عامة تختلط فيها السياسة بالقضاء والعدالة والأحكام، فوقتها سيختلط الحابل بالنابل، وسيصبح للحقيقة الف وجه ووجه دون ان تأخذ العدالة مجراها.

ولعل في قضية «اورينتال جيمس سيمسون» ـ الشهير في المجتمع الامريكي باسم «أو.جي سيمسون» ـ خير دليل على ذلك، فهي لم تكن مجرد قضية ولا مجرد محاكمة عادية رغم ان الجريمة قد تكون بالنسبة للكثيرين وبالنسبة لعديد من المجتمعات ـ ومن بينها المجتمع الامريكي ذاته ـ جريمة عادية يرتكب مثلها المئات بل الآلاف في كل بقاع الارض حتى وان كان الطرف الاول المتهم فيها نجما شهيرا يحل لقب حبيب كل الامريكيين، فقضية أو.جي. سيمسون ـ التي حملت اسم «محاكمة القرن» لم تكن منذ لحظة ميلادها حبيسة قاعات المحاكم ولم يكن أطرافها هم فقط أطراف أي قضية مألوفة ـ متهم وشهود ونيابة ودفاع وضحية ـ بل تجاوزت حدودها كل الولايات الامريكية وعبرت المحيطات والبحار والقارات لتصل لى كل أرجاء الارض، واقتحمها أشخاص آخرون ومؤسسات عديدة لتصبح قضية كل الناس وأي ناس.

فغول «الميديا» أو الاعلام نصب من هذه القضية «سيركا» حقيقيا على حد وصف احدى الصحف البريطانية بينما تداخلت فيها عوامل سياسية واجتماعية حالت بالقطع دون اتخاذ حكم نهائي تحدده فقط قوانين العدالة، وليس معنى ذلك ادانة «او. جي. سيمسون» أو القول بأنه هو قاتل زوجته السابقة نيكول براون وصديقها رونالد جولدمان، فقد اصدر المحلفون حكما ببراءته رغم العديد من الأدلة الجنائية التي كان من الممكن أن تكون سببا في سجنه مدى الحياة فقط لو اختلفت مجموعة المحلفين أو لو ان الظروف التي أحاطت بالقضية كانت ظروفا طبيعية، فكيف حصل سيمسون على البراءة وكيف تداخلت العوامل السياسية والاجتماعية في الحكم الاخير بعدم ادانته واطلاق سراحه من سجن استمر ٤٧٤ يوما؟.

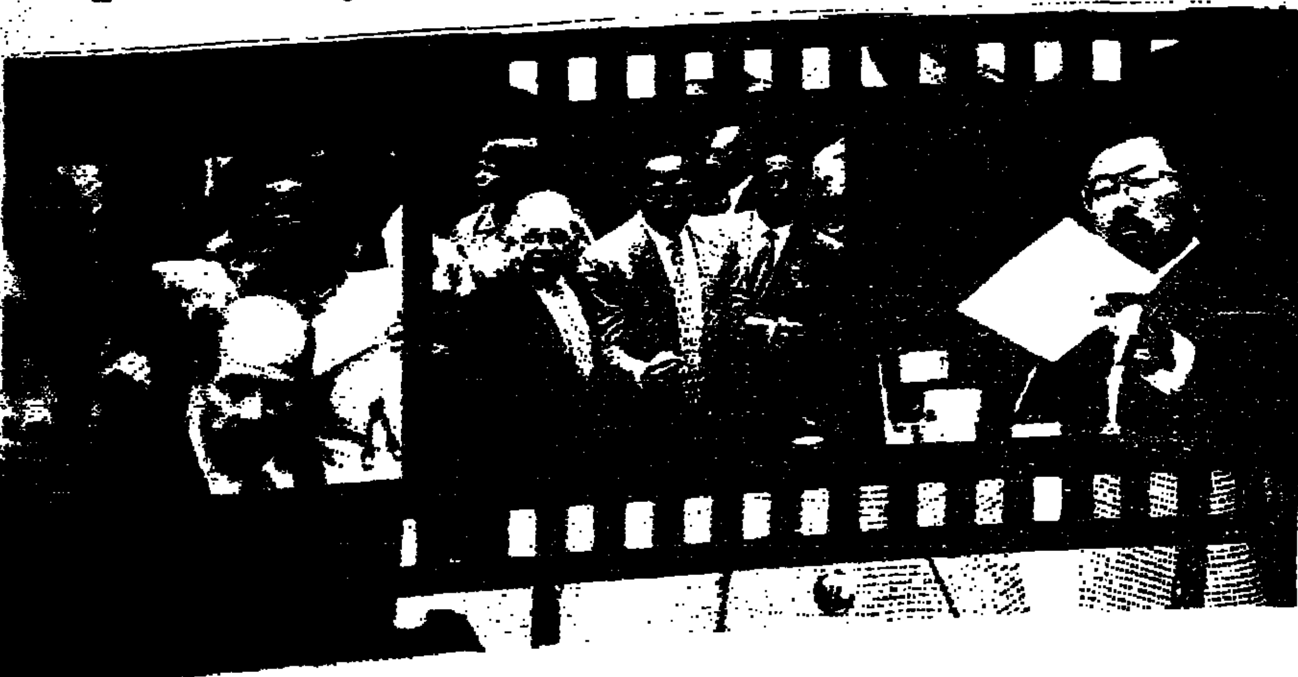
انقسام عميق

لا شك في ان سيمسون قد استفاد استفادة قصوى من الانقسام في المجتمع الامريكي، والانقسام المقصود هنا هو ذلك القائم بين السود والبيض، فالامريكيون الافارقة كما يطلق عليهم، لا يزالون حتى هذا اليوم يشعرون بوجود تفرقة عنصرية في المعاملة وانهم حتى هذه اللحظة ضحية لمعاملات الرجل الابيض بسبب غياب المساواة وبالتالي فإن مشاعر الاضطهاد تجتاحهم عادة وتتفجر مع نزع اول فتيل يذكرهم بحقيقة أوضاعهم مثلما حدث في قضية «رودني كينج» السائق الزنجي الذي فجر في عام ١٩٩٢ أضخم موجة من الاضطرابات العنصرية في مدينة لوس انجلوس ذاتها وتلك قصة أخرى سنعود اليها في حينها لأهميتها القصوى في قضية «أو. جي سيمسون».

المهم في الامر ان الامريكيين السود اعتبروا قيام بوليس لوس انجلوس باعتقال «أو. جي سيمسون» ـ نجم كرة القدم الامريكية والنجم السينمائي الشهير ـ بتهمة قتل زوجته السابقة نيكول براون وصديقها جولدمان شكل من اشكال الممارسات العنصرية ضد السود ومحاولة جديدة للنيل منهم خاصة ان «او. جي سيمسون» أكد لهم انه بريء، وهم ـ أي الامريكيون الافارقة ـ اعلنوا مقدما وبشكل حاسم ان سيمسون بريء حتى قبل ان تبدأ المحاكمة. بينما اعلن بوليس لوس انجلوس ـ كل رؤسائه من البيض ـ ان سيمسون قاتل".

هذه النقطة على وجه التحديد ـ الانقسام العنصري بين البيض والسود في الولايات المتحدة

يتبع



جريمة القرن ـ تتمة

ـ هي التـي سيطرت منذ البداية على قضية «أو. جي. سيمسون» وخيمت على كل من تعاملوا معها. ليس هذا فحسب ولكنها الاسباب التي ارتكز عليها فريق الدفاع عن سيمسون والذي ترأسه المحامي الامريكي الزنجي الشهير «جوني كونشران» الذي عرف كيف يحصل ببراعة نادرة على حكم البراءة لموكله «أو. جي. سيمسون»، وقد يكون الحكم ببراءة سيمسون صحيحا باعتباره بريئاً لم يقتل احدا ولكن السياسة ومظاهر التفرقة العنصرية جعلت الحكم غير مقنع، وربما كان سيمسون بالفعل قاتلا ومذنبا لكن نفس العوامل السياسية والعنصرية هي التي تجعل الحكم ببراءته مقنعاً وله ما يبرره!

ولكن لنتأمل أولا ذلك الانقسام الغريب والملفت للانتباه في قضية «أو. جي. سيمسون». فالمحامي «كونشران» هو أمريكي أسود أما ممثلة الادعاء فهي «مارسي كلارك» بيضاء اللون، المتهم بالقتل هو الامريكي الاسود «أو. جي. سيمسون» والقتيلة هي الامريكية الشقراء نيكول براون، والمحلفون مجموعة من السود يواجهون مجتمعا السطوة فيه للبيض، وخارج قاعة المحكمة كانت المواجهة بين المتظاهرين البيض الذين يطالبون برقبة سيمسون والمتظاهرين السود الذين لم يرفعوا إلا شعارا واحداً يؤكد براءة سيمسون، والان إذا كان الحديث في المجتمع الامريكي يدور حول الخوف من مزيد من الانقسام بين البيض والسود بسبب الحكم ببراءة سيمسون فإن السؤال الأكثر إلحاحاً هو: «هل كان هذا الحكم هو نتيجة محتومة لهذا الانقسام والخوف من أي حكم آخر قد يشعل حربا أهلية بين البيض والسود في امريكا؟».

هتلر لوس انجلوس

الاجابة على هذا السؤال نجدها في مذكرة الدفاع التي قدمها محامي سيمسون، فقد انطلق جوني كونشران في عرض أدلة براءة سيمسون من وقائع سياسية واجتماعية أكثر منها وقائع جنائية، فمن حيث المبدأ كان هناك شيئان أساسيان في صالح سيمسون: الاول هو عدم ظهور أداة الجريمة، وهي السكين التي ذبحت بها نيكول براون وصديقها جولدمان، والثاني هو عدم وجود شاهد إثبات على وجود سيمسون في منزل القتيلة لحظة ارتكاب الجريمة، ولكن كانت هناك أدلة جنائية أخرى كان من الممكن أن تدين سيمسون وتذهب به الى غيابات السجون مثل آثار الدماء والقفاز وبقايا شعر القتيلة وأشياء اخرى تدين سيمسون لولا لجوء المحامي كونشران الى تسييس القضية واللعب على وتر الاضطهاد العنصري الذي يعاني منه السود في الولايات المتحدة.

وقد انطلق المحامي كونشران في تفنيد أدلة ادانة سيمسون من اتهام ادارة

> **السياسة تطغى على المحلفين وبراعة محام تضع العدالة في قفص الاتهام!**

بوليس لوس انجلوس بالعنصرية وباختلاق كل هذه الأدلة وتلفيقها حتى تثبت التهمة على «أو. جي. سيمسون»، وقد نجح المحامي في عرضه هذا في إحداث انقسام عميق بين وجهتي نظر متعارضتين وكل منهما تتساءل: هل المذنب هو سيمسون لارتكابه هذه الجريمة أم أن المذنب هو بوليس لوس انجلوس الذي اختلق الأدلة ولفق له الاتهام؟!.

وبوليس لوس انجلوس هو نفسه سيء السمعة عند الزنوج الامريكيين بسبب معاملته لهم وبسبب قضية «رودني كينج» الشهيرة ـ السائق الاسود الذي تعرض للضرب المبرح على أيدي اربعة من رجال الشرطة البيض في مدينة لوس انجلوس عام ١٩٩١ وكان الحكم ببراءتهم على أيدي مجموعة من المحلفين البيض عام ١٩٩٢ سببا في اندلاع أخطر وأكبر موجة من الاضطرابات والمواجهات العنصرية تشهدها لوس انجلوس والولايات المتحدة كلها عام ١٩٩٢ مما دفع الحكومة الامريكية الى اعادة محاكمتهم لتهدئة خواطر السود وارضائهم بعض الشيء.

هذه السمعة السيئة التي يتمتع بها بوليس لوس انجلوس جعلت المحامي كونشران يضع «مارك فورمان» مفتش بوليس لوس انجلوس الذي لعب دورا محوريا في جمع الادلة الجنائية من مكان الجريمة في قفص الاتهام، فهذا الرجل ـ مارك فورمان ـ معروف بعنصريته المتطرفة وكراهيته الشديدة للسود ـ وقد وصفه المحامي كونشران بأنه شبيه «أدولف هتلر» الزعيم الالماني النازي الراحل. ليس هذا فحسب ولكنه وصفه هو وصديقه المفتش «فيليب فاناتر» بأنهما «توأم الشر» لدورهما المشبوه في هذه القضية، وعن هذا المفتش قال كونشران: «ان فورمان كابوس مروع.. كابوس لكل الولايات المتحدة وليس للامريكيين السود فحسب»!

وبالقطع لم يكن من الممكن لكلمات المحامي وحدها ان تقيم دليلا على هذا الرجل، ولكن كونشران ألقى بقنبلة لا شك في أنها خدمت سيمسون خدمة العمر وطغت على كافة أدلة ادانته لتكون هي دليل براءته، فقد قدم المحامي للمحكمة وهيئة المحلفين شريط تسجيل بصوت المفتش مارك فورمان يتحدث فيه عن مدى كراهيته للزنوج. ومن بين كلماته في هذا الشريط: «إنك لو أصبت «زنجياً»، بكدمة في وجهه فسوف يكون من الصعب عليك أن تكتشفها»!.

وتذكر بعض الصحف الغربية ان عددا من المحلفين وقاضي المحكمة نفسه «لانس إيتو» بكوا في أماكنهم وهم يسمعون تعليقات هذا الرجل على شريط التسجيل. «إنك ترى «الزنجي» منهم يقود سيارة «بورش» ولكنه يرتدي حلة لا يتجاوز ثمنها ١٠٠ دولار ثم توقفه لانه في الغالب سارق هذه السيارة»، «إننا نضرب هؤلاء المتهمين الزنوج، نجعل وجوههم في مواجهة الحائط ثم نفعل بهم ما نريده». وتصريحات وجمل اخرى قالها فورمان كلها تكشف عن عنصرية فاضحة ضد السود.

ويصل فورمان الى فقرة مثيرة من تلك الفقرات يقول فيها: «انني أهم شاهد في محاكمة القرن، اذا تراجعت فإن قضيتهم ستصبح «باي.. باي»!!.

تابع/ اخر الكلام

لقد هللنا فرحا لتصريحات عميد الدبلوماسية العربية وكما قلنا سابقا ان الكويت تبقى في القلوب وهذا تابعا من ايماننا الكبير بان الكويت لديها من سعة الصدر والصبر بلا حدود ولن تتخلى عن امتها العربية رغم ما خلفته السنوات العجاف من احتلال العراق للكويت.

ان الجهود الدبلوماسية التي بذلتها الأردن لرأب الصدع العربي بدات تعطي ثمارها وان عودة العلاقات الأردنية الخليجية التي أصابها الفتور بدات تعود الى طبيعتها شيئا فشيئا وليس بمستغرب علينا ان نسمع خلال الاسابيع القادمة اننا بدأنا نقطف ثمار تلك المساعي التي تطبخ على نار هادئه في مطابخ وزارات الخارجية الأردنية والسعودية والكويتية ليعود الوفاق والاتفاق الى سابق عهده بهمة القادة الاخوة العظام الحسين ـ فهد ـ جابر، لطي صفحة الماضي القديم.

ان خليجنا هو القلب النابض للأمة العربية وليس من السهولة بمكان نسيان دعمهم وسهرهم المتواصل على قضايانا العربية في كافة المحافل الدولية ورفدهم للثورة الفلسطينية بكل ما يملكون من طاقات. ونعود ونكرر مقولتنا السابقه بكل كبرياء بان الكويت تبقى ملاذنا الوحيد وطفلنا الخليجي المدلله ونحن بانتظار عودة وفاقنا العربي.

ـ تتمة ـ

المشاريع يجب أن تستهدف

كما انه من الضرورة مشاركة القطاع الخاص والتنسيق مع الحكومة في التحضير للقمة انها فرصة تسويقية سياحية ايضاً للأردن وليس اقتصادياً واستثمارياً، بالإضافة الى الاتصال المستمر بين الحكومة والقطاع الخاص او المستثمر الأردني والمستثمر الأجنبي الذي يرغب بالاستثمار خارج بلاده، عن طريق عرض المشروعات الناجحة على المستثمرين.

وانه لا بد من الاجتهاد بحيث يتم الوصول الى كافة الجهات المفيد حضورها لهذا المؤتمر وان لا يتم وضع اي عائق امام حضورها لتحقيق الاهداف التي يرغب الاردن بها.

إن للمؤسسات التمثيلية للقطاع الخاص ولا تمثل هذا القطاع وانما تمثل بعض المصالح والمحميات في القطاع الخاص.

حيث أن المؤسسات لا تمثل المستثمر ولا تتكلم بإسمه فالقطاع الخاص لا توجه له دعوة للمشاركة وانما مشاركته تكون عن طريق فتح مجال له بتهيئة الظروف المناسبة بانشاء القوانين الإقتصادية والغاء الكثير من القوانين والإجراءات. كما ان الاردن بحاجة الى زيادة الانتاج والقدرة الانتاجية وتحسين نوعية المنتوجات سواء الزراعية او الخدمية للدخول الى الاسواق العالمية.

وهنا يأتي دور الحكومة التنظيمي والابتعاد عن التدخل في شؤون العمل في القطاع الخاص ما عدا عملية التنظيم التي تسمح للقطاع العام ان يقوم بدور المراقب للقطاع الخاص ضمن المعطيات العامة التي تساعد المجتمع على النمو وبخلاف ذلك فإن أي تدخل من الحكومة سيكون معرقلاً لتوجهات القطاع الخاص.

ولا بد من التركيز على العملية التشريعية وتحقيق البيئة المناسبة للتنمية بكل ابعادها خاصة التعليم والبرامج التدريبية وكذلك الإستفادة من المؤتمر فيما يتعلق بالقوى العاملة والمشروعات السريعة التي تقلل من نسبة البطالة في الأردن.

الامير حسن ـ تتمة

وكان رئيس اللجنة الاوروبية جاك سانتير قد صرح في نهاية ايلول الماضي ان المشكلة هي على الاخص ايجاد الادوات المالية لتوجيه الارصدة المتوافرة.

ويرى الاوروبيون ان اسرائيل الحليف الاول للولايات المتحدة في الشرق الاوسط ستكون المستفيد الاساسي من بنك اقليمي لانها البلد الوحيد في المنطقة الذي يمكنه ان يقترف اموالا وفقا لشروط السوق كما ينص عليه مشروع نظام البنك.

ويلفت الاوروبيون ايضا الى ان هيئات مالية عدة تعمل في الشرق الاوسط حاليا وهي البنك الدولي والبنك الاسلامي للتنمية (التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي) وصندوق النقد العربي والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (الاخيران تابعان للجامعة العربية).

واللافت ان دول مجلس التعاون الخليجي الست توافق على الموقف الاوروبي بدليل انها وصفت اخيرا انشاء بنك التنمية للشرق الاوسط بانه سابق لاوانه.

وقال جاك سانتير ان مبالغ كبيرة من المساعدات لدول الشرق الاوسط لم تعد مجمدة وان ٣٠ الى ٤٠ في المائة من المبالغ (الخاصة بالمساعادات) استخدمت فعليا واضاف ان غالبية دول المنطقة التي يعوزها الاختصاصيون والوسائل المالية لا تحسن تحديد المشاريع وادارتها. واكد مصدر مقرب من المفوضين الاوروبيين لوكالة فرانس برس ان الاتفاق تم على نص يشكل حدا ادنى ويسمح بتلافي حصول صدام قبل القمة غير ان الدور الحقيقي لكل مؤسسة (بنك التنمية والهيئة الاستشارية) لم يحدد بعد.

حشد عالمي ـ تتمة

«على عكس مؤتمر الدار البيضاء الذي سمح للمرة الاولى باجراء اتصالات بين اصحاب القرار الاقتصادي في اسرئيل والدول العربية نريد ان نجعل من مؤتمر عمان مكانا لمناقشة مشاريع ملموسة».

الا ان ابو الراغب اوضح «نحن لا نريد اثارةامل كبيره فيما يتعلق بنتائج المؤتمر مشيرا الى ان «الاردن لايسعى الى الحصول على قروض وانما الى تنمية المنطقة باكملها.

وقال ان الاردن عرض خلال قمة الدار البيضاء لائحة مشاريع بكلفة ١٥ مليار دولار لكنه لم يحصل على اي تمويل.

وخلال مؤتمر عمان سيكتفي الاردن بطرح ٢٧ مشروعا بكلفة ٣,٥ مليارات دولار تشارك اسرائيل ومصر والسلطة الوطنية الفلسطينية بحوالي نصفها.

وتتعلق هذه المشاريع بشكل خاص بربط شباك الكهرباء وبناء الطرقات والمراكز السياحية الاقليمية وتطوير وادي الاردن.

من جهة اخرى اختار القطاع الخاص بدقة ١٣٦ مشروعا بكلفة ١,٢ مليار دولار يرى انها قد «تجذب» المستثمرين الاجانب.

ومن المتوقع ان يسفر مؤتمر عمان عن قيام عدد من المؤسسات الاقليمية لا سيما بنك تنمية الشرق الاوسط وشمال افريقيا والتي اطلقت فكرة تأسيسه خلال قمة الدار البيضاء.

وقال ان مشروع انشاء هذا المصرف الذي سيكون رأسماله خمسة مليارات دولار لا ينص على مشاركة دول الاتحاد الاوروبي ولا دول الخليج ويتوقع ايضا ان يشهد المؤتمر تشكيل مجلس للاعمال وهيئة اقليمية للسياحة لتشجيع الشراكة بين اوساط الاعمال في المنطقة. هذا وقال المنتدى الاقتصادي العالمي الذي يشارك في تنظيم القمة امس ان وزيري الخارجية الاميركي وارن كريستوفر والروسي اندريه كوزيريف سيحضرا القمة. وقال المنتدى ومقره جنيف انه سيحضر المؤتمر معظم المشاركين الرئيسيين في مفاوضات السلام ومن بينهم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزير الخارجية شمعون بيريز.

ومن المقرر ان يحضر الاجتماع ١٢ وزير خارجية على الاقل بينهم كريسوفر وكوزيريف. ومن بين وزراء الخارجية الاخرين الذي سيحضرون الاجتماع الياباني يوهي كونو والايطالي سوزانا اجنيلي والتونسي الحبيب بن يحيى والاسباني خافيير سولاتا والكندي اندريه اوليه.

ويمثل الصين نائب وزير الخارجية تيان زنجبي، ويرأس الوفد القبرصي الرئيس جلافكوس كليريدس والوفد اليمني الرئيس علي عبدالله صالح.

نافذ على المستقبل ـ تتمة

الاستثمارية تاثيراً مباشراً وهي : قانون تشجيع الاستثمار وقانون ضريبة الدخل والارباح وقانون الشركات.

كما اخذت الحكومة تتحرك بشكل إيجابي في مجال التخاصية بعد عشر سنوات من الدراسة والتأجيل، وبدأت أول عملية في هذا المجال ببيع جزء من حصة الحكومة في فندق الاردن الى القطاع الخاص، ويجري الآن التفكير في تخاصية سلطة الكهرباء ومؤسسة المواصلات والملكية الأردنية، ويفضل ان يتم بيع اسهم الحكومة والمؤسسات العامة فغي الصحف وبقية الفنادق لان هذا يمكن ان يتفق عليه بسرعة.

ومن الضروري ان تشارك هيئات القطاع الخاص بنشاط في عملية المراجعة التشريعية هذه، لان المواضيع المطروحة تهم القطاع الخاص اولا واخيرا وتحدد البيئة الاستثمارية المستقبلية وتؤثر في نشاطه وحركته.

وسيكون المؤتمر فرصة نادرة لعرض أوضاع الاقتصاد الاردنى وبرامجه ومشاريعه الانمائية على المجتمع الدولي بقطاعيه الرسمي والخاص. وقد افدنا في السابق من مؤتمرات تنمية تختلف في اطارها ولكنها تصب في هدف تسويق الاهتمامات الاقتصادية الاردنية دولياً وتاكيد العلاقات الجيدة التي تربط بين الأردن ودول العالم.

وسيكون من ثمرات المؤتمرات تأكيد الدور الذي سيلعبه الاقتصاد الاردني في المرحلة المقبلة، اذ ان اغلب المشاريع الانمائية التي سيعرضها الاردن على المؤتمر للدراسة وامنكانية المشاركة في التمويل سترابط اجزاء المنطقة بعضها ببعض من خلال الاردن كمركز فيها سواء اكان ذلك يتعلق بشبكة الطرق البرية أم السكك الحديدية ام شبكات الكهرباء أم خطوط انابيب البترول أم مشاريع المياه وغيرها.

هذا يعني ان مدى نجاح المؤتمر لن يتم تقييمه من خلال قيمة الاموال التي سيتم الالتزام بها تجاه الاردن كواحد من اقتصاديات المنطقة، بل بمدى الالتزام تجاه المنطقة بكاملها من خلال تنفيذ المشاريع المفصلية التي تتجمع مرابطها في الأردن. وستكون تلك المشاريع متاحة أيضاً في معظمها للاستثمار الخاص محلياً وعربياً ودولياً. نحن نتوقع من المجتمع الدولي ان يدعم الاقتصاد الاردني في المرحلة الجديدة سواء أكان ذلك من خلال المؤتمر القادم ام بدونه، وتعتبر الزيارات الناجحة التي قام بها جلالة الملك الحسين الى الولايات المتحدة وكندا وفرنسا طرحاً عالي المستوى لاحتياجات الاردن واستعداده للتكيف واعادة النظر في سياساته الاقتصادية وفق المنطلقات الجديدة، كما ان زيارة سمو الامير الحسن الى اليابان في الشهر القادم تنطلق من نفس الاعتبارات وتخدم نفس الاغراض.

قمة عمان الاقتصادية حدث هام يجب أن نعد له على جميع المستويات ونحقق منه عوائد اقتصادية كثيرة لن تكون بالضرورة آنية أو قصيرة الأجل.

اجبار البنوك ـ تتمة

نفس المصادر لاحظت أن بعض البنوك أعطت تعليماتها بتخفيض التسهيلات كما أن بنوكا أخرى بدأت تمنح فائدة بسعر ٩٪.

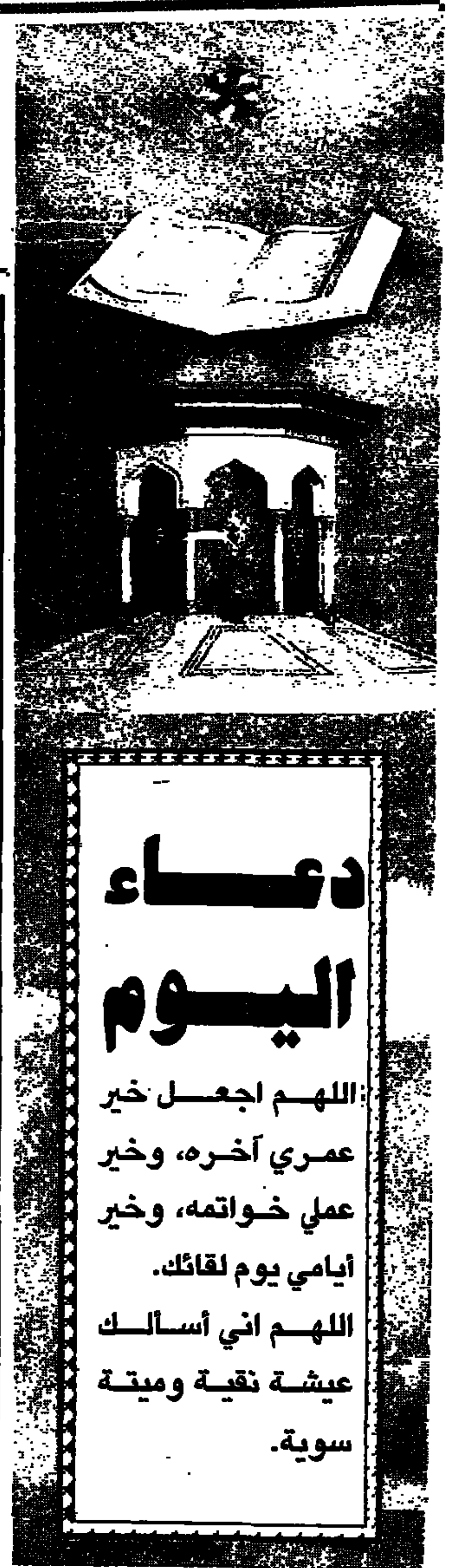
شكوى سلطة النقد الفلسطينية لم تعد سرية من أن بعض البنوك تستخدم فروقات سعر الفائدة على الدينار بين الضفة وبين الأردن، وذلك من أجل ما وصفته المراجع الفلسطينية بأنه استنزاف للأموال هناك وعزوف عن إعادة استثمارها بالنسب والمعدلات والتسهيلات المفترضة. كذلك لم تتكتم المصادر الفلسطينية في شكواها من أن البعض استخدم اسلوب التسهيلات هناك من أجل خدمة مصالح وشركات معينة خارج الضفة. وقد جرى تعميم هذه الشكاوى التي تفهمتها المراجع الأردنية الرسمية ■

عيد ميلاد سعيد
سليم بشارة قاقيش

احتفل في عمان الأسبوع الماضي بعيد ميلاد الطفل سليم بشارة قاقيش الذي اطفا الشمعة الثامنة من عمره المديد في احتفال خاص اقيم في المناسبة بحضور لفيف الاهل والاصدقاء

تهانينا لسليم وعقبال المئة عام في ظل والديه ـ والف مبروك

هكذا من الأصل



رسالة الى المحرر

عطوفة السيد أكثم دبابنة المحترم

يسعدني ان ابعث اليكم بالتهاني الحارة لكم ولجريدتكم «الشرارة» بعيدها الثالث لما لهذه الجريدة من تاثير كبير في تعميق الاتصال بين المغتربين والوطن، حيث انني كنت احد المغتربين واعرف يقينا ما لهذه الجرائد وجريدة الشرارة بالذات من ترسيخ الاتصال بالوطن والاهل وتقدم لهم الكثير عما يدور في الوطن العربي من احداث وبالاخص الاردن الغالي.

ادامكم الله وجريدتكم لما فيه خير ابناء الاردن والعرب في ظل القيادة الهاشمية العظيمة.

اخوكم

المهندس يعقوب قمّوه

ص.ب ٥١٠٣٤٦

عمان – الاردن

رئيس التحرير المحترم

بعد التحية

لقد طرأ تغير كبير على الشرارة من حيث قوة الكلمة والحدث وهذا بفضل ارادتكم واتساع اتجاهكم النير..

ابعث لكم قصيدتي هذه بعنوان «أواه .. يا قدري»

مجرد رأي ...

بما ان الشرارة تصدر مرتين في الشهر.. فحبذا لو احتوت على قصة قصيرة (عالمية او عربية) او لقاء مع اديب، او تحليل سياسي اكثر.. واعطاء وجهة نظر الجميع.. لجعلها اكثر قوة وصلابة..

وشكراً

عبد الرحمن الساعدي

ليس بالضرورة ان تعبر المقالات المنشورة في هذه الصفحة عن راي الجريدة

شعر

اواه يا قدري

آواه .. يا قدري
بكيتُ وقد بكىٰ اللحن
منكسراً كالآه
على وتري
تلك اجراس الوداع
تقرع من غيظ الله
في منفاي
قبيل الاقلاع
تنبيني أسفاً
عن محنتي وضياعي
في عالـمٍ
تتكوّر فيه
بقايا الروحِ
متعبةً
ما بين رماد الأحلام
وقذارة وعد الأيام

* * *

آواه .. يا قدري
لمْ فنيتك ما
خلفتَ من اثرٍ
والقي به ابداً ما عشتَ
في لعنة اليأس
والضجر
وعجْ نحوي
لنشرب فضلة الكاس
كما عودتني
من كفّ وحي المتاهاتِ
ولنرقص.. على الأشواك
حفاتٍ
أنا ما عدتُ احلم بالآتِ
أنا مثلك تذروني الريح
واحشائي .. خلف اللاشيء
شتاتِ

عبد الرحمن الساعدي
نيويورك

رسالة الى المحرر

الاخ الزميل كميل الغزاوي المحترم رئيس تحرير جريدة الشرارة

ص.ب ١١١

نورث بيرغن – نيوجيرسي

تحية طيبة وبعد ...

اطلعت ولاول مرة على جريدة الشرارة وقرأت عددها الاخير رقم ٣٦ الصادر في النصف الاخير من شهر سبتمبر ١٩٩٥ ... وقرأت بصفة خاصة مقولة الزميل أكثم دبابنة المنشور تحت عنوان :

«أين هويتنا العربية في امريكا ؟»

ومع يقيني ان المساحة المحدودة لهذه المقولة على صدر صفحات الجريدة غير كافية لاعطاء هذه المسألة كامل حقها : إلا ان المقولة جاءت ناقدة وموجهة في آن واحد .لا شك ان اوضاع جالياتنا العربية المغتربة في نصف الكرة الغربي ، تدعو فعلاً الى الأسف واللوعة ، بل فاقت أبعاد كل الخطوط الحمراء والصفراء .. واعلامنا المهجري ، إن جازت التسمية لا يغط في سبات فحسب ، بل يكاد لا يكون موجوداً على ساحة الاغتراب .

ان ما يفرض علينا من هذا الاعلام في الولايات المتحدة ، لا يمثل سوى «مطبوعات» يقصد منها الوجاهة والمخترة ومداخل من الاعلانات التجارية ومحاولة اغراء بعض المصادر الخارجية .... وفي اعتقاد هؤلاء الاعلاميين ان انجع وسيلة لتحقيق هذه الاهداف هي القذف والتجريح واختلاق الروايات التي لا اساس لها دون مراعاة للمشاعر والاحاسيس الانسانية ظناً منهم ان هذه الاساليب تجتذب القراء مستغلين بذلك حرية الكلمة التي ضمنها دستور هذه البلاد لكل المقيمين على ارضها .

اما محاولات انكار الانتماء ، فقد اصبحت من الظواهر الطبيعية عند الكثيرين من ابناء جالياتنا في المهجر ، كما اصبح الحديث بين ابناء جالياتنا ينصب حول ابداء الاراء على عدم التعامل مع اخوانهم العرب لا اجتماعياً ولا تجارياً ولا سياسياً ويذيلون هذه الاراء بعبارات اجنبية مسيئة للسمع والمشاعر ، ويبدو انها اولى العبارات التي يحلو لهم ان يتعلموها فور وصولهم الى هذه البلاد .. وليعذرني القارىء لعدم ذكرها وضوحاً حيث تأبى امانة حمل القلم خط مثل هذه العبارات في قرطاس .

إعلامنا المهجري سواء كان مقروءاً او مسموعاً او مرئياً تنقصه الكثير من الخبرات والاختصاصات ... ومن يمتطون صهوته الان لا يهمهم سوى تلميع بعضهم البعض وتلميع الآخرين من الطامعين في الوجاهة والمخترة ... ولا ضير في ذلك ان جاء التلميع بطرق سليمة ومنطق سليم ولغة عربية سليمة فمعظم من هم يطفون على سطح المواقع الاعلامية المهجرية بحاجة الى الفكر البناء والتجرد من كل اشكال التوجيه والمحاباة القائمة على حساب الامة ومصالحها الوطنية والقومية والاجتماعية والاقتصادية والحضارية .

تعلمنا منذ نعومة أظفارنا ان الامة العربية هي خير أمة أخرجت للناس ... وهذه مسألة أصبح الان تثير الكثير من التساؤل . فكيف نكون بحق تلك الامة الخيرة ونحن على ما نحق عليه من حال ؟ ... كيف نكون تلك الامة ونحن نرفض الاعتراف بواقعنا المرير ، ونكابر من أعماق الاودية السحيقة التي ترديا فيها ، كيف نكون تلك الامة ولا زلنا نميز بين الاخ واخيه ونحن جميعاً في الهم سواء ؟ .. كيف نكون تلك الامة ونحن نركب رؤوس الفرق والخلافات مكبلين بسلاسل واغلال التجزئة ؟ .. كيف نكون تلك الامة ونحن نحتقر العقائد والمعتقدات الروحية وغير الروحية ونثير الطائفية والعنصرية فيما بيننا ؟ كيف نكون تلك الامة ونحن نعيش التيه الاكبر وجاهلية معاصرة ونأبى ان نسمع لأحد من أهل الارض ان يشاركنا اياهما وكانهما مبنيتان على الاختصاص ؟ كيف نكون تلك الامة الواحد منا يحمل في الداخل ضده ؟ كيف تكون تلك الامة ونحن بعيدون كل البعد عن معرفة تاريخنا الحقيقي وجذورنا وانحداراتنا وسلالتنا الاصيلة ؟ بل كيف نكون تلك الامة والسواد الاعظم منا يحاول انكار انتمائه ووجوده ، بل لا يعرف حتى الهدف من وجوده في هذه الدنيا؟ كيف نكون تلك الامة ونحن نعيش الضياع ونعيش العنتريات الجوفاء ، ونتغنى بامجاد لا تربطنا بهم سوى قصائد شعرية وادبيات قديمة متناقلة ؟ ... قد نقترف الاساءة ان حاولنا الانتماء للاولى من الجذود... فواقعنا المرير لا يشرف امجادنا لخوالي ، وربما يقلقهم في ثراهم الطاهر حيث يرقدون ؟

أسئلة وأسئلة لا اريد الاجابة عليها كي لا يثور اولئك الذين لا زالوا يصرون على دور النعامة والضياد ... الا ان عدم الاجابة على هذه الاسئلة لا يحول بيني وبين ترويد قول الشاعر في تصوير اوضاعنا .

دُرْ دَرُّكَ من بني أسد
ليس الاعاريبُ عند الله من أحدِ

شفيق الخليل/شيكاغو

إتفاقية المرحلة الثانية

بقلم : شفيق الخليل

الاتفاق الذي تم التوصل اليه يوم الأحد في الخامس والعشرين من أيلول ٩٥ يعد نهاية المرحلة الثانية من المفاوضات التي نص عليها اعلان المبادىء خلال أيلول عام ١٩٩٣ . وبهذا يكون الطرفان المفاوضان قد انجزا المرحلة الثانية خلال عامين كاملين . ومن المنتظر ان ينتقلا الى المرحلة الثالثة وهي الأكثر تعقيداً في هذه المفاوضات حيث تشمل قضية القدس التي تصر اسرائيل على جعلها عاصمة ابدية لها .

وبرغم ما جرى على طاولة المفاوضات في منتجع طابا المصري وبرغم التشدد الذي ابداه الفريقان وتصلب كل منهما في بعض المواقف وحول نقاط معينة ، فأن هذا لا يعني بالضرورة ان تكون هناك اتفاقات أساسية على ما تم التوصل اليه ... فالتشدد والتصلب يأخذ طريقه عادة في مثل هذه الحالات حيث لا يجوز ان يلتقي الفريقان في جلسة واحدة لتوقيع اتفاق تاريخي دون وضع رتوش ومستلزمات له ، فكان على رئيس السلطة الفلسطينية ان ينسحب من الجلسات ويوقف المفاوضات ، وكان على الرئيس المصري ان يقوم بدور عراب المفاوضات وكان على شمعون بيريز ان يصرح تصريحات يبرز من خلالها النوايا الطيبة لدى الاسرائيليين الابرياء ، وان يقيس درجات الحرارة في الشعب الأسرائيلي . وكان على أحد كبار المفاوضين الاسرائيليين ان يقلق منام الوسيط الامريكي ديميس روس في منتصف الليل ليقوم الاخير باتصالات هاتفية مع الوكلاء في المنطقة كي يعود الى طاولة المفاوضات وكي يوافق على الخطوط الاسرائيلية في اتفاقية الصفحات الاربعمائة.

وبعد كل هذه «الدربكة» تنازلَ الرئيس الفلسطيني عن تشدده حول نقاط عديدة .. وبرر ذلك بقوله «إن الاتفاقية الجديدة تتكون من ٤٠٠ صفحة ورفع اصبعيه في اشارة للنصر كما هي العادة المجيدة عندنا نحن «الفلسطينين» حيث اننا لا نعترف «الهزيمة» او اننا لا نقبل ان نعترف بالهزائم لاننا وبكل بساطة تجاوزنا هذه المرحلة وانتقلنا منذ زمن الى مرحلة «الاصابع» المشهرة الى الاعلى لتكون «السباكون» للاتفاقات التارخية ... وهي نفس الاصابع التي نوقع بها هذه الاتفاقيات .

وحول الاتفاق الجديد يقول شمعون بيريز ، وزير خارجية اسرائيل «ان الاتفاقية الجديدة تساعد على وضع حد لاعمال العنف التي تمارسها جهات اخرى (غير منظمة التحرير) ضد اسرائيل من شأنها ان توفر للاسرائيليين الامن والامان في الداخل والخارج» وأخاله يقول انه نقل المسؤولية الى ياسر عرفات ليتولى هو ورجال شرطته البالغ عددهم ١٢٠٠٠ قمع ما اسماه بيريز الارهاب الفلسطيني .. وأظنه صادقاً فيما يعني ، وهو يعلم في قرارة نفسه ان ياسر عرفات يمتاز عليه وعلى رابين وشارون وشامير في مكافحة الارهاب ، وانه الاقوى والاجدر بحمل هذه المسؤولية الكبيرة .

لقد ظلت منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر اولئك الذين يقاومون الاحتلال الأسرائيلي ابطالاً ، ومن يلقى حتفه يعتبر بطلاً شهيداً حيث سقط برصاص الغدر والاحتلال وهو يدافع عن حقوق شعبه المشروعة ويذود عن حياض الوطن ... ولم تعتبر منظمة أياً منهم ارهابياً على الاطلاق ولكننا نرى من خلال الاتفاقات المبرمة مع المحتل ومن خلال الممارسة العملية ان السلطة الوطنية الفلسطينية اخذت منذ أن استقدمت الى غزة واريحا ، تعتبر ابطال الامس إرهابيي اليوم بذريعة محاولتهم ضرب عملية السلام وتعطيل دور السلطة في تولي قيادة الشعب الفلسطيني القابع تحت الاحتلال .. ولهذا كان لا بد من ان ينص في الاتفاقية على تعاون الامن الاسرائيلي والامن الفلسطيني لتحقيق هذه الغاية اي «القضاء على الارهاب» وبهذا تكون السلطة الفلسطينية قد اضطلعت بالجانب الاكبر في المهمة الصعبة خصوصاً بعد ان رصدت امريكا والدول المانحة مبالغ كافية لتمكين السلطة الفلسطينية من انجاز هذا الهدف تحت شعارات تثبيت الحكم الوطني الفلسطيني وانعاش الاقتصاد الفلسطيني ، واعادة بناء البنية التحتية في مناطق الحكم الذاتي .

ربما تكون السلطة الفلسطينية قد تعرضت الى ضغوط كبيرة في المفاوضات مع اسرائيل ، ولم تجد البديل عن القبول بما هو معروض عليها ، برغم ما ستتعرض له من معارضة بين اوساط الشعب الفلسطيني ، الا انها رضخت لهذه الضغوط على أمل أن تعطي الفرصة للشعب الفلسطيني في مواجهة التحديات بحكمة وتعقل عن طريق انتخابات المجلس التشريعي بحيث يتم انتخاب ممثلين شرعيين يتولون زمام امور المستقبل ... وهذا يتوقف على النتائج فيما اذا جرت هذه الانتخابات باشراف دولي محايد يكون لدول المجموعة الاوروبية دور ايجابي فيه فأن الانتخابات الفلسطينية سوف تفرز واقعاً جديداً على الساحة السياسية الشرق أوسطية لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات مقبلة قبل الدخول في السنوات المقبلة

تشبب الشباب

على أبواب الخمسين ياحباب | بعدلي في عز الشباب
القلب بده حبّاب | لا غدّار ولا خيّاب
طلاقة ما بيه عِتاب | ما عاد افتحلها الباب
لا مقال ولا كتاب | يعيدلي ذكرى الإرهاب
بدّى زينة من لعراب | تنسّيني سنين العذاب
لعيونها أنا طلّاب | لقدومها كل الترحاب
الكحل يسحر الألباب | برموشها تزين لخباب
تسقيني روح الشراب | أسقيها روح الشباب

البدوي الضائع

عيد ميلاد سعيد
اشرف عبد الحليم كراجه



احتفل اشرف عبد الحليم كراجه بعيد ميلاده التاسع عشر الذي صادف في ٢٥/١٠/١٩٩٥ .

وقد اقيم في المناسبة حفلا شيقا دعي اليه اصدقاء اشرف وافراد العائله .

تهانينا لأشرف وعقبال المئة عام في ظل والديه والف مبروك

استراحــة الشــراره

ستيفي وندر فــاز بالجائزة وجيري هول سرقــت الأضواء



في الحفل الذي أقيم في الاسبوع الماضي في مركز لينكولن بمدينة نيويورك تسلم المطرب الأمريكي الشهير ستيفي وندر «جائزة السلام» عن عام ١٩٩٥ .وذلك تقديراً لمعزوفته الشهيرة «حوار السلام» . وقد أقيم الحفل الرائع الذي شهده المركز تحت رعاية منظمة اليونسكو إلا أن حفل العشاء الذي شهدته تلك الليلة تألقت خلاله نجمة أخرى هي الممثلة الشهيرة «جيري هول» التي سرقت كل الأضواء بهذا الفستان الذهبي المتألق الذي صممه لها خصيصا من أجل هذه المناسبة مصمم الازياء الشهير «تيري موجلر» .

ليز هيرلي تفضل السفاري وقت الراحــة



خلال وجودها في جنوب افريقيا لتصوير فيلم «الرمح The spear» اختارت الممثلة الشهيرة ليز هيلي القيام بسفاري مع شقيقها مايكل في المحميات الطبيعية بالغابات وذلك خلال أوقات الراحة التي تحصل عليها أثناء توقف تصوير مشاهد الفيلم ، وكان صديقها الممثل البريطاني هيو جرانت قد طار اليها في الشهر الماضي ليكون في صحبتها حيث امضيا معا اربعة ايام في جناح خاص بفندق «بالاس هوتيل» في «صن سيتي» مقابل ١٦٠٠ جنيه استرليني في الليلة الواحدة ، وكانت تلك أول اجازة يمضيانها معا منذ القاء القبض على هيو جرانت في لوس انجلوس بتهمة ارتكاب فعل فاضح في الطريق العام .

أوسكار دي لارينتا في خدمة الأطفال



في عواصم الموضة العالمية – نيويورك ولندن وباريس – يقف أوسكار دي لارينتا في مقدمة مصممي الأزياء العالميين المشهورين اما في جمهورية الدومينيكان – وهي وطنه الحقيقي ومسقط رأسه فإن دي لارينتا يعتبر بطل الاطفال وحبيبهم خاصة ان اكثر من ٦٠٠ طفل يستفيدون بشكل دائم من عطفه ومساعدته في قصر «كاسا دي نينوس» حيث انشأ مدرسة وداراً للايتام بداخله ، ومعظم هؤلاء الاطفال من الايتام الذين رحل احد من ابائهم، وقد صرح دي لارينتا بأن هناك العشرات من الاطفال المشردين في الشوراع يحاولون العيش ، وقال انه سيعود ثانية للدومينيكان في اعياد الميلاد القادمة وسيمضي شهر فبراير بأكمله هناك ويومياً أو يومين كل ستة اسابيع في نفس المكان للتأكد من ان الأمور تسير على ما يرام، ويقدم دي لارينتا للاطفال خدمات تعليمية ويساعدهم على تزويدهم بالوسائل التي تمكنهم من العيش .

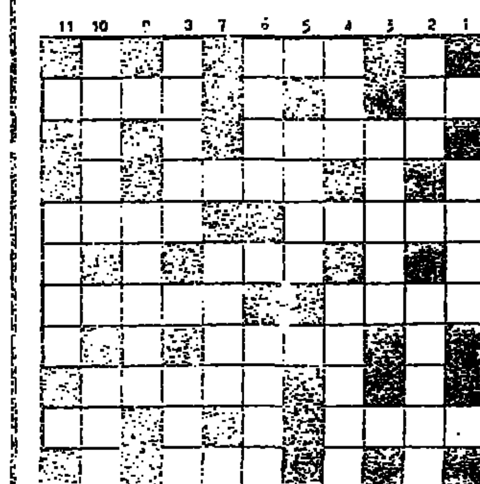
الفــن والأزيـــاء



مصمم الأزياء الايطالي «روبرتو كابوتشي» تم اختياره كواحد من أفضل ٢٠ فناناً في ايطاليا لتمثلها في بينالي فينسيا هذا العام بمجموعة من أفضل تصاميمه في عالم الأزياء ، وقد اثار هذا القرار موجة من الانتقادات الغاضبة من جانب أشخاص عديدين اتهموا كابوتشي بأنه ليس فنانا حقيقيا ، وقد علق روبرتو على ذلك بقوله «انني لا أعمد الى تقديم نفسي على انني فنان أو مصمم ، انني فقط احب ان اعمل بالألوان والتصميم والاقمشة» ، يذكر ان كابوتشي كان قد بدأ اسمه يلمع في الخمسينات باعتباره المصمم الخاص لعدد من النجمات أمثال صوفيا لورين ومارلين مونرو .

تسلية

المتقاطعة



افقيا

1ـ يؤلف جزءا من اثني عشر جزءا من السنة 2 ـ اشتاق * تحت النوم 3 ـ ظنوا 4ـ راكب خلف راكب لخر 5ـ مناهل او مبالغ محصلة من تجارة او انتاج * تلالا (دمع العين) 6 ـ يتبع 7 ـ ظفر النسر * طود في شكل قبة هوائية يحلق في الفضاء بفعل الحرارة 8 ـ ما كان بلون اللوز 9 ـ منتم (الى عضوية احدى المؤسسات) 10 ـ قدرة واجادة في العلم او الفنون على اختلافها * اصلح (البناء) 11 ـ ولد الفرس.

عموديا

1ـ قدام 2 ـ وهب * فن القاء الكلام 3 ـ شواطئ 4ـ ابيض شعره * فصاحة 5ـ النسبة الى الورد 6 ـ نوم * مقود 7 ـ عكس يسار 8 ـ رحل (من بلد الى بلد آخر) * تراب الذهب 9 ـ ميزان 10 ـ طبيب الحيوانات * فتل (الحبل) 11 ـ مقبل او ات.

الاسم الضائع

م	ع	ر	ا	و	ش	ش	ر	ع	ع	ع
ز	و	د	ى	هـ	ش	ش	م	ع	ى	و
ر	ص	ن	ن	ب	ح	ق	ب	ر	ب	ج
ص	ر	ن	ن	ا	ر	ب	ب	ب	ر	ر
ا	ص	ص	ص	ص	ن	ق	ب	و	ر	ر
ص	ص	ب	ا	ا	و	ع	ر	ب	ا	ا
ص	ا	ب	ا	ق	و	خ	ح	ح	ق	ق
ر	ص	ا	ا	ح	خ	خ	ح	ح	و	ن
ق	ق	ن	ا	ح	ب	ف	ر	ح	ر	م
ق	د	ص	ص	و	ى	ر	ا	خ	ب	ج
ق	ر	ع	ع	ر	ر	ر	ا	خ	ن	م

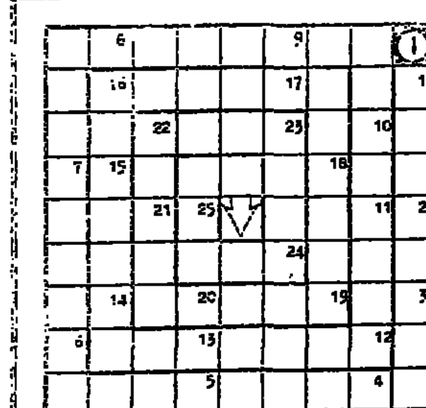
جميع الاسماء المدرجة في القائمة موجودة في هذه الشبكة اما افقيا واما عموديا واما انحداريا. ومنها ما هو ايضا معكوس من اليسار الى اليمين او من فوق الى تحت او من تحت الى فوق. ولكنها جميعا مستقيمة التنظيم. ونثرت بينها اربعة احرف تشكل الاسم الضائع الذي يضارع في معناه الاسم «عواء». اشطب كل اسم تعثر عليه بخط مستقيم في كلتا الشبكة والقائمة الى ان تأتي على جميع الاسماء، ولن تتبقى بعدئذ سوى احرف الاسم المطلوب. ويشترط عدم استعمال الحرف الواحد سوى مرة واحدة.

قائمة الاسماء

حرج ـ صدق ـ منقار ـ فرح ـ خبير ـ وقار ـ قرص ـ حبوب ـ بخار ـ خواص ـ قبر ـ رصاص ـ شهيد ـ عرق ـ صباح ـ ربيع ـ منخار ـ روح ـ شمع ـ عصا ـ قاصر ـ حرب ـ قصاص ـ رجوع ـ عرش ـ رسن ـ عنان ـ حرب ـ ناب ـ خوص ـ نوم ـ شوارع ـ برق.

(الحل منشورا في مكان اخر)

الحلزونية



هل تستطيع ان تملأ هذه الشبكة الحلزونية بالكلمات المطلوبة حسب المعلومات التفسيرية المقدمة لكل منها في القائمة التالية، بشرط ان تبدأ كل كلمة مطلوبة (ابتداء من الكلمة الثانية وما يليها) بالحرف النهائي للكلمة التي تسبقها، وهو الحرف الذي يكون في احد المربعات المرقمة؟

المعلومات التفسيرية

1ـ واضح 2 ـ عظم السمك الدقيق 3 ـ قل من الرمل 4 ـ خارجي 5 ـ يداوم او يتابع (العمل) 6 ـ لطمات 7 ـ تساوى او تكافأ (في العدد او الوزن) 8 ـ ضروريات 9 ـ انف 10 ـ ثمة 11 ـ شارك (في العمل او في مشروع) 12 ـ عكس ممنوع 13 ـ عائدات 14 ـ مرشد 15 ـ لاذ او اعتصم (بمكان حصين) 16 ـ عكس اوائل 17 ـ ثبوت او ثبات 18 ـ عكس وافق 19 ـ هروب 20 ـ معدن طري 21 ـ طويل الاناة 22 ـ كسب 23 ـ نقاش او جدال 24 ـ رؤوف 25 ـ مفر.

(الحل منشورا في مكان اخر)

الحلول

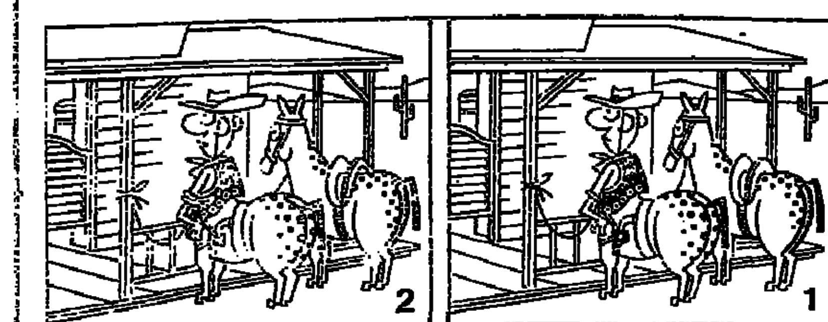
الفوارق

الاسم الضائع

الحلزونية

الفوارق

تكمن بين هذا الرسمين المتشابهين ثمانية فوارق، علما بان الرسم رقم (1) هو الاصل. فهل تستطيع العثور عليها في 8 دقائق



(الحل منشورا في مكان اخر)

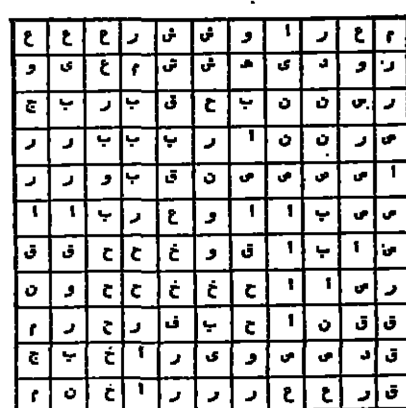
الفــارس المغــوار زيــد أبو حوران



فاز الطفل زيد أدهم أبو حوران بالجائزة الأولى لأختياره أحسن إسم لمجلة المدرسة، وحصل على المرتبة الأولى في قدرته على ركوب الخيل ولأول مرة ـ ألف مبروك .

J . Scott Peters, C . P . A
801 Ocean Ave . West End . NJ, 07740
CERTIFIED PUBLIC ACCOUNTANT
Tel : (908)222-3873 & (212)888-3080
المحاسب القانوني
سكات بيترز
حسابات ادارية وضرائب

طبق الأصل



هكذا من الأصل

الشرارة
EL-SHARARA

NEW YORK NOV. 1-15/1995

ولو صلحت

يا شرارة ما يهزك ريح

لا اخفي على محبي هذه الزاوية سراً اذ "كاشفتهم" بالحقيقة «من الباب للطاقة» بأن إحدى الصحف العربية الأسبوعية «غيرانه» ومن كثرة غيرتها من «الشرارة» أصبح مراسلها في نيويورك لا ينام الليل وهو يحلم ويفكر في فبركة قصة أو حكاية، وآخر صرعة من صرعاته أن الشرارة تعشق الأردن ودول الخليج العربي من باب التملق ومسح الجوخ والرياء .

إننا نؤكد لقرائنا الاعزاء أولاً ولزملائنا في هذه الصحيفة اننا لا نحب الأردن والخليج فقط بل ونعشقهما حتى العظم «واللي مش عاجبه يضرب راسه بالحيط» .

إن حبنا لوطننا ليس جريمة وحبنا لوطننا العربي من محيطه الى خليجه ليس عاراً اننا نعتز بهذا العشق لأنه نابع من ضمائرنا ووجداننا ولن نرضى أي بديل عن هذا الهيام لأننا عشنا به ومعه وترعرعنا في بواديه وجباله واغواره وصحاريه وتلونت وجوهنا من شمس صحراء الخليج الطيب .

اعزائي القراء - إنني استغرب من بعض صحفنا العربية وهي تستقطب اقلاماً ومراسلين يفتقرون لابسط مبادىء المهنة المقدسة وإنني أعدكم باننا سنستمر على هذا المنوال وهو عشق الأردن والذي لا يعجبه العجب ولا الصيام برجب يشرب من ماء الخليج ويا شرارة ما يهزك ريح .

أبو جواد

الحب لا يعرف وزناً ... ولا طولاً !





○ النموذج الاول: «فيل هينرسي» - ٤٢ عاماً - طوله يتجاوز ٢٢٠ سنتيمتراً ويدير منظمة يطلق عليها «نادي الاشخاص طوال القامة»، زوجته كارول - ٣٧ عاماً - طولها لا يتجاوز ١٥٧ سنتيمتراً، ورغم ذلك فهما زوجان سعيدان، يقول فيل انه لا يعبأ بنظرات الاطفال الصغار عندما يتعجبون من «هذا الرجل الطويل»، واكثر ما يزعجه هو تطفل الكبار واسئلتهم المحرجة وايضاً تكاتهم الغريبة: «انظر الى الطويل والقصيرة.. انه ينام في سرير خاص.. وماذا عن اخبار الطقس عندك»!. ولكنه يشعر بانه سعيد في حياته الزوجية ولا يزعجه فارق الطول بينه وبين زوجته بينما يزعج آخرين، اما زوجته كارول فهي سعيدة هي الاخرى لانها ترى في زوجها شخصية قوية، وعن طوله تقول انه يمنحها المزيد من الحماية!.

○ النموذج الثاني: كاتي تومسون - ٢٨ عاماً - طولها حوالي مترين بينما زوجها نيكولاس - ٣٩ عاماً - لا يزيد طوله على ١٦٩ سنتيمتراً، تقول انها تشعر معه بالدفء والحنان، وانها دائماً كانت تعجب بالرجال الاقل منها في الطول، في حين ان طولها كان يزعج بعض الرجال لانهم كانوا يشعرون بانهم اقل منها رجولة!، إلا انها وجدت في نيكولاس الشخص الناضج الواثق في ذاته ولا يخشى من طول امرأة، و«هو بالفعل يمنحني الاحساس بالامان والقوة».

○ النموذج الثالث: جاكي بريدج - ٣٧ عاماً - وزنها لا يقل عن ١٢٠ كيلوجراماً بينما زوجها اندرو ٢٨ عاماً - ٥٥ كيلوجراماً فقط!.. تقول انها تشعر بسعادة كبيرة مع الرجال الاقل وزناً خاصة اولئك الذين لا يتحدثون عن وزنها ولا يعلقون عليه، وذلك ما وجدته في اندرو الذى لم يبد أي اهتمام بوزنها بل بالعكس يعلن سعادته دائماً امام الغير وهو نفسه يؤكد انه يكذب لو قال انه لم يلاحظ وزنها ولكنه تأثر اكثر بشخصيتها وظلها الخفيف وتعايشها مع نفسها في سلام.. وهكذا تتجاذب الاطراف المتناقضة حتى في الطول والوزن.





اخر الكلام

كميل الغزاوي



بإنتظار عودة الوفاق الأردني - الخليجي

اثلج صدورنا لقاء جلالة العاهل الأردني الملك الحسين في نيويورك مع النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي حيث تم استعراض كافة العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين وتلكنا ان عودة العلاقات السعودية - الأردنية باتت قاب قوسين او ادنى، فحكمة العاهل الأردني والعاهل السعودي اكبر من ان تستمر سنوات القطيعة لاكثر من هذه المدة، فالعاهلان يملكان من قوة البصيرة ما لا يملكه انسان، وزادنا طربا تصريح سمو الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي لدى زيارته الى دولة الامارات مؤخرا حيث اعلن ان الكويت ستعيد علاقاتها الطبيعية مع الدول العربية التي ساندت العراق ابان حرب الخليج.

تتمه ص ١٣

بنك الاردن
BANK OF JORDAN

حيث العراقة تتحد مع الحداثة والتطور

٣٥ عاما من الخدمة المصرفية المتطورة

بنك الاردن

ومن خلال ٧١ فرعا ومكتباً في الاردن ، الضفة الغربية وقطاع غزة يضع تحت تصرفكم خدماته الشاملة :

- قبول الودائع (توفير ، تحت الطلب ، ولاجل) وذلك بالدينار والاجنبي
- منح التسهيلات الائتمانية (سلف ، قروض ، كمبيالات ، وجاري مدين)
- فتح الاعتمادات المستندية
- إصدار الكفالات وخطابات الضمان
- التداول بالعملات الاجنبية
- بيع وشراء العملات الاجنبية
- إصدار وقبول الشيكات السياحية
- إصدار وقبول الحوالات المصرفية الداخلية والخارجية من خلال خدمة سويفت المتطورة (SWIFT)
- إصدار بطاقات الائتمان (اميركان اكسبرس وناشيونال اكسبرس)
- خدمة صناديق الامانات
- تسديد فواتير (هاتف - كهرباء - ماء)



الادارة العامة - عمان - جبل اللويبدة - هاتف : ٨ / ٦٤٤٣٢٧ فاكس : ٦٥٦٦٤٢

Bank of Jordan

35 Years of Experience

71 Branches & Offices

All Over Jordan , The West Bank and Gaza

Make The Right Move To ...

Bank of Jordan



الشرارة

تصدر عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية

صاحب الامتياز / المدير العام
اكثم دبابنة
رئيس التحرير المسؤول
كميل الغزاوي

العنوان البريدي للمراسلات
EL-SHARARA NEWSPAPER
P.O.BOX 111
NORTH BERGEN NJ,07047

هاتف وفاكس الجريدة
(201) 223 - 4490
(201) 223 - 4491

التوزيع في الولايات المتحدة
MEDIA MARKETING RESEARCHING.
TEL: 718 - 472 - 5488
التوزيع في الاردن
وكالة التوزيع الاردنية
عمان - هاتف 630191 / 6

الاشتراكات السنوية
في الولايات المتحدة
$55 سنوي
خارج الولايات المتحدة
$150 سنوي